الحوادث العسالية

مثروحة الصبر الرباة

استيانيا ورسيه الاسم

بقا بأعمال الترسانة البحرية

احتجاج أنصر اسلام

- احتجوا أيها الرقاق ، فان حكومتنا الاستمارية تريد أن تلفي الترسانة عن ( الرير)

الاستيراكات

عنستنة دامل القطي ٦٠ قصما بحَالَجُ القطن ٢٠ شِلِنا

AL SIASSA HERBOHADARE

# للدكتور هيكل بك

كنت وجاعة من أسدةائي نتحدث. وكانلا حدم فندوة ولم قديم دعاء يومشد إلى النظر ليكويس، يشىء من الجفوة والقسوة؟ تُم أزادت القادير أن تنقلب جفوة مودة وفدوله حنانا وحيا لباريس واعجابا تا فيها . ونها تتحاث قلت :

- أمل خير ماق باريس مسارحها - فكان جواب الذي استبدل حب ارس کپ لائنوه :

- والله يا الحي الله لترى إريس منذ يَدْخُلُهُا القطار من أية احية من تواحيها حتى يخرج من احيمها الثانية ومن حين يتنزل الطر من سمائمًا حتى يصل الى حم الأرض فلأزى الاحسنأ يزحم حسنأ وجمالا بأخذ

وصاحبي على حق ، فخسير ما في باريس مسارحها ، وحبر ما في باريس علمها . وخير ما في باريس رشاقتها . وحير ما في باريس نها، ُوخير مَا في باريس باريس، وكُلُّ مَا في باريس (چین محبوب . وأنت حیث ذهبت من باریس آئجبت تأ رأيت څسبته خبر ما فيها . وما هو إلا يعش هذا الخبر الجم الذي يغمرك من كل | ﴿ لِلَّجِيَّةُ وَالَّذِي وَأَخَذَكُ عَنْ نَفْسَنِكُ فَيُسْرِكُ ا ﴿ الزمن ومره، والآيام وتنابعها ، ويفسد عليك كل ما وضعته لسياحتك من نظام وبجعلك كَيْمُوهُ إِنَّ الاستجاع كلُّ مَا لكَ مِن ارادةُوعُوعَةً ﴿ ﴿ السَّادِرُ كَلَّ تَفَادَرُ مَدَّيْثُ لَمَّانُورُ وَمَهْبُطُ وَحَيَّ القن والجمال

ر بل نقد غامرت بأخذ تذاكري وحددت عوعد القيام من باريس وحجزت مقاعدي في القطار قبل السقر بآيام. فلما كانت عشية السغو ذهبت وزوحي نودع غاب بولونسا ونودع ﴿ ﴿ وَأَرْخَى اللَّيْلُ سَعُولُهُ وَأَضَاءَتَ أَنُوارُ ۗ التَّنَّاسِقِ . الكهرباء مدَّمالمة فيما يين أوراق الشجر من ﴿ ثُنْرات ومر الوقت مسرعاكا نَّه بساعة أ داع جنين قطلبنا الى سائق السيارة أن يمر بنا بعض الشيء في أتحاء الغابة تبل أن ينحدرالي وسط باريس . وكم مرزنا خلال الغابة في مثل ل هذه الساعة . وكم متم الفؤاد بما فيها من جم الفاني العذبة الساحرة لكن هذه الساعة الاسيرة في الغاب كانت فريدة في معانيها؛ وفي والمناء في سجرها فكأ عاكنت أرى في الناء كالشجر كله عيوناباسمة وثنور أمتلأ لثة واصواتا المرحمة تدءرنا أن لا تفارق هذه الثنور وهذه اليون وتعدنا أن تكون أبهي جالا واعذب الماكان سحراً . وخرجنا من الغابة الي الشائزليز به فكان لم نره من قبل وكان أمواج النور الترامية من عند قوس النصر الي ما بعد بيدان الكونكوردة تكن من قبل وصاءة الضاء مثلها هذه الساعة . وأضاء برج أيفل من قته الى الحصه عا لا عبد لنا من قبل به . وتبدلت بريس غير باريس ودعا ما كل ما فيها ألا تفادرها . ولولا الشمور بأنا مفادروهالابه عَمَا قُرِيبِ وَلُولًا الْأَنْفَةِ أَن تَفْتَنَنَّي هَدُواللَّعُوبِ لغلبت اربس عزيمتي ولطال بنا اسارها ألشهي

> وسارح باريس بعض ما فيها من سحر أَقْفَانُ بِهِ الْعِقُولُ وَعَلَكُ بِهِ القَادِبِ. فَنِي هَـــدُهُ العشرات البكثيرة من السارح ما تشتهي الأنفس وتلذ الاعين. فيها للنفس غذاء والفؤاد واحة والقلب مسرة . فيها من تمرات الدكاء الفرنسي أطيها ومن عرات الذكاء العالى أجلها ولو أن شيئاً كان لباريس جنالا يترجم عما بينيدور بعقل العالم ولب الادبب وجنان الفنان

ومطامع الوضيع وشر. الحاكم وقسوة رجل المال ويكشف بذلك ما تنطوى عليه الاضالعوما يعبث بالعواطف ويلمب بالاهواء لكانت المسارح

مي هنذا الترجان القوي الصادق. ولم لا؛ وهـل من بين آثار النن ما عتــاز بكثرة الفنادين الذين يغذون النفس \_ امتياز المسرح ؟ وهل كالمسرح فن يعبر بتشــل فوته عن كل معانى الحاة . انك تقوراً القصة القصيرة أو الطويلة فتترجم كما يحلو للتسا وضمه الكاتب من صود ومعان وعواطف وتكون أنت في نفس الوقت بطل الرواية وبطلتها وكل شخص من أشخاسها . وانك لنرى الصورة أو النمثال فتعبره من المعانى مايشاء خيالك متأثراً بظروف حيــاتك . ومثل الكتاب والصورة والنمثلل غيرها من آثار الفن . فيها النفان الذي أبدءها والدع ما فيها من قوة أو عظمة أو جمال وفيها كما تفهمها أو كما تريد أن تفهمها . أما السرح ففيه الكاتب وفيه فنانون قد لا يقل احدهم عن السكاتب عظمة يترجم كل منهم ما أواد المكاتب أن يظهره لك من الصور والمعاني . فاذا كان السكاتب عظما في فنسه وكان المثلون الذين يترجمونه لك عظاء كذلك في فنهم كان مشهد الروابة التشلية لاشك قطعةفنية الدوة

وليس كباريس مسرحا لاجتماع صور حياة المالم المختلفة التناسقة ءولا أحسب كمسارح باريس مسارح تبدو فيها الفنون المختلفة بهذه القوة والرقة والرشاقة والعظمة . لذلك قصدت ضحی وصولی باریس التمس تذاکر امضی بها المساء في المسرح الفرنسي ( La Concilio Francaise)وهل كنت ترانياذ أفكرف مارح باريس أيداً بغير بيت موليير . قالت زوجتي : لكن الفصل فصل اجازات. افلاتخشى أن يكون المتقنونءن المثلين قدغادروا باريس

- لا عليك يا صديقتي . أن بيت مولير يىتبر فى تظر كل فرنسى عنوانا من عنساوين عجد فونسا ؛ فلن يسمح رجاله لهسذا الجود أن يتضاءل ضياؤه في الصيف أو في الشتاء . ولن ثرى وما في بيتموليد روايةلاينال.موضوعها اعجابك ولا يأخذ تمثيلها بلبك كل مأخذ.

عن السلمين بأنهم كفار ويستنزل علمم لعنة

فاذا أضفت الى كل ما تقدم زينة المسرح

ومد مرة - بي تستطيع الدهاب لأخذ أذكرة | وما يتصل به في احيان كثيرة من موسيق تعين المثلين خير عون على رجمة ادوارهم كنت ميالاكل اليل الىمشادكة انصاد السرحرأيهم في استبازه على غيره من الفنون أو بمبارة أدق في جمعه مختلف الغنون معاً لتكون اكثر قوة في أداء ما في الحباة من معمان وصور مختلفة أشد الاختلاف متناسقة في اختلافها أشد

الى مصايفهم ويق من دو نهم من المثلين درجة؟

وذهبنا وكانت رواية ( الحب حارس ) فلما خرجنا كانت اشــد منى اعجا! ببيت موليير وتقدراً له كآية من آيات مجد فرنسا . لذلك كثر ترددنا من بعد عليه . وان أنس لا أنس يوما كانت هي فيه الى يميني وصديق من اساتدة كاية الحقوق الملكية الي يسارى وكتا نشمه تمثيل رواية ( ابنة رولان ) ونسمع فيها البير لمبير ومدموازيل بييرا وزملاءهما من اكابر المثلين والمثلات. و ( ابنة رولان ) رواية قديمة تقص تاريخ حادثة بين الاندلسيين وشارلمان ملك فرنسا . وفيها يتحدث شارلمان

البقية على الدغاعة العاشرة

لعلك تامش اذا قيل لك أن قوس قزح قد تظهر في الليل ولا تصدق ذلك .والحقيقة أنها قد تظهر في منتصف الليل ويكون ظهورها مصحوبا عادة بجلاء المهاء وصفائهما وخلوها من الفيوم مع نزول القليل من المطر رذاذاً . وقد شهد الكثيرون من العاماء هذه الظاهرة الطبيمية وعلوها عا يعلاون ظبود قوس قزح

قوس قزح ليليه

الحزب الشيوعي

الحرب على الحرب

السلام العام ع

ا في النهــاد . ولا يختي ان قوس قزح النهارية تنشأ عن تكسر اشعة نور الشمس . وأمانوس قرح الليلة فنشؤها نور القمر.

وقد شوهدت في أنجلترا حديثاً في ثلاث لبال متوالية بين الساءة العاشرة ليلا ونصف اللَّيْلُ وَكَانِ أَدْبُمُ السَّاءُ فِي ظُلَّ لَيَّلَةً سَافَهِمَّا والمطو ينزل رذاذاً . وكانت القوس تستمر في كَبِد السهاء مدة طويلة شهدها في خلالهـــا

٣١ \_ محمد محب بليقا

فىالميتئوة



ذكي لبق داهيــة خراج ولاج ١ على أن ذَكاء، ولباقته وتصريفه للامر ليس من هذا انتوع الذي عرضناه عليك فيمن مثلنا من كباد ارجال ؛ فان محب باشا نوع وحده ، وان شئت قلت هو من منف أادر المثال أخشى أن يقوض بذهاب عب باشا بعد العمر المبسوط الطويل ان شاء الله !.... ولا أدرى أية وزارة تلك أمأية مصلحة أمأى مصدعاس فىالبلاده والمنالب بتماهده واستنبات (فصياته)حتى يبقى على الزمان نوعه، أن لم يكن لصلحة عملية فاخدعة العلم و التاريخ؛ نعم . ان محب باشا ذكي حاد الذكاء، ابق ام اللباقة ، حول واسم الحية ؛ على انه لو حرر هذه الواهب، أولو أن الطبيعة ، على الاسع ، حررتها للمنفعة العامة لكان لحب إشا اليسوم شأن لايقل عن شأن اعظم الرجال.

بل لم يسيء اليه نفسه ، اكثر من أنه وجمه الله الواهب كامها أولا الى شأنه هو ، فقدطيم نفسه على أن لا يلى عملا حكوميا أو غير حكومي الا أذا كان لذاته فيه الشأن الاول ، أو بمبارة اخرى الا اذاجري في طويق هواه ، وجهدا ضعفت فيه ملكة التدبير للمنفعة العامة ضمفأ تخرج محب باشا منمدرسة الحقوق وقضي

أرفق مانوصف به أنه لايتسق لمواهبه العظام ا صدرا منسنه فىالنيابة العمومية ، و-مهاوثب الي مناصب الادارة ؛ وهو رجل واسع الطامع فالناصب وما الى الناصب، ولعمل الادارة ارحب فيهذا الباب من القصّاء . ويتدرج من وكيل مديرية الى مدير صغير فدير كبير فدير الغربية اكبر الديرينجيماً . يعرف داعًا كيف يتمكن فمنصبة ، ويعرف دائمًا أين يقع من هوى من بيده الامر، ويعرف اخيراً كيف ي ضي من الحسكم كل لبانة ا

وكان اللورد كنشغر للدولة الممتلة في مصر عميداً ، وقد تقرى عب هوى الاورد فاذا هو كاف الى حـــ التدله بقق الشوارع وعييد الطرق وتوسيم الميادن وغرس الحداثق العامة في طلق محب باشا هو الآخر في مدينــة طنطا تقضأ وهلساء وحفوا وردماء شقا للشوارع وفسحاً في الميادين ؛ ثم يجرد قوى المديرية كلما فَهَا سُوي مِنْ ذَلِكُ ﴿ تُزَايِطًا ﴾ وردسًا ﴾ وبنرآ وغرساً - كل أولتك ليصيب من هوى اللوردي. وقد أصاب منه جليلا !

ومن طريف مايذكر له في هذا الباب آنه هيأ الخطط مرة لتوسيع شارع في فنطأ ، ويقوم كالشجى في حلق هذا الشارع بيتان متينان داخـــلان في نظر ديوان الاوقاف ، ولو تلبث الباشا بالشارع الجديدحتي تتم (اجراءات) نزع ملكيتهما بالطرق المتادة لطلل عليه الزمن ، وثقلت عن احتمال تمسما خزانة المجلس اليلديء فكيف الحيسة فالتخلص مهما عالا أولا ، وكيف الحيلة فأخذها بابخس الاتمان ( لوجه المنفعة العامة ثانماً )؟

لقد انتهى الى مدير الاوقاف مصبح بوم من أيام الأحاد أنه حوالي الساعة الثالثة بعد نصف أيلة الاربعاء القبسل سيسمع (خفير) تلك الرقعة من ناحية هذين البيتين جلجة ، يعقبها صراخ من بعض السكان ، فيسرع الي ( صفارته ) فيجي. على دوبها(عسكرى النقطة) فاذا زلزلة فيالدارين واذا ميلىفالجدرانواذا تصدع فيالحبوائط ، وإذا صراح وء 🎨 يصكان السامع ، واذا الدكان بيرعون مذعور ، ابناؤهم على اكتافهم ختسبين عندالله مآتر نوا من أثاث ومال، فيسرع هذا اليمر نُزالبوليس، فيخف المأمور والمدون والملاحظ خلفهم المجدة وقدامهم فرقة النساف، ، فاذا البيتان خد غيا

أتقاضاً على أتقاض . والخسارة المالية طفيفة ولم يصب أحد من السكان بسوء والحدث !!! انتحي اليمدير الاوقاف ان هذا كاء سيقع يغد يومين وبعض يوم فارتفع بالامر من فوره . الي رئي الاحر يومئذ ، ولا اعلم ماذا حـــدن الا أن البيتين أزيلا على كل حال ! ووسم الشارع، ورضى اللورد وان كرمالبيتان الفتيان! وقد حدثتك أن عب باشا لبق، وأظهر ماتخام لباتته في أن رضيك بلطف القبال وحسن التي فيا تسأله من حاجة ، أما الإنجاز فتلك مسألة اخرى . ولقد يصب على الرجل من عمله ومن يتولاهم بادارته سبعين طنا من الحب والعطف في يوم قدوتع فيه أمرا بنقله أوطلب **عرَّلُه أَو أحالته على مجلس التأديب!** 

واذاكان محب إشساكانها بتحصيل المال قانه بانفاته أكاف، فهو كريم نفاح لايستريح من العيش الا الى أخفضه ولا من الحياة الا اني أنعم أسباب الحياة .

واهلك بهذا قد غرقت كنف ضعفت الكة هـ ذا الرجل في ندير الامور العامة ضعفا ، كما قلت لك ، لا يتسق لمواهيه العظام، لا ته لم يعود فكره الوقوع في الامر من حيث تتطاب مصلحة حدرون يكل تعظيموتوقير الا مر ، على من حيث ما يجدى على شخصة هو بالتبيت والمركين وما إلى التثديث والتمكين : وهذا الفرب من الباقة أذا كانت تقضى به صرورات عصر مضي ، وأذاكان هو الذي يليق له ويصلحانتبريز فيه—فائنا في عصر آخر خير المواهب فيهأن تضى طلقالي خدمة النفعة المامة وذلك الاجدى علىذي الموهبة ودلى البلادجميما. اسأل الله تعالى أنسدي كفاياته ويسدد حملى واهه، حق رى منه في علس الشيوخ خيراً همار أينامنا في الغربية مديرًا ، وفي المالية وزيراً.

## الحظ والانتحار

-ن حوادث الانتحار التي وق ت حديثاً فى أمريكا حادث انتحار البادولة (صوفيـــه جادیه ) التی ألقت بنغسها منالدورانثامن عشر من نندق ( افرجــلاد ) في ميدي وند حاول ذوجها البارون (رويس جاريه ) الانتحار هو الأخر ولكنه فشل .

والاثنان .ق الذين ذهبت تُروتهم والدثر عزهم بانفسلاب روسسيا وتد ورها في ايدي البلشفية . تقابلا هناك وهما لا يملكان درهها ومقسد الحب بين نفسبهما يرباط وثيق جدير بتلك الناوب السلافية المتغانية فيالعواطف، وكان ذلك منذ سبع سنوات ، وكازوالدها من أشرأف الروس واغنيائهم ولكتمسا اضطزت الى الاشتغال في المسرح الملكي في بترغوادحتي تبض البات ون على ارعلى ورالدها .

ولكى تنقذ حياةوالدها صرتخلال عذاب نفسأني مربر فلم يشأ طفاة الثورة أن ينقذوهما الا بنهن مره قوهيان تغايرولا عا انتورة بأن تشرب كأسأ مملوءة بدماءالاشراف وقد أذعنت و هو مت لله الكأس مر ذلك الفذاء القالمي حق المثالة وكان بعدفات أن قابلت البارون جاريه الجندي الباسل ألذى هدمت الحرب جسما وشوهت مته ما شوهت. وكان الاثنان يؤمنان إلرآي القائل بأن حظوظ البشر تجرى بالمعد أوالنحس لمدد تتغيركل سيع سنوات، فاتفقا على أن يصبر امع ألزمان وتزوجا من بعضهما وتعاهدا أن ينتظرا بزوغ نجم حظهما بعد سنوات سبع أو يتونا ويا و أقساعلى الوقاء بهذا الديد .

وانتظرا حتى تخلى حلفاء ررسيا عنهاوهريا نلي جورجيا وساعدتهما السلطة البريطانية في باطوم على الرحيل الى لندن حيث أخذت مي تعمل في ( الكونسرت ) وتجحت تجاما صليلا سأفوا بعده الى أمريكا وتحصلت على عمل هناك وانبت مدة العقد ولم تتمكن في ديده بحلول الشتاء وانصراف السياح ، وهنااعتقدا أنهما قهر أ .. وكذلك صما أن يمونا سوياكما انفقا، ولكن ضعفت اعصابها عرف تنفيذ الاتفاق م في الصورة فتي لا تستطيع أن تشاهد موت الرجل الذي تحبه اسمي حب . فاحتالت عليه حتى ارسلته الى الخارج لقضاء عيمة والمهزت فرصة غيابه وألفت بنفسها من النافذة حيث وقعت على الارض مبتة .

ولم يعلم ذوجها بذتك الحادث الاعتدما قرأه في صحف الممادوشرع يخنق نفسه لكنه فشل.

## حوادث الاسبوع في تركيا

شهداء الدردنيل - الرجل المرتد - الدراسة العسكرية في المدارس الثانوية عزيز عزت باشا - فرقة الانحاد الصرية في ازمير - كلة الي قنصل مضر في الاستانة الراسلنا الخاص في تركيا

الاستانة في يوم ٢٧ ستمبر

قام دهط كبير مرح الضباط والنواب

والمتنورين وعائلات الشميداء لزيارة أبطال

الدردنيل وتبحيل ذكر اهم الخالدة . وقد استقارا

سفينة كلمال التي امتلات بهم وتقدمت بهم

الي أرض الدردنيل وهذك أقيمت حفيلة

دينينة قرثت فها السيرة النبوية والابيات

البديمة التي نظمها الاستاذ محمد عاكف بك

لتمجيد اولئك الابطالءثم ألقيت الخطب

الرنانةوين يينها خطبةاللاديب الشهور روشن

بك مبعوث آفرون قره حصار الذي أوضح

وقد نقرر أن يقام تنشال اذلك الدفاع

لاجرم أنشهداء الذردنيل وجيع مدانعيه

لَيْدَكُما فِي الإستانة أَهُ ذَاكُ وَرَأْمِنَا كُمْنَ

أَن شعباً بأجمع كُن يَتْظُوْ تَدْجَةِ ذَلِكَ الدِفاعِ

بقاب واجف وروح متعطشة طول الهار

وطول الليل. فانعنو كانارتد اولئك المدانمون

خطوة واحسدة الى الوراء واستطاع الحلفاء

أن يزحفوا إلى الاستانة من جهة واستطاع

قيصر الروسيا أن يستوني على هذه المدينةمن

حبمة لقضى الامروسقطت ركيا أفجع سقوط.

واحدة ؛ حتى لاتسقط آنارها القيمة ولا

تسقط دعاعها الباتية في بد الاعداد.

كانت الاستانة متأهبة للرحيل في لحظة

وما أدراك بمدينة تنتظر الباتبة على هذا

النحو ؛ الناس كامم في غصة دائمنية وذاق

متواضل، يفزعون من كل شيء ، وينزعجون

من أقل حركة . النـاس كامم في انتباض

لايهنأ لهم عيش ولا تقر لهم عين. يتغلر الانسان

الى الافق ، ويمكر فيا اذا كان مسجد غداً

لنفده مأوى تحت هسند السهاء ونوق هسده

الارض! . . ينظر الانسان الى حدران بيته

بأعين باكية ويتردد فيها اذا كان نصيبه أن

يهبجر هذه الدار علي ماحوته من الذكريات

الدرزة ؛ وقصاري القول:كان كلشي. يوحي

الى الَّانسان حزناً و ْلما ، وكان قل شيء يعذبه

ترقص سرورآ حيث استطاع الجيش المنلغر

بجميل دفاعه وعظيم ثباته أن يصمد الاعداء

أبين ، وه الله تنفس كل انسان الصمداء .

ودولة تركياكا أمعدم القيصرية الروسية هدماء

وضرب الاستعار ضربة تاضية .

بكل احتناء !؟

في المحل المضايق التركية .

صداً و أن عملاً قلومهم يأسا .

المُعَا أَوَاقَ النَّاسَ ذَاتَ يُومُ لِيرُوا اللَّذِينَةُ

هنالك احتفل كل انسان بذلك النصر

لقد أنقذ ذات الدغاع مدينة الاستانة

فكيف لايكون هــذا النصر حديرآ

لقد أحسن اونتك الدين حيوا أرواح

رحمهم لله أجمعين وأجزل لهم الاجر والثواب.

أَنْبَأْنَا القراء في الاحبوع الفارط يحادث

الرجل المرتد المدعو حسين هاشم الذي خطب

في مؤتمر الشبان المسيحيين وأعلن اعتناق السيانة

النصرانية وما كتبته الصحف انتركية على

أثر ذاك من الحلة عليهوسطالبةالحكومة بإنخاذ

الاجراءات القانونية تحوه أو محوج يةالشمان

المسحيين التي ظهر أنها تآوم بالتبشير الديني .

تامت بالتحة يقات اللازمة فتبين لهـــا أولا ان

المدعو حسين هاشم، اراني الجنسية ؛ يميش

أملا. وعا أنه قد اعتدي على الشاعر الدينية

التركية عا نكام به عكما أنه أدعى عشل الناشئة

التركية ف حين أنه لاعلاقة أه مطالقاً بدّك

الناشئة فن المحتمل ، يمع الرجل بلى وسيلة من

الاقامة في تركيا منابل عمل أ

وقد نانت نتيجة ذلك ان محافل الحركومة

أوالمث الشهداء العظام وقرروا اقامة تمثال لهم

حادثة الرجل المرتد

معني ذلك الدفاع المحيد اجل ايساح .

على أعلى راية في الدردنيل.

وتواصل المحافل الرصمية اجراءالتحقيقات اللازمة بشأن جمية الشبان السيحيين القيقين ان تبشيرهاأذياليوتوع تلك الحادثة . وقد تناول التحقيق تشكيلات الجمية وأعضاءها وماتقوم به من الساعي في هذا الوسط.

وتدل للمعلومات التي تنشرها الصحف التركية على أن حكومة الاستنانة قد أرسلت نتيجة تحقيقاتها الى انفرة ؛ لتتلقى منها قرارها النَّهَائي حول هذا الموضوع . أمَّا بري صديقنا الاستاذ يونس نادي بك صاحب الجمهورية ان المسئلة وجهة أخريهي وجهة الحرية الوجدانية رقد تنكلم عن السئلة في افتتاحية اليوم قائلا: ینبنی علینا ان نصرح قبل کلشیءان ذلك الشاب الايراني لاحق له مطلقاً فرجرح غواطفنا الدينيــة في الوقت الذي يسمن فيه القانون الاسامي التركي حرية الوجدان . فان ألدين ترمية قبل كل شيء. وهذه الحركة التي وقدت من قائد العاب منافية للتربية بكل صراحة بال أن هذ السل عمل الحادي، لان الدين عقيمه، راسخة وذلك الناب مجرد من كلُّ سحبة تؤدى الى القول باز له عفيدة دينية.

الدن كيفية احماعية قوميه ، لا تكتسب بل يجدها الانسان مهيأة . ولا يتكن ان نفهم معنى لتبديل العقيدة الدينية . الدين أمر حي وجداني ، يكاد لا يكون للمقل تأثير فيه ؛ فلا سبيل لتبديله ؛ بل من المستحيل ان يتجرد الانسان من دينه ، اللهم الا بسض الفلاسفة الذين يرون أنفسهم مستغنين عن تلك الرابطة. لكسهم مع ذلك لايمتدون علىعقائدالعامة. وأننا للــارع بالتصريح ؛ لا لارضا. العــامة محسب ؛ إلى للجهر بالحة ثمة ، إن الأدبان ليست شيئًا خاوياً ، وأنها ليست محروبة من الفواعد

اذن فليس ( لهاشم المرتد ) مقامالا مقام المحرومين من التربية والحلق والمحرومين من العقيدة والدين. بل اننا لم ثر في حياتنا رجلا عائلا يدل دينه لنير غرض أو عوض ولانستقد وجود أنسان على ذلك النحو . بل المشاهد ان فتاه أحبت في وضعت بدينها في سبيل حيها، أو فتى التمس غرضاً دنيويا فدى في سبيله دبنه . أما تبديل الدين( بالهداية والمداية) نشيء لانقبسله ولا يختلف في ذلك تركي أو ايراني . فاو أن ذلك الرجل بدل دينه متبعاأ مروجدانه لقلنا ـ محتندين الى مبدأ الحربة الرجدانية\_ دعوه وشأنه فايس في ذلك عدور . ومم ذلكةاننالانوحي بشيء سدالرجلانهلم ينح هذا النحووةال ماقال في (هلسنبغفورس) ؛ لان الحكيف هدوالمالل أمرخاص البيثة الاجاعية والرأى المام . لما ذاك الرجل فيو في نظر ما عروم من الادب. والحلق. وهدا حكم أعظم كثيراً وأشد تأثيراً من الاحكام الاخري في

حياة الشعوب ٥ ولما تكا الكاتب النحريرعن جمية الشبان المسيحيين قال:

« أنهم قدموا لناأ نفسهم كذ المالانسانية ظذا كانوا يبشرون من وواء ستارفان الجرورية التركية لاتسمح لهم بالاقامة في تركية فلتصرح جميه الشبان المسيمين بحقيقتها . لنقابل بما يازم. لأنها أذا صرحت علمت أنها لا تستطيع ان تفعل شيئا في هذا الرسط المكون من قوم متخلقين بخلق قويم . أما اذا لم تصرح تنك الجمعية بالحنيقة فعلى الحكومة ان تعلن الحقيدة » وسنري ما تقرره الحكومة التركية .

### الدراسة العسكرية

. قررت وزارة العارف الانقرية تدريس بعض العلوم العسكرية في جيم الدارس ثما وية وفي مدارس المامين بزيادة درس في الطويو غرافيا على الجغرافية وزيادة اثم الوقائع العسكرية على درس التاريخ مع معوفة التشكيلات العسكرية التركية والقيام بالحركات العسكرية علاوة على الحركات الرياضية .

وعدا عداسيلتي المنباط الذير تعييم وزارة لل فقابلهم الاراك مثله .

الحربية محاضرات كل اسبوعين مهة في المدارس السالفة الذكر ويقوم الطلاب، كل عام، في شهر اغمطس بالتقدم الى الخلوات ولاستعال السلاح والتمرنعلي الحياة المسكرية ويشرف على هذه الاعمال أو كان الحرب العسكريون وتقدم وزارة الحزية جميعما يلزمالطلاب من اسلحة ومهمات. ان خرمجي المدارس الثاوية يكونون صباطا احتياطيين عندقيامهم بالخسمة العسكرية وخيث أن مدة الخدمة العسكوية التي يقوم بها هؤلاء عبارة عن تسعة شهور فلاشك ان الدروس العسكرية التي يتلقونها في المدارس، تعييهم على القيام واجباتهم احسن قيام .

وقد احسنت الحكومة التركية بتوسيع نطاق الدراسة على هسذا النحو الذي يضمن تقوية الروح المسكرية من جهة ، كما يضمن تقوية الشبان بدنيا وفكريا . ويهيىء الناشئة باجمها للدفاع عن البلاد في كل لحظة .

عزيز عزت باشا

علمت جريدة( الجمهورية ) من مرا لها الباريسي ان سعادة عزيز عزت باشا ينوى ان يستنل بالزراعة في بلاد يحما بعد انسحابه من الحياء السياسية . وقد زاد المراسل على خلك ان تركيا من بين البلاد التي يحبهـا سمادته وأذلك فأنه قد يؤثرها على غيرها في أختيارها مقراً لاقامته في المستقبل . ويقول المراسل بعد أنه لا شك ان تركيا ترحب أجسل ترحيب رتجل كسعادته تعتبرالبلادالتركية موطنا اصلياله أوقدا تخذالر اسل هذه الفرصة وسياة لتصحيح خطيئة وقعت من جريدة الجمهورية فبما سلف بشأن الوزير المصري المحسترم . تلك الخطيئة عبادة عن ان كاتبا ركيا يدعى معرفة الوزير المصري قال ان سعادته كان يتصل معض المحافل الاتجليزية ايام الحرب الكبري رغما من اقامته في بلاد الدول المركزية ؛ وقد كذب مراسل الجُهورية هذه الاشاعة البالحلة وغال ان مثل هذا العمل لا يمكن مطلقا ان يصدر من سعادته.

فرقة الأتحاد الصرية في ازمير قوبلت فرقة الانحساد المصرية في ازمير أحسن مقابلة وةد اشترك في استقبالها جميم العناصر الرسمية وغير الرسمية واحتنىالاهالى يهم اجمل احتفاء وتهافتت الانوف لمشاهسدة العابهم مع الفرق الازميرية وهتفوا لهم يبكل حاسةاذكانت الغلية نصيبهم وحيوهما تحيسة أبناء لنوطن أنواحد .

وقد أنامت لهم مدينة أزمير حفلة شائقة ف محف ل حزب الشعب الذي زين بالاعلام المصرية والتركية وخطباك كتور ادهمبك باسم مدينة ازمير خطبة تكلم فيها عن الروابطالتي ربط الطرفين وقال ان الاخوة هيعقسةالمودة بين الشعبين وخم كلامه بان الازميريين بشعرون بأعظم سعادة أذ يرون اخوالهم المصريين في مدينتهم . قام الخاضرون على اثر ذلك فهتفوا للصر ثلاثًا وأجاب حمامي بك على هذ. الخطبة بخطبة قال فيها :

اخواننا المحتر.ين ان الريانسيين المصريين الذين عمر عليهم

هذه الدقائل المعيدة لاينسون مطاناعده الذكري ولهذا فأنهم يشكرون اولئك الذين هيأوا هذه الفرصة أجمل شكر . الممر الله ان ما لقيناه من حسن الوفادة في الاستانة وفي انقرة التي يقبم فيها النازي مصطفى كماً، باشا وفي مدينة ازمير ليستحق أن يذكر بكل شكران فلايسعنا الاأن نعترف لاخواننا الاتراك بأنهم قدملكو اقاوبناالي الابد. اننا لا رود تركيا لنفوز في الساراة أو لنخيب فيها . بل انتا نزورها لملاقاة الحو'ننا الأراك وممانقتهم وفأمل أن تكون قد أدت زيارتنا الي مضاعنة الاخلاص المتبادل وتقوية الروابط بين الطرفين، فأن فلك كل سعادة. الصريون اخوان الاتراك من القديم . والحق أنه يلمن إخوانسا الاراك ان يفتخروا اذ يسيرون اليوم في سبيل المسعادة الني خطها أبغة عظيم كفحامة الفازي . اننا تتمنى لتركيا كل سعادة وتوفيق ونأمل أن يعيش أخلافنا اخواناً الي الابد كاعلن آباؤنا وأجدادنا إ اخواناً من قبل.

ه ليحي الغازي مصطني كآل باشا؛ وليحي تركياً وتدود جميع المصريين هــذا النداء

أما الياراة التي وقعت في أزمير فقدوقعت أولاها بين فرقمة الاتحاد والفرقة الازميرية المختلطة الملكونة من فرقة ( الثاي ) و (قارش بقه ) وتم الفوز لنادي الاتحاد بثلاث اصابات مقابل لا شي.

وقد كتبت الجوائد الازميرة مقسالات افتتاحية بهذه المناسبة طافحة بأحسن التمنيات نحو وطننا الحبوب ومن ذلك مقساة بجريدة (خدمت ) بمثوان ( ترکیا ومصر) قالت فيها الجريدة .

«القد أفهمنامهماندار ضيوفنا الصريين أن حضرات الضيوف كاثوا يهتمون أبلغ اهتمام بهذه المدينة التي تم فبها اندمار اليونانيسين بَقَدْفُهِم في مياء البحار . بل قد بلغ بهم التأثر عد أيضاح شكل الاسترداد أمم لم علكوا انفسهم من البكاء. أما الغازى فيكاد يكون في نظرهم « مثلا أعلى » وأنهسم ليطلبون بجميع مشاعرهم أن ينبغ في بلادهم رجل نظيره يسترد

للم كل شيء. لاشك أن ماننتظره من اخواننا المصريين أنذن يحمل علمهم الاخضر شارة النحمو الملال كالعلم الزكي ، هو الحبة . اعاكانت لا تسمح الفرص لاظهار هده المحبة المتقابلة والإخلاص التبادل بين شعبين تشاركا في الحياد قروناً . ولمذافق جاءت هذه الباراة الرياضية الت تكفلت باتصال الناشئتين وسيلة لاظمار مشاعر الشميين. عاش الاراك مع المصريين منذ القدم . ولا شك أن الادارة المانية وسياستها السقيمة التي المستطع أن تسر أحداً تداً غضبت المرين كذلك بين آن وآن . ولكن مهما كانت الاحوال في الماضي فان العلاقات القلبية الازلية ين المصريين والاتراك لم تتغير مطلقاً . كان يعلم المصريون ؟ كما نملم نحق ، الشك المتكلفل الادارة الممانية ليس الشعب التركى الذي كان يأن أ كثر من غيره في رق السلاطين واستبدادهم المدهش . لكننا وقد تخلصنا اليوم من ذلك الرق فلا شك لدينا أن اروابط المائلية التي ثر تبطنا اليوم بالصربين أكثر قوة من الإمس ان مصر أدض عزيزة عكالجنة ، لكن هذه الأرض التي يقسم اخواننا الصربون ؛ لايهب فيها نسيم الحرية التامة بعد ، ولهذا فاثنا رى من الطبيعي أن يتمتى متنوفنا المصريوق أن ينبغ يديم رجل كلنازي مصطفى كال ، لان مصر في حاجة لمثل ذلك الداهية والمرشد النظيم والمديعام كم تتأثر الناشئة من تلث البرائن لهذا نتمني بروحنا أن تتخلص تلكالامة

الانكابز بةالمنشوبة فيجسم الوطن المصرى المزيز الشقيقة من أ دي الاغيار في اول فرصة . إن العلاقات المصرية التركية ماء ومستمرة على قاعدة الاحترام المتقابل ومن المستبعد أن تنشآ ین مصر و رکیا ای مسألة عسیرة الحل وأننا فى الوقت الذي ترجو فيمه للوطن المصري وللمصريين كامل الحرية والسسعادة رجو من الرياضيين المصريين وهم يمودون الي وطنهم غداً ، أن يسموا لدوام هذا الإخلاص وهذه الحبة بكل قوة ٥

كلمة الي قنصل مصر في تركيا لولا أنى اعتقد ان السكلمة التي تشرت في د الاهرام ، وم ١٩ سبتمبر بمنوان (فرقة الآتحاد ومكاتب السياسة في الاستانة ) لاتعبر

عن أراء كاتبها ، بل عن أراء حضرة القنصا ف الاستانة لما أعربها أي التفات ولما رأيم جدرة بأى جواب، لسكني أعد أن كاتب تلك السطور يتصل بمعادة القنصل كليوم ويعياحه في جيم ساعات عمله ، ويعبر عن أرائه ، فل أرض أن أهمل سعادة القنصل وعاية الآمال أراد سمادة القنصل أن ردعلي ملاحظاتنا الانتقادية الذيهة ، التي ماعامنا أنه أستاء فنها حتى تُطوعنا لارمشاء عاظره ، بكانات لا تشاق عوضوتا من أنة وحمة .

لقد قلنا في رسائلنا أنه كان ينبغي أن بيب السفارة المصرة والقنصلية الصرية لتقليع فرقة الأتحاد الى هذا الوسط التركي عقب ومنولها لابعة انتصارها في البياراة الثانية. ثم قلنا أله كان ينبتى أن تكون المعلة التي قيمت في دار الفومنية خفلة عامية ، لا حفلة خاصة لم يكن لها اى مدى في هذا الوسط لم ود سعادة القنصل على هذه اللاحظات بأه كلة . وهذا يبلل على أب متفق معنا . فاذا كان الأمر كذاك مبلام قلت الرسالة أو الحرى ، علام ذلك المويش ؟ ...

أما ماءدا ذاك فيتعلق بحياتنا الصحقية والسياسية ورأيناني المثين الخارجي لات تكامنا عنه في الصحف للصرية والتركية على النحو أأذي أجتمع عليه زعماء مصر وعبرعته صاحب النولة تروت باشا في البراسان للصرى اجسل تمير . وعن ثابتون على ذلك البدأ عاملونه. مُم تَكُمُ الكاتب أو سيعادة القنصل عن ذهابتا الى عكمة الاستقلال ، وذلك أمرياقم أنتا ذهبنا الى تلك الحكمة من جراء عاربتنا للامتيازات الاجنبية جماء وقد كنا نستمد على صدق دعوانا واخلاصنا لمبشنا ومحن بدانم عن انفسنا لذاء تلكُ الحبكة ، وقد احسنا في الدفاع عن قضيتنا وخرجتا ظافون والجد لله، فهل قام سسعادة السفير أو سعادة القتصل في ذلك الوقت وأند وأينا في موضوح الامتيازات الاجتبية لسي المحافل الركية 1 1 . . كلا والق كلا . أنهم لو قعلوا ذلك لاعترفتا لهسم بكل ولمنية وكل غيرة . فتكانب بأن تقول انتا لاعمل في عنقنا إية منة نجو أي أحد في تلك المسئة واننا نشكركل من مطعوا عليثا اجزل شكر لاسيا اخواننا الصريين والاراك من سحفين وغير ميجنيين .

أماكل ماورد في تلك الرسالةعن أستقيال فرقة الانحساد فقد اطلع عليه القراء بكامل تفصيلاته . فياحيدا لورأينا وسالة الابؤ رقيهم اللاحظات الغربهة تأثيرا معكوسا لليب وكل وجاننا ألا يلجثنا سعامة القنضل أني أكثر من ذلك . لاسما يعد ان أيدى حضوة لليان بواسطة مصري كبير لمهاع إنتأداتنا وملاحظاتنا قبل نشرها بالتيسي الاستفادة منها ان كانت مفيقة في الوقت الطالوب. وقد قبلنا ذلك الأي شاكريند. قاذا أضفنا لل هـ أ النامارعنا إلى تطليف خال مسعادة القنصل لما علمنا إنه مستاء ع مين حسن ليتنا وَالْتِمَاسِنَا الْمُتَّقِّعَةِ لِلْمُامِدُ فِي الْوِقْتُ اللَّذِي عَاضَ فه سعادة القنصيل في شخصيتنا وميادتنا بسورة محرفة وادادان يكتقم منا تجرد بياننا رأياء راحسادته مستباعاتلا محد وعطيه سيتلاد وقتنا الله عيماً غلسة الوطن عرى

## ابتهاجا بعيد جلوس خلالة الملك العظم

ستقام حفة شائقة بتباروخانو النئيل العربي – ، نجاء الباب البحري لحديقة الازبكية والذي كان كمنة القاصلان من العرب الأسر وارق العائلات يوم السبت و اكمتور الساعة ومساءو نصف

فها هو العارب قد آذن أواله فاسرعوا لتستعوا من فُرَسِت بحق على عوش الطارب وكالعرفي مقدرة الفنانة العظيمة الانسة أم كاثوم

على ثخت العقلد ومعاي شو ا

هي من ستركى فينا الحاسة الوسيقية والحائزين لألقاب البطولة في البعمر المنتشر والسافري وغلوا أرواحكم بصوت الاقساد أوكلثوم والمجزوا تذاكركم والآزمن شباك التبارو بإما من الدامة وال النامة المصاه ١٥٠ بنولد ١٠٠ لي ادل ٢٠ لي ألي ٢٥ يتار ٢٠ عسوص ١٥ هو قبل ١٠ اغلا

## الرياضة الاسبوعية

### عبد حسدك عجدك الحياة

خيرها أندح به اليـك واحثك على ان تتصح به الى اخوانك وابنائك وعشيرتك هو اتباع هذا القول المأثور الذي صدرنا يد مقالنا والعمل به وهو تسول حسكم وبليغ يجوي على بساطته شيء كثير من العاني السامية والنفح الفيد للمعافظة على الصحة وجمال الاجسام وليس القصد من عجيد الجدهوأن ويخل في الدمقس والحويروان تتسريل بجلباب موثني الفضة والذهب وان تنسام على فراش وثير وتتكيمعلى أرائك من حرير وان تسرف في تُعَدُّمُ ذَلِكُ الجِسدُ وفي اروائه تارة بمختلف أنواع الاطعمة والفاكمة واخرى بصنوف الشرويات والرطبات وان تنساني ق اراحته بتلك السيارات التي تقتفيها أو العربات التي تستقلهاطول ماراك وجزءاعظهامن سوادليلك. كالزليس مداكله تمجد ذلك السد وال عجده عا يحفظ تكوينه ويساعد على نموه ما يجعله دأيًّا غضا وقوياً لا اثر للصف فيه و • النشوم في معالمه واجزائه ولا يتسنى لك ذلك الإبالياضة البدنية فهي وحدها الني تحفيظ جال حمدك وتجعمك تحس بدبيب الحياة والفؤة وتشعر بالصحة والعافية وتبعد عنه الرص وتقيه شر الادواء.

انظر إلى الرياضيين سواء كانوا من الشبان أو الشيوخ تم انظر الي غيرهم وي ان القرق بينهما وبين غيرالرياضين كبير جدأ فهؤلاء يندفنون نوة ونشاطا ويفيضون صحة وعافية وأولنك يرزحون نحت انقال الرض ويتنون تحت اعباء الكسل والخول .اعصابهم بحلولة وألوأن وجوههم صفراءراهم وقد برزت عظامهم وتتأت اضلاءهم واحدودبت ظهورهم والرص قد أخذ شهم كل مأخذ يعكس الرضيين فانك تراهم وتد قويت اعصامهـ. واستقامت التوادهم فكانت كالغصون وجري ماء الحيساة والصحة في وجوههم صافيا فاكسبها احرارا وجمالاً . تري في اجسامهم كل شيء حيا وفي اعصابهم كل شيء متحركا لا بحشاجون الي عقاقير الاطباء لتنبيه تلك الاعصاب ولا الي أدويتهم لتقوية أجسادهم؛ فما الذي يمنعك اذن ان تكون رياضيا لتكون سليا قويا وليتسنىلك تجيد حياك واستبقاء جسدك غضاووجهك

ان الاديان والشرائع والطبيعة والرف ققط كابا باحترام الجسد فاكم لا تتمشون معشر غير الرياضيين مع الدين والنواميس البشرية ! مل تكلفكم الرياضة ما لا طاقة لكم عليه من الانفاق وانتم تنفقون على ملاذكم رشهوا كم أضعاف أضعاف ما تتطلبه الرياضة أذا همتم بها والدسستم في أوساطها والمكبيم علمها . ألا تعليون أن الحسد ملك تين بحوجكم أن تميروه عناية والتفاتاً أ كثر من عنايتكم والتفاتكم الىدوابكروالى سياراتكروالي ملاذكم وطعامكم!ألا تعرفون أن أجسامكم هي المهد الذي فيه نشأت أرواحكم والذي منه تنسمون فيم الحياة أوهو اللحد الذي تقبر فيه تلك الارواح وينطفيء بداخله سراج حياثكم . ألا تُدر كون أن أجسادكم هي مساكنكم التي تعمر أرواحكم بداخلها فان كانت نلكالمماكن نظيفة نقية من ودان الاوباء والادواه أمكن لتلك الارواح أن تبيش على الاقل في راحة و سكون لايمكر عليها صفوها تلك العقاقير والادوية ألتي تستعماونها حين يشتد بكم الضعف ويتمكن منكم الهزال. أذكم تعبىدون ربكم في هياكل نظيفة حيث تؤدون في تلك الهياكل فروسكم التينية فيخلق بكم اذن أن تكون هيا كل ارواجكم طاهرة سليمة فتتمكنوا من تأدية ثلث الفروض كما يجب ولهذا ينصح لكمالله أن تعتنوا بصحتكم وأجسادكم

المكم تبذلون كل مرتخص وغال في سبيل أفتتاء شيء تمين أو امتلاك ما تتليون به غلماذا لأتبالون حزءأ يسد أبهاأهيكه على أقل الذس

شأناً لتقنتوا مسختكم وهي في الحقيقة أنرشي. وتمتلكوا نشاطكم وهو الذي يساعدكم على أ قضاء أعمالكم وشؤونكم ولماذالا تجتهدون بأن تجعلوا أولادكم ينشأون فأتوب الصحة والقوة بدلا من نشأتهم في ترب المرض إوالعناء . إذا كنتم تعتبرون الرياضة حادثاً جسديداً فأنتم مخطئون لانها أزلية يرجع عهدها الى قرون عديدة واذا كنم تنظرون البها نظوتكم الى الامور الصغيرة فهذا ضلال منكم يجب أن

العقول السليمة لا تكون الافي الاجسام السليمة. تعتريكم الشيخوخة وأنتم في العقد النالث من العمر فأضعفكم إلى حد كبير وما ذلك إلا لانكم بميدون عن الرياضة البدنية بمدأ كبيراً وفي يُزلة تامة عن أهلها وأوساطها.

ترعووا عنهوتنتبهوا اليه لسلامة عقواكم لان

وصدقوني أيها الناس انكم لا تبكونون رجالا حقيقين الا اذا كان لكم جسد صحيح وعزم قوي يكفل لكم النشاط وكثرة التنقل والحركة فاعملوا اذن لممذه الغابة وثقوا بأنكم مكانون قبل أي عمل آخر بأن تحافظوا على جمال اجسادكم وأن تسملوا لايجادالقوة والصنحة ف هذه الاجام.

أداكم تشيدون لسكنا كمالدور والقصور وتزينونها الورودوالازهارو تجيلون فيهاا لحدائق والانهار فلماذا اذن لا تشيدون لارواحكم ما تشيدونه لسكناكم ولاذا لاتعتنون بها عنايتكم بتلك المظاهر الباطلة مع انكم تعملون هذاكله للتمتع به والهو بداخله وهذا لا يتستى لكم الا اذا كنتم اصحاء اقوياء فكانت مساكن ارواحكم اجمل وابهى من تلك المساكن التي تناءون بداخلها.

تجهدون كثيراً ان تعيش أولاد كموان يتمتموا بالصحة والعافية وإست أدرى كيف يتم لمم ذلك وانتم البذرة التي تثمر هؤلاء الاولاد . نتم تورثونهم ضعفا يضعفكم وتكسبونهم عياء وهزالا وتعاسة وشقاء مع انه في وسمكم ان تكسبوهم غير ذلك من تو توعانية وغبطة وهنا. عليكم بالرياضة إيها لاباء والابناء وعدوها في الجسادكم تنالو االصحة وتربحو القوة والنشاط .

## الآيةالانبيةالكبري رواية ابنة المملوك

تأليف الاستاذ فريدا بوحديد ا كبر تحفة ادبية تته ثل نيها العاطفة الساميسة الطاهرة ويظهر فيها تنسازع الاهواء مع الواجب وهي اول قصة مصرية تضارع في تأليفها اكبر القصص الاوربية بشهادة كبار رجال الادب وتمثل ذلك العصر الهام من تاريخنا القومي وهو عصر محمد على الـكبير تباع في مكتبة الهـــلال بالفحالة والمكاتب الشهيرة بمصروف (الاسكندرية عند ابراهم افندی او ریده والکتبه الزغلولية (وفي البنادر ) بمحلات افائس بالمحطات وتممها

🏲 قروشصاغ نقط

## كرونومتر روزنتال

أحسن وأمتن ساعة مضمونة ضمانا حقيقيا لمسدة عشر سنوات على جملة أشكال وأنواع من ذهب وفضة ونيكل تطلب من محــل مجوهرات ومصوغات

### يوسف روزنتال

شارع شریف نمرة ١٦ باسکندرية وبه مخزن دائم للفضيات والمصوغات وكذلك غطاءات موائد كروب درجه

## زلةاللسان

كثيراً ما يقف الانسان خطاباً في مجنع كبيرأو متكلما أمام شخصية محترمة أو معبراً عن عواطف الحب والصداقة نيزل لسانه ويسبب له من الحجل ما يدعوه الى الاعتذار بالنسيان أو التعب أو المرض فيتقبسل ....ممه هذا الاعتدار؛ يون تعليق أو تفكير، بل قد ياتمس له منخطورةالوقفواضطراب الدورة الدموية خجلا أو خوفاً أعذراً مبرراً لزلت وماحياً لا ترها.

ولكن التحليل النفساني أظهر أنها ليست بالظاهرة المرضية انتانع ةالتي لاعبرة بها بلعى تلك الفكرة أوالعقيدة أو الامنية الراسخة في النفس التي غالبت ماساور الانسازمنأفكارورغبات أمان ﴿ وقتية ٤ فغلبتها وخرجت من حيز الفكو اليحيز العمل بالكلام.

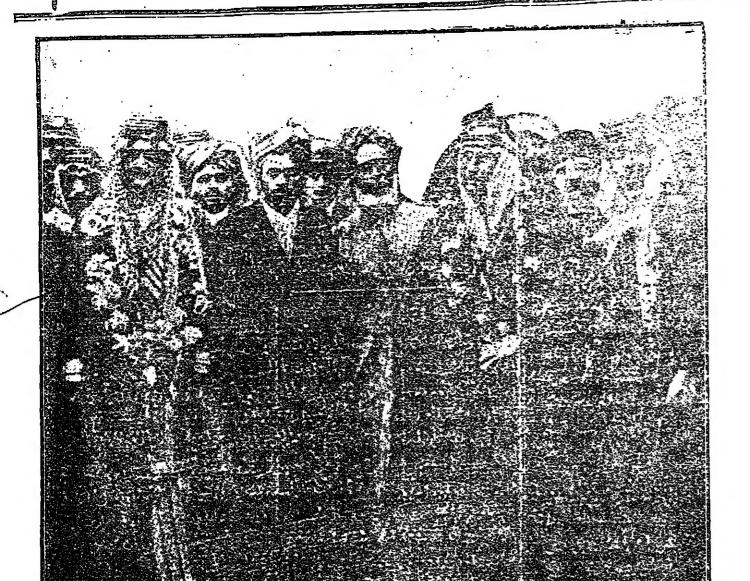
وقد قامت حول تفسير طبيعة الزلة وسبب حدوثها عدة ابحاث منها ما يمال حدوثها تعليلا لغوياً محضاً ،ومها ما ينسبه الى اسباب سيكو - فسيولوجية أماأسحاب النظرية اللغوية وفي متدمهم مرتجر ومايرفيةولونان الزأة لا محدث الا نتيجة للخلط بين الكلمات المتشايهة ف الاصوات أو العاني وما يتبع ذاك من قلب و تغيير أو تقديم أو تأخير؛ ويستداون على ذلك بحوادث كثيرة منها أن أحد الخدم كان يدق الجرس الخارجي لغرفة سيده.وقظاً المهفسال السيد من الداخل ؛ من بالباب ؟ فكانت اجابة الخادم : « السيد ياخادي » بدلا عن « لخادم يا سيدي ۽ ولکن هذه النظرية في اواة ، لا يمكن أن تكون تفسيراً تاماً لزلة اللــــان اذ أتها فوق اهمالها تعليل الباعث الاصلىءلى الخلط بين الاصوات التشامهة لا تفسر الا نوءاً قايل الحدوثمن أنواع زلة اللسان وانما الزلة المشهورة العامة هي تلك التي يذكرفيها الانسان «عكس كلةخاصة هامة في سياق الحديث:وهذا النوع لا يمكن تعايل حــدو، بتشابه الاصواتلأن الكلمات النشاسة الاصوان كثيرة جدأ ومن الصعبأن لذكر ونق هذه النظرية المببالذي بحدو الانسان الى اختيارهذهالكيامة المكوسة

وأما النظرية السبكوب فسيولوجية فتقول أن زلة اللسان تحصل عند اضطراب الانتباء نحت تأثير أحوال عضوية أو نفسية خاصة كالتعب أو المرض أو اضطراب الدورةالدموية م ا لخوف أوالغضبأوالخجلومايتبعكرذلك من التأثيرف الجماز العصبي و لكمما كابقها تعجز عن تعليل حدوث الزلة في وقت يعظم فيه تركيز الانتباء ويشتد الشغف بالانقان كوقتِ الخطاية مثلاكما أن عدداً كبيراً من فلمّات اللسان يحدث في ظروف عادية بعيَّاة عن أى أضطراب نفساني أوجياني.

والواقع ان زلة اللسان أنما تحدث نتيجة نزاع فـكوة ﴿ رأسخة ﴾ فىالنفسيۇمن التكليم مها وفكرة » وقتية » مضادة يود الظهور بها لظروفخاصة ينتهى بتغلبأ قوىالفكرتين وهي الراسخة،ونطق الانسان بها.وأماالاضطرابات النفسسية والعضوية والارتباكات الصوتيمة والممنوية فهى تسهل فقط الارتباكات العصبية ين الكلمة وتكسما وبذا تماعد على حدوث الزلة دون أن تنسبب في حدوثها.

وقد حدث أن أحد رؤساء الوزارات في المأنيا قال وهو يتسلو مرسوم افتتاح مجلس الريشتساغ « أعلن انهاء دور الانعقاد »بدلا عن ﴿ أُعلَنِ ابتداء دور الانعقاد ﴾ وثبت بمد ذلك أنه كان يود ويتمنى أن يغلق المجلس فكانت النتيجة أن زل لسانه ونطق عِما يعتقد . كما حدث أيضا أن زوجة أحد المرضى قالت لانصح الطبيب لزوجي أن يأكل ما أحب ، بدلا من قولما ﴿ مَا يُحَبِّ وَكَانَ هَذَا دَلْيَلَّا كَاصُرَحْتُ بمدئذ على أنها كانت تود وتعتقد أن زوجها يجب ان يطيعها وياً كل ما نحبه هي فنطقت عا تعتقده حقاً واحباً.

وهكذا أثبت التحليل النفساني بمدبحث طويل دقيق أن الزلة ظاهرة عقلية يتحكم فيها القصد والمعنى، وانتا يجب أن نعرف لها معناها الخاص ونحسب لها حسابا دقيقاً في أحاديثنا عطيه جرجس انطنيوس بالمامين العليا



استقبال الامير فيصل بن السعود في محطه بارتجتون بلوندرة حيث استقبلة السلمون بالحاسه ويرى الامير على اليسار مرتديا ثيام العربية

### من باريس الى القاهره بالسيارة

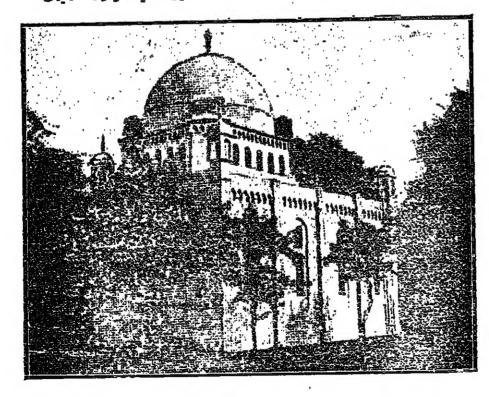
صورهم قامه اللاحة الركار بالداري فيد ٢٩ مدارة في صال الإمرة في اكتهم



مسيو بورل

مسيو هنري فآتوتون فارتبرى

مَسَيُو موديس جانري



حمم سوتفيدش المروث عا . آلاعدية في لندره. رير رنش الأمير فيمطران بينس اشير مع ألمانس خوا وذلك باعطى أوامروا يان ان السود<sup>د</sup>



الزعيم السوري رشيد بك طلبع الذي توفى اخبراً ، وقد كَانْ قَبْلُ الْحُرْبُ عَضُواً فَي مُجِلِّسُ الْمِعُوثَانُ ، وَحَاكُمُا لَقَاطَعَةً الجبــل وحوران أيام الحــكم الـثَّماني . وكان رحمه الله من اعظم الجاهدين في الثورة السورية الاخيرة ، وجقده تفقد

هكذا من الأصل

## عاطفة الحب

محث وتحليل عن الحب وظروفه

بقلم السكاتب الفرنسي « كاتيسل منديس »

احترس إناسدي المزيرمن أشد الاعتقادات سخفا وهوأن تظن ألمث عرفت ما يجول بخاطر الهبومه !!لا من الواقع لا يمكننا أن نعرف ولن نَعْرُفْ مَطَاقًا مَا تَشْعَرُ بِهِ ٱلدِّأَةَ!!أُحْرَبِنَةً هِي آم مسرورة، فهذا شيء عكننا تحقيقه! ولكن ما سر اضطرابها وماسبب سرورها وهل هو؟ شبيه باضطرابنا وسرورنا أم يختلف عنه قهذا شيء كتاعاينا أن تجهله إلى الابد-فنحن نلاحظ عواطف المرآةدونان تميز نوعها! فكنه روحها وحواسما بميدعن التفاتنا!!!

وحتى اذا دقق الانسان في الرأة المحبوبة النظار انقرب لغشيت عينه غشاوة رغم النظارات التي يلبسخا؟! والمؤلم أن الحبيب الذي ينظر إلى حبيته وهي تبكي بين ذراعيه من السرور لا بمكنه أن يعرف بالضبط السبب المباشرق.ذلك! وختلاف النوع يترتب عليه حما استحالة أحمد الطرفين معرنة بما يجبول فى نفس الأخر؟! ننحن اشبه برجل عشى في غابة ذات وم مزشهر يونيه حيث الحب منتشر في كل مكان: فى غلاف الزهرة النشوانة من تفتيح اكماحا والتي تقبلها أشعة الشمس، وفي الاعشاب التي تنرخ بين طياتهــا الهوام والحشرات؛ وفي الاغصار التي تثمايل من تلاعب الهواءومن تنقل الطيور دليها—قانت تمجب الطيورحيها تغرد. والورود عند ماتفتح اكإمها والاغصان عند تمايلهاءولكن أتجسر كأفسان ءأن تدعى معرفة - قبقة سرور الوردة حيثاً زهر، والطيور حيبًا عفق بجناحياء الاشجاد حيما ترقص تبهآ وتميل باغصائها ذات اليمين وذات الشهال ؟! · الجواب بالنثي طبماً اذ كيف عكنكممرفة ذلك وآنت لمت من فصيلة النباب أو الحشرات أو

أنت تبنيسرودهنمالاشياءوتقيسه بالنسبة لمسرورك فتظن أن كل ما فى الكون يبتسم لابتسامنك ويمبس لمبوستك ؟ ؟ فالزهرةتهب بذورهاكما تهب انتحياتك الحبء والنحلة تقبل الزنبقة كماتقبل انت حبيبتك، والهدهد يوحي ألي رفيقته على شـاطي. النهر ما توحيه أنتُ لهبوبنك بين جدران غدع النوم!فانت بذلك تلبس الكائنات صبغة بشرية كاتنه ماءولكن من أعماق نفسك تشعر بفساد تخيلاتك؟!

وحيققة الامرانك غير أهل للتعبير عن أى عب غير الحب الذي تشعر به !! وكن واثقا أناث مخانف المرأةرنم وحدة النوع كاختلافك عن النبات أو الحيوان ؛ أو كاختلافك عن اللائكة أذاكان هذا التشبيه يرضي اخواتنا الحوطات الاسرار؟! .

فانترى المرأة تبتسمأو تبكىدون انتعار بأيحالمن الاحوال لم بكاءها أو فرحها وهذأ هو حظك السيء والمحبوب في آن واحد!!

أراك تعارض قائلا أنه حتى لو كان اختلاف الجنس يوجد بيننا وين المرة عدم انقدرةعلىفهم الواحدمناما يجول فىفؤادالإخر رحتى اذا استحال علينا ان نكشف بانفسنا لنز حياتها فاننا لن نتأخر عن معرفة ماتشمر به!!لان نفاتها الفريزي لا يمكن ان يسرق شمورها بصفةدا تمةءوهىبذلك توافقاحياناللي اظهار مابرا لازهناك وقنا لتجرد نفسهاكما ان هناك وتتا لتجرد جسمها!!

فعلم يا تلميذي الدرنز أن هــذا اعتراض سحيف ! لان المرأة لا تعترف مطلقاً بصفة نهائية وبكل الواقع—لا لزوجها، ولالعنبشها، ولا لكاهنها. والحنيقة أواقعة أن الشيء الذي يهمنــا علىالاخص معرفته في المرأة دو الذي نخبته عنا بكل حذر !! وسواءكان هذا حرص غريزي أو حرص مكتسبوسواء كان ذلك من فرط اعجابنا بها أومن فلةهذا الاعجاب فهي دائماً تخبيء عنا جزءاً من نفسيتما حيث ممنوع علينا الاطلاع عليهوهذا الجزءهوالاكثر أنونة في المرأة!!

كثير من الناش ذوو مواهب عيشة

من ذلك ما قرأناه عن فتى موسيتي ايطالى اسمه ( القيرد رو دو ) الذي وصل الي مدينة لندن حديثاً من باريس ولا يكاد ينطقمن الأنجليزيةُ

وصل هذا النتي الى اندن محمل (كمنجته) لا يعرف أحداً فيأم للدائن؛ وأخذ يتنقل في حي ( وست آند ) حيث الســـارح والمطاعم والملاهي وغيرها مدة اسبوع يبحث عن عمآر بانمة أتجليزية ضميفة دون أنَّ يوفق الى شيء فقدكان اصخاب المحلات بسألوذه : من وكيسل الاعمال الذي أرسله : فيحب لا أحد فليس لده الآناوة التي يدف ما للوكيل، وماكان يعلم أن من شروط النجاح في لندن اليوم ان لا يتقدم للرء الى التوظف في أي مسرح بغير أن يقدمه

وتفأمام احدي محاكم لندن فيالاسبوع الماضی معلم اسمه مستر ( ادواربار ) پبلغ حمره اربعين سنة؛ ونهمته مرقة أدوات وملابس ومصوغات تبلغ قيمتها جميعها ثلاثمائةجنيه من عدة فنادق و بنسيو الت.

وقال البوليس ان مستر بار كان مدرساً في مدرسة ( اجرومية ) في ( مدلسكس ) براتب سنوي قاره خمسائة جنيه منذ سسنة ١٩٩٠ وقد فقد منصبه هذا لرداءةسلوكه وبعد ذنك احَدْ يَتَمْثُلُ مِن فَسَدَقَ لا آخر دون أَن يِدَهُمُ اجرة مكته سارقا معه ما تصل اليه يده . وة د سأل بار المحيكمة ان تراعي العشرين صنة التي قضاها مدرساً مجتهداً وأن تجعل منها شفيعاً للشهر الذي قنـاه في السرقة . وقال انه فقد وظيفت ومعاشه وأصبح منبوذاً في الحياةصفر اليدين ومن الجائز أن يتغلب رجل

وحكم عليه القانسي بالحبس سنةفىالاعمال الناة، وقال في حيثيات الحكم انخطابا وجد

## النبوع المجييزل

قف بجانب سربر أية أمرأة تلفظ للنفس

الأخير وهي تعترف الى كاهنها أو آختيء وراء

ستأتر مخدع المحبين وانصت الىكلما يقال هنا

وهناك يخيل اليك ان تلك المرأة التي تعترف الى

كاهنها فى ساعاتها الاخبرة لم تخف صغيرة ولا

كبيرة من خطاباها وثم تنركبا دون ان تفصليا

له تفصيلا لما وان اختما التي تستمري و الحب لم

كف غلى حبيما خافية من شعورها وحواسها

الا قصمها على مسامعة:ومع ذلك تأكد ان

المرأة في اعترافها الذي يدخل السرور كما في

اعترانها الذي يدخل الحزن تحذف اشهاء

لا عكن معرفتها لانها شفافة لا عكن رؤيتها!

وهده إلاشياء مع كونها شفافة كافية لان

تحجب مركنه آلرأة خلف سورحيانها :!

ولكنها لاتظهرسبب توبتها في الاولي ولا سر

هيامها في الثانية !! ولذلك فأنب المطلع على

ضمير ألف امرأة وامرأة سيبقي جادلا لهمآ تني

شخص آخر منا!!! وسأذهب الي أبد من

ذلك فاقول اله حتى ادا أرادت الرأةان تكون

مخاصة في الكثف عن سر نفسيتما فان تتوفق

الي ذلك !! وأني أعترف بان هنسالة كثيرات

من المحبات اللاتي لا رغمة لهن الا تسليم كل

قلوبهن وافكارهن وحواسهن للشخص الذي

يعبــدنه ومع ذلك من منا ذلك الرجل الذي

يمكنه أن يقول آنه وأقف على كل ما يتعلق

رانی أصرح علناً بانه حتی انشاعرات من

النساء ذوات الضمائر الكبيرة مثمل سافو

وجورج ساند ؛ تدحاولن عبثاً ان يكنفن عن

ضائر العذاري والحبات والزوجات واجتهدن

قى أن يـ برن عن صفأء النية والأحلام والحب

والكبراهية وتأتيب الضمير،وبالجسلة عنكل

ما هو خاص بالرأة، ومع كل هذا فحاذا أمكننا

أن تستفيد من قصائد أولتك الشاءرات ومن

رواياتهن اللاتى أردنا بها ان يظهوننا على قلب

· فجهلنا بالرأة لم زل كما هو - بل رعيا

يكون قد ازداد بنسبة شغفنا المرفة لفز

حياتها !! ومع أن هؤلاء الناعرات هر ﴿

أجدر الأشخاص بالقدرة على الكشف انا

عنضمير المرأة ونفسيتهافقدخات محاولاتهو

ف ذلك !! ثما تقدم يتضح ١١ أنه حتى الرأة

نفسها لا يمكنها ان تصف لنا شخصها،وحتى

اذا أرادت وأخلصت الارادة في الكنف عن

هويتها فلن تقدر على ذلك !! لانبا ستستعمل

الفاظا وتراكيب شفافة ودقيقة كنفس السر

الذي تريد اطلاعنا عليه وع. ا انها ان تجد

والخلاصة أن أار نتستبق الى الابد عهولة

من الرجل.و الذلك فأنى أرثى لاولشك الحيين

ألذين تذهب بجهوداتهم عبثاومه ذلك ينخرون

أنهم كشفوا عن نلوب العداري والزوحات

وكل طبقة من طبقات النساء حتى المومسات وامكمهم أن يعرفوا كنهها! وارثي على وجه

أخص للمحبين الطامين في امل غير ممكن

محقيقه وهو معرفة طوية الرأة ، أولئك

المحبين الذين يضمون اليهم مسدور المحبوبات

وهي تدق دون ان يعرفواسبب قاميــا ويميلون

على خليلاتهم المعلوءات انشراحا ولكن من

اعترافاتهن العامشة عن سو ذلك لانه كتب

علينا أن يبق أعز مخلوق لدينـــا ( وهو المرأة)

تنوى بثة أثرية فرنسية تشتغل في

التنقيب عن آثار مذينة رومانية قديمة طمرها

البحر الابيض التوسطأن تستعمل آلةمصورة

من نوع خاص تركب في غواصة جديدة الصنع

لأخذ صور هذه الدينة وعرضها على الجمور

\* يستحد كثير من الفلكيين في أنحاء العالم

هذا الخريف لدراسة الربخ اذ يكونعلي مسافة

من الارض لايتكن ان يصل الى اقرب منها

وهر مالا عبد للوحة السيماية.

قيل خمسين عاما أخري

فحاولوا عبثا أيها المحبون ات تسألوا

ص.ا.ه

غير أن يعلموا سبب هذا السرور !!!

مجهولا لنا الي الابدا!؟

ترجمها

هذه الالفاظ فستستسلم للصمت؟!

المرأة الداي وروحها الطاهرة ؟؟!

فالمرأة تعترف بجريمتها وتنبىء عن حبها

وقرائح فياضة بغلما القضاء أو يقيدها الكسل حتى تشاء للقسادير اظهارها وكشف الستار

ييضع كلمات.

وفي ذات ليه وهو يسير كاسف باللكنه قري الامل، من خطعم ومسرح ( تأفيسه دى باري ) فدخل تواً وطاب مقابلة مديره الشهير في عالم المسارح والموسيقي ( يولسين ) ولما مثمل بهزيديه سأله أن يمطيه دور أمو سيقياعلى الكمنجة ولكن المدير سأله أي وكيال أرسله؛ فأجاه لا أحد؛ واكمن ذلك لم يؤثر في المدير فأخذه الى المسرح حيث أخرج كمنجتسه وعزف (لاكارشوت) الموسيق ( بجانين ) وغيرها من القطع الشبيرة . فانتري جميع الحضور شيء من الاندهاش والذهول ، و ين يينهم ماركيز ملفورد أن عمر ملك الإنجابيز واورد باجيت وزوجته وكثير من العظاء ، حيث حلق بتفوسهم الي سموات الخيال وسحرعواطفهم

وللحال قالم له المدير لقمه وظفتماك في ( الكباريه ) ولكن وراء هذا الشب الذي ورّ يوكلا: السارح سرأ دفيناً فهو الان الاكبر لعائلة عريقة من عائلات ايطاليا الذين أناخ بهم الزمان، وكان جده وزيراً في يوم من الآيم، ويحمل أزرار قبيص اهداها اليه ملك اسبانيا الفونس عندما زاره في معربد في القصر اللكي ويقول انه مسمم ان يستعيد مركز عائلته وثروته وعند ذلك يكشف القناع عن اسمه

## المصلم السارق

عانل قوي على هذه الشدآلد ولىكنه هو كانيم وأبرحتي كلت عزيمته وذهب سبره وكثرن

مع بارينبت تمانه في الاحرام وعكنه في أوسنتوج الفائرة الانجليزية بتاج الجمال وترحل

# المنا الماران

### تعاسة ألحاوك

- - يمد الملك ( بوريس ) ملك بلف ازيا من الاشخاص الدبن عيلون الي العزلة بطبيعتهم بل هو مثال للشخصية المحزونة الحيالية ، وهو صغير السن حاو النفس ظريف المظهر . ولقد فُ حَتَّ خَطِّيتُهُ مِن (جيوناما ) الفتاة الحسناء ابنة الماء فكتور عمانويل ملك أيطاليا للأختلافات الدينية بينهما.

السارة ﴿ أَنَّى أَدَا إِنَّ بِكُونَ لِي زُوجِةً صَغَيرَةً خاوة النفس والمتشر وبيتصغيرهادىء وسط احراش وورود . ولكنكلفتاةصادقهاورغبت ف الزواج منها كنت افقدها وتذهب»

مذاما بجمل الملك تعيساً مهموما وقداحزته

فسخ خطبته أخيراً من الأميرة جيوفانا. وقد ظل عدة سنين يبحث عن شريكة تشاركه مرشه البلغ ادي ، وكان يشاع في عام ۱۹۲۱ أنه سيتروج من أبنة ملك رومانيار في العام النالى ذاع الخير بانه سينزوج من ابنــة المك أيطاليا الكبري؛ وذلك بامها كانت تقيم مع عمها ( دوق دی اوستا ) وسافر بوریس من سويسرا الى قصر عمها بالسيارة ليمضى بضعسة أيام بجوارها:وكذلك نشأ الحب يبنعها واتنقا على الزواج وأخذا يدبران العدة لمستقبلها، ولكن سرعان ما تقودت صروح هذه الآمال حيث رجم الملك الى صوفياوفشلت مفاوضات الزواج لان هناك نصا في الدستور المفاري يحتم أن عصر الان الاكبر لحساكم البلاد و، بي على

ولهذا السبب يقال أن البابا أمدى عسدم موافقةً على هذا ازواج. ولذلك أصبح أمل المحبين اللذين التق بعضهما ببعض بسعى موسو ليني ضليلا وكان هذا بنوى ان مجعل من ذلك الزواج محالفة بين أيطالها وأحدى دول البلقان الكبرى. ولقد تدخل موسونيني في الامروسعي كثيرًا مع الفاتيكان لاقراره،الكشه فشل، وأعلمت العالة المالكة في أيطاليـا عدم .وافقهـا على الرزاج مدون موانقة الباما.

المذهب الارثوذكسي .

وهكذا حيل بين الملك الشاب ومخبوبته الاميرة؛نهو يعيش الآن محزون البالوالنفس فى قصره الحَّالي من السعادة ؛ بينما تقتظره الاميرة بنير طائل وهي آسفة باكية .

ويسعى موسواين جهنده لنجاح هنذا الزواج بيبا الامل ضعيف فدوائر روماوصوفيا انسياسية . فهل كل الماوك سعداء . . . ؟ .

### مصرحه الجمال

حيقام في نيويورك فيالشهر الفادمسوض للجال يشمل أحسن الجيلات الانجليزيات والفرنسيات ولامريكيات لانتخاب اجل نتاة فى العالم، وقد رقع الاختيار على أجمل فتاة إمريكية لتمثل الامريكيات وانتخبت من ين سنة وسبمين أف فناة وهي مس ( هازيل فوربس) ذات شعو ذهبي في المادسة عشرةمن عمرها ووقع الاختيار في إريس على مدموازيل ( جا كولين شبلي ) البالغة من العمر-بعةعشر. ربيعاً لبممل الفرنسيات في المعرض الاخير

وسيقام في الاسبوع الشادم في (البرت هُولُ ﴾ في لندرة معرض انتخاب اجمل أنجليزية لانتخاب وأحدة من الاتنتىءشرة فتاة اللآتى وقع الاختيار عليهن من بين سنة عشر ألف صورة فورغرافية .

وستكون الجائزة الاولى للفائرة خمسة آلان دولار ووظيفه ممثلة في احدى كبار شركات الميدا بعقد لمدة خمس سنوات، وألنين وخممائة دولار الجائرة النانيةوعثيل في احدى شركات السينا، وإثالثة جائزة اخرى.

والسن المحددة للدخول في هذه المسابقة هو ما ين السادسة عشرة والرابعة والعشرين.

وهي صنيرة السن طويلة القامة تصفر شعر ماجد إلل لكنها من طبقات العوام حيث يتكلم الهجهم وقد غثر عليها ( جون بارعود ) عندما كارت كتبت احدى الصحف الأنجليزية عن يبحث عن فتَّاة التقوم بدور رقصة استأنية . وقد ادهشته حركات وجهها من حيث أظهان بمتناول نمثلات السيئما اللآني يقمن بتمثيل عواطف النفس . ويقال أن في استطاعتها أن ادوار الرأة الغربة الحالبة أعظم مرتب تتناوله تمحر أيرجل رزن محاجمهاوعنم الزرور وربين المثلات . ويظهر أن المثلة المغربة وادت بهذه وجريتا يتسون تحلب بحرقاتها في الرقيم المواهب واللائي بحسادلن ذلك متشسيهات. لا

المغريات والسيما

ينحمن في ذاك ويظهر عليهن التكلف بوضوح،

الشهيرة ( يولانجري ) التي تختلف في فنهما

كثيراً عن زميلاتها في هذا النوع من التمثيل

حيت تحتقر طرقهن وتعتمد كايا على قوةعينها

الساحر تين اللتين مجذب وتكهرب ممافر يسمها ،

وعلى حركات جسمها التي هي اشبه شي والتواء

الشباز وهي فأتبابها المهرجة تفعل فعل الغنطيس

وهناك جريتاينسون؛ ونيتا بالدي؛ احداها

ذهبية الشعر والاخري سوداؤه والاخسيرة

ولنت لتكون راتصة وكانت ترقص فى أجمـــد

مراقص نيويورك قبل أن تظهر في عالم السيماء

حيث تجيد عثيلها بشكل لا مثيل له .

واعظم بمثلة من هـــذا النوع هي النجمة

هذا النوع من المثلات هذه النبذة :

النشرين من عرها . ومن الغرميان الامجليزيات لا يتحمد في هـ أ المفار فكل ما يستطعنه من مظاهر الاغراء هو غمر احدي اعدن

وعنها اللاممتين الراسعتين، وعي ترويحية على

### استعدادات عظمة

لمالحة امراص السيدات والأطفيل بتواعيا ومكافحة النحاقة البدنية والشقاء العاجل ف عيادة الاستاذاك كتوراراهم بك ساطى مدرس مذه العاوم فالمهدالطي العيادة في شارع خيرت رقر ٢٩ من الساعة ٩ - ١٢ ومن ٤ - ٧ ومية

جمال الشعر العربي

رمضان ولى هانها ياساقي مشتافة تسيى الى مشتاق هددًا البِتَ لامرِ الشعراء و ابنة الشعر العربي احد شوق يك شاعو، مصر الشرق. وفيهمن النعومة والرقة ولطف المناداة، وبلاغة الموضع مايستوقف فكم لتأمل في الوصف الدقيق الذي يغلب. هذه السكايات ويستدرج القاريء العرفة سر تلك العبقرية المائه التي اخشعت لدأم اللعاني والالفاظ فأصبحت تنقاد اليهاكم هي الحالة في هذ الشعر الجميل

والناداة الجيلة للساقي فهذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكي أي وسكي الحسان الاييض لاتها الوسكي الوحيدالشفاف اللذية الطعم المفيد للبيحة الحالي من في الغش المشهور في بلاد الانسكليز بلونه الابيض الجيل الضارب الي الاسفرار والتنحول والتي لايستطيم أن يقلدها تجار المشروبات كما يقلدون غيرها من أنواع الوسكي فاد ﴾ طلبت هويت هورس وسكية نك تحصل على الوسكى الحقيق الصافي الخالي من الغثر

> هویت هورس وسکی الوسكى اللبذ الطعم المفيد للصحة

المقوىللمعلاة

Scotch WHISKY ف ١٣ شارع المغربي عصر علىقون ٢٦٧

الاسكتلوية تليفون ٢٧٣٧ ويورسعيد لليقون ١١٥٠ <del>承承承承承承承承承</del>承承承承承承<del>承承承承承承承</del>承承



Pedigree Scotch Whisky

§ وسكى بولوك ليـد § اذا أردت أن تشرب وسكي لنبد فاطلب دائمًا أجود صنف ؛

وسكي بولوك ليد ﴿ يَبَاعُ فَ جَمِعَ لَلِهِ وَالْمُؤْنِ الْمُقَالَةُ وَالْمُهُورُ فِي الْمَالِمُ يَجُودُتُهُ وَطَعَهُ اللَّهُ ﴾ الوكلاء الحواجات: — ظاكنة وشركام

شارع فنق سانواي غروج



## قصتيئة الاستشربوع القتل المباح

قال:فليكن هــذا . . . في ذات يوم عثر

قال: وكانت دليلا قاطعاً على ذهاب شرفه.

قال: قال ومن ثم أملت عايه مشروعا

قال نعم ؛ لقد انتقم الزوج بارتسكاب

أجاب موريس: ذنك لا أن الطبيب تكابر

احدى هاته الجرائم التي تبنق دائمًا في طي

قال: وكيف عرف الناس اذن ؟

ومه ... نعم ! تكام الحانى بنفسه مستساماً

لتلك الرغبة الخطرة في الانضاء التي يشعر بها

لر، داعاً ... لقد فكر هذا الروح ف انتفام

هائل لا بستطيمه سوي رجل من مهنته .

ذلك أن ماتشا لم تمكن شفيت تماما من ذلك

الداء القلبي الذي لبث يعالجها من أجله عارين

عنتهى الغيرة والاخلاص . ولأنب الطبيب

بعرف ذلك حق المعرفة ؛ فاعتزم أن رد البها

الداء الوبيل؛ فكظم غضبه ، والخرم ازاءها

مسلك الزوج الجزء المرتاب، واستطاع بذلك

أن يبث الى ناربا المذاب والخوف الدائم .

و كان يمرف من الرسائل التي ضبطبا أي هوي

يضطرم في جوانح العاشيةين ، وانهما دائماً

يحاولان اللقاء ولو في غمار المخاطر، فاستذاد

من هذا الطرف أغا استفادة . ومرف تلك

الساعة انتصبت بين العاشقين قوة خفية تضع

كل أنواع المقبات في سبيل اجماعهما وذلك

دون أن : رق بينهما تماما، فتعمل على احباطما

يضران والواعيد وتعوق مراسلتهما وتعكر

هواه وتسممه . نني جحيمهذه الحياذالفياضة

ولانتمالات القوية المؤلمة ساءت صحة السيدة

ارنولد ثانية وساءت جداً . كان الطبيب الحاذق

يقتل زوجه بنفس البراعة والنقة اللتين أبداهما

وم استطاع شفاءها من قبل، فكان يعمل لي

ان يعقب ساعة الخوف الحائل الذي يثير فورة الدم

ا م طويلة من الحزن الذي يكش له القلب

ويجمد الدم ، ثم يتظاهر فجسأة بأنه لم تبق في

نفسه ذرة من الغيرة؛ ويتظاهر بالتأثر لا لام

زوجه حتى يغلبه البكاء ويقول لهما : ﴿ مَاذَا

جری اذن یاحبیبتی ما تشا ، ان علمی کم یسد

يفقه شيئًا بمد . وانك لتتخذين هيئة أنسان

يموت من الغم ، أفلست سعيدة ممى؟ » وما

زال كذلك يعرب عن يأسه الحمداع وهو

يرقب تقــدم الداء بلذة جهنمية 6 حتى مضت

ستة أشهر ازدادت في نهايتها نوبات الاغماء،

واشتد الخفوق ، وبدت أعراض الداء أشـــد

وهنا قال بريرا: هذا هو الفصل الثاني

فقال موريس بحرارة : اليك الحل ؛وثب

من القصة ، وهو عقدتها ، فأين الحسل ، أين

الطبيب ذات مداء الي غرفة زوجه وثوب

الدُّ صفة وماح بها ﴿ سيدني ؛ الى أعرف كل

شيء، وأعرف ان السيد بلازنتش خليلك؟

فامتقعت ماتشا الممكينة امتقاع الثوب الابيض

وارتسمت على شفتيها زرقة الون وصاحت

« اغتلني ! » — وهذا ما كان يرياليه أرنوك

ما تكونروعة وخطورة.

الطبيب برزمة من الرسائل ...

أجاب: هذا ما اعتقد.

أليس كذلك ؟

الحفاء .

كَانَ الْحُدَيثُ دَائْرًا مِن الرجالُ عقب العشاء / جملة ففصل اذن في قاعة الندخين ، وكان يربيرا مدير المسرح وف أمام الدفأ عمكا يده كأساً من النبيد المندي وهو يقول: ان القصمة كاما توجد في هــــذا ؛ وهو أن قطعة مسرحية لا تصلح الا أذا استضت أن تلخص موضوعها في خمس دة أق مد قادًا تقدم إلى مؤاف بقطعة هزلية فَ الْوَقِبِ الذِي أَتَسَاوِلُ فِيهِ غَدَائَى وَقَفْتُهُ في ألحال قائلا له : هل تستطيع أن تلخص لي تَصَالُ قبل أَن أَم أَكُل هذه البيضة ؟ فاذا لم يستطع فلاخير في قصته!

> مُم رفع بريراكأسه الى شفتيه ؛ فقال موريس وهو فتي مديد القامة ماحق باحدى السفاوات : لست مؤلفاً مسرحياً ، ولـكن أن شنت يا بريدا رويت لك قصة ياوح لي آن كاتبا يستطيع أن يستخرج قطعة مها ، ولكن ما عجه من الرمن وهو مدى أكلة بيضة

فقال الدير ضاحكا : أمنحك مدي أكل عدة بيضات .. فتكلم وان كنت لا أنق يذوق السادة المتأنفين في اختيار موضوعات

قَلُّ: حسنًا 6 لقد طأفت القصة بإبهاء فينا يوم كنت هنالك . كان في نينا في ذلك الحين طبيب اشهر ببراعته في معالجة أمراض القاب ؛ ولست أذكر اسمه الحقيق\إن القصة بحزنة بل اسميه الدكتور اربولد . وكان ف محو الاربعين من عمره؛ وقد نال في عالم الطب والممل من كزاً فحما . وكانجيلا وافر الآناقة غير أنه كان ذا عينين زرقاوين جامدتين كالصلد تحملان على التأول . وكانت هنالك في فينا أسرة روسية ؛ قسمها اذا شكت آل مكيلوف الستدعته لميادة ابتنها ؛ فتحقق الطبيب لاول وحلة أن الداء في القلب ، وأنه من الخطورة بمكان . وكان آل سكباوفـرغم اختلاطهم المجتمع الراق تحيط بهم بعض الشبه وكانوا يقيمون في أحد الفنادق ، ويعيشون فى بذخ ليس يعرف مصدره ، وكانت الابنتان من الحسن بحيث لا تصلحان لعمل منتج . والخلاصة أن ظروفهم كانت مريبة ، والحكن الدكتور أرنولد زل فلب فالمب الزواج من الآنسة ما تشا فقبل طلبه ، وصرح له أن يزور الفتاة ، وتزوجها بعد ثلاثة أشهر . وعافت أسرة سكبلوف الاقاءة في فينا فجـــأة فنادرتها لنحوز مستركا آخر من انفامرات . أما دقيلة الطبيب فنفذت الى المجتمع الفيني وأحرزت نيه نجاحا ومكانة . وكانت عرى الزومية متينة ؛ وكان الطبيب يحب ماتنك باعتبارها زوجة وعايلة ، فــكان يعبدها ويعني بهيا وكانت هذه القصة الصغيرة موضعا لاعدب ذرى الاهواء والعواطف ، وكانت السنيدة أرنولد ، التي بدت عليها مظاهر العافية ، تظهر كثيراً في الأبهاء ؛ بل ترقص

قال : وذلك بالرغم من مرضها ؟ أحاب نعم، نقد بدت علما مناهر الشناء حتى از زوحهاكان يسمح لها بذلك بوصفه طيباً ، بيد أنى اعتقد أنه ما كان يسمح لما يه يوصفه زوجا غيوراً . ذلك أن سابطاً جملا مدعى ودر فدش كان داعاً أول عن يسجل في ببت الراقدين مه السيدة أرنولد ؛ وكان يضمها البه أثناء الرقص محنان ورقة ...

و ولكه قال لها: لست أرفع بدي علي وها قل بربيرا: لقد شرحت الموضوع المرأه ، ولكن خليك كفر عن أنم اثنين ،

فقد تبارزت مع السيد بلازفاش وقد قتلته !» وهنا سقطت ماتشا صريعة قوق البسط . على أن الطبيب كان لاذبا ، فهو لم يجرؤ أن يس شارب القبطان الجيل الذي كان وقتشد أمهر الرماة في فينا ؛ والكنه جنا أمام زوجه للمندة على الارض وتناول يدها . وكان قليها ما زال يُخفق ،أعني كانت ما ترالحيه . عندند عني مها الجلاد حتى أَذَبَت ثُم قال لها : ﴿ يَجِبَانَ وَالْسِي ئياب الرقص ، وانتذيني بجميع حلالة لتذهبي معى الي مرقس المفارة الفرنسية حيث دعينا؟ فساحت ﴿ أَبِداً ، لن أَسْتَطْيعِ ابِداً ؛ ﴾ فقال بل سوف تلبّسين وتأتين معي. لقد آنخــذت حجة لمارزي معااسيد الازفتس شحار مقامرة، ولكن الاقاويل حولك كثيرة ، فيجب أن يراك الناس هذا المساء مستندة الى ذراعي هذا، والا اعتقدوا انني تبارزت من اجلك ؟ فيثلب شر في . . ارتدي ثيابك، الى أريد »

ولم يك مناصاً من ان تذعن المدكينة،

الحد؛ ارتدت ثيابها وأدت عدامها في عذاب

ودمع ! ثم جردا زوجها الي السفارة .وهناك غلبها الانهماك فارعت، لاجاست ، في بهو الاستقبال . حيث كان الوسيف ينادى اساء القادمين لحظة فأخرىءوكان الطبيب يرتدي نیا! فخلة دوجمل ئل أوسمته ، ویتف وراء الكرسي الذي جلست عايه زوجه ، قمال طابها عُجَّادًا، بعد أذ حانت منه التفاتة سريعة في البهو « وهمس بهاكاً نه يداعبها « اذن لم يَهُ للت الحزن أيمها الشقية ؟ ٤٠ نغلغمت المركودة المدبة « كلا بعد » فأشار لها الى الباب تائار « اذن فانظرى ومونى من الفرح! له . وفي تلك اللحظة صاح الوصيف بصوت ران « النبطان البارون فون بالزفتش ؛ » ثم دخل الضابط الجميل ، وعلى شنتيه ابتسامة ، وبحث ببصره عن خايلته باديء يدء، فناد لا يعرفها . أما هى فلمهنت عن مقعدها ، كَا نُمَمَا دفعتُها توة . خارقة ، وكانت ممتقعه مريمة في زينتها وجواهرها ؛ ثم أانت تايه نظرة حاكرته ومدت يدهما أني خانهما ، وارتمت صريعة أرق الارض ، ولد ماتت ، نعم مانت تلك المرة ! فحدث هرج عظهم، ووثب الطبيب اليجنة زوجهما أتحالاتح ءونادبأ سالسيدفون بالافتش يفضى الى الفضيحة اولا أن جره صديق الى الحية؛ وفو جميع المدءوين.و أكل ممان الطعام، وغضبت السفيرة أيما غضب لأنها كانت قد أع ن للاضياف لمبا ظريقة ووجوها مسحكة كانت ترجو أن محدث ابدع الآثار .

تم سكت موريس ، وساد الصمت على الجميع ، بل سرت اليهم وعدة .

ولكن ربة الدار مالبئت ان رفست حجاب الثقاعة قائلة : الم تدَّنهوا من التدخين بعد أسها السادة، أن السيدات يدعونكم.

وحينا اجتاز الجساعة الرواق الي البهو أملك بريبرا بذراع موريس قائلا: وماذا جري

أحاب: لقد ذكرت لك أنه افتخر ذأت وم في ساعة طيش بجريَّته التي تفلت مع ذلك من كل عقوبة . ولكن الحياة اصبحت ثقيلة عليه في فينا فغادرها ، وهو اليوم في وارسو حيث استقر مرکزه، وکثر عملاؤه، وهو ماتی، يكرو لمرضاه « اياكم والانفعالات ! اياكم والانفعالات! ٢

> « عن فرانسواكوبيه » « ترجهاع»

 كثيراً ما تشتد الزوابعق الهند الىحد أن تقتل اشخاصاً كثيرين

\* سقط على مدينة فويزنو في كاليفورنيا بأمريكا مطر أسود كان سببه اختلاط ننط الماء بذرات السناج المتصاعد من افران زيتيه تبعد ٩٠ ميلا ع\_ المدينه

 يقول بعض اطباء الاسنان ان دخان الفحر الذي ينتشر في المدن الصناعية يكون سببًا في تسويس استان الاطفال ،اذيختلط هذا أندخان بالاشمة فوق البنف جيه فيقف من أشمه الشمس جزءا مها تكون الرسان في حداله

## كيف تتقى الزلازل

نشرت مجاة العلوم العامة للمسجر جورج مُنْانِسُ أَحَدُ كِبَارِالُكَتَابُ الْأَنْجِلُيزُ الْقَالِ الْآَلِي تمريبه بحثا في أسباب ازلازل وانتائها قال: يحب قبلأن نبحث فكيفية اتقاءانزلازل أن نعرض لاسسبابها حتى يقف القارئ على الكينية التي تحدث بها . فن الحقائق المقبولة أن ازلازل تشئأ من انفجارات تحسمت تحت ألارض ، دلت الابحاث العاميسة الطويلة على أنها هى والانفجارات البركانية تنبعث من شدة الحرارة التي تكون محت سطح الأرض على عمن بسيدمنه . ويتكون باطن المكرة الأرضية من كتلة من المادة في درجة حوار: مرتفعة تعمل على تصاعمه البخار باستمرار في باطن

يبحث هذا البخار عن مكان يخرج منه ؛ وتكنى أقل مقاءمة تقابله لاحسدات انفجار تزداد سندته كلما كانت المقاومة أشدد في حالة قائلة حتى اذا سار الي جوار بركان خرج ألاننجار مصحوبا بالحوادث البرذنية الفظيعة كذلك نبت أن الانفجارات البركانيــة تُكُونَ دَاعًا مِسْجُوقَةً بِانْتَوْازَاتَ زَارُالِسَةً فِي ج أرهاء وهذا يؤيدنظرية وحدة المنشأ الذي تخرج منه انزلازلوالبراكين.

الهذا عل يكون من الغالاة أن نقول أن الأأواء المرية والأمواج العالية التي تجمل سطوح البحار والحيطات متقلبة شديدة الخطورة تنشأ من اعتزازات تشبه الاعتزازات البرا نية والزلزالية أيحت مياه المحيطات؟ أواقع ان بعض البحار عميتي جداً وهو لدنا يقرب اتصاله بواطن الارض عما يقوب به سطحها ، ودو لهذا كترب اني التأثر بالانفعالات أباطنية من السالح ، قد يكون هذا الحدس خطأ من ا الرجهة العامية ؛ الأأني أحس راحمة في التذكيرفيه.

كُ نت دُّوهَ الانفحارات الداخلية في قديم الآيام أعنف ثما في عليه الآن، ولهذا نشأت عدة انفجارات في سطح الارض في أماكن كثيرة ضمه في التناومة ، أصبحت براكين خامدة الآن يما تجمع حول ذوهمها من الأتوبة والاحجار التي سدّمها ، ومن الدّقول جدآ أن تسد فوهات البراكين الحاليـــة أيضا فتضطر ﴿ الْأَبْخُرَةَ الى البحث عن أماكن جمديدة تخرج منها .

ويمكن تشبيه الارض مرجل كبير ممتلي بأبخرة متفجرة في حالة تكثف عالية ، دائمة الحركة بفءل المركبات الكيمائية التي يحتويها باطن الأرض ، ولذا فهي مضـطرة دائمًا الى البحث عن مدّن تخرج منه ، وهذا يُحدث في الأماكن الصعيفة المقارمة وهـ ذا هو السبب

المباشر لحدوثالزلازل. تنبه الأرض عاما مرجلاً كبيراً ؛ وقد وأينا الاندان يخترع لكل مرجل صاما أمن تخرج منه الأبخرة اذا زادن غطها ، والبراكين هي الصامات الطبيعية للأبخرة التي تتصاعد من باطن الأرض، ذذا ماسدت فوهات هذه البراكين بالأحجار والأتربة فان الأبخرة تضطر الى التجول في إطن الأوض للبحث عن أما كن سميفة تخرج سها وهـ ذا ماتنج

لهذا فكرت في أن أستخدم تلك المنافذ الطيمية مع مسامدة الآلات والاخستراعات والابتكارات الحديثة كوسيلة لاتقاء الزلازل ذلك ان يعاد فتح فرهات البراكين الخامـــدة وليكن يواسطة مفرقعات نفتت تلك الصخور المتجمعة حول فوعاتها . وأطن أن الانسان ينتي بفتح هذه الصامات مايحدت من الزلازل

التي تسبب كثيراً من الدمار للبلاد . لقد قهر الانسان الهواء والبحار بعد أن اصبحت الارض تضيق به ؛ وسخر الريح في ادارة اللاله وأصبحت النار خادما تافعا له ا فلم يمنى غير باطن الأرص هو الذي مهدده بين وقت وآخر بالزلازل الهادمة ؛ أفييأس من معالجته وهو سيد كل هذه العناصر ؛

أني اذَّم اقتراحي هذا مؤملًا أن يبحث علما. الزلازل فاذا قدر له أن يقودهم الى شيء قانى لا أكون قد كتبت مقالى سدي -

منه العصور الأولى ، حممًا كانت تقيد الاحجار باليد منوجه الارض وتشكل تشكيلا غير منتظم بواسطة الآلات الأولى ، كانت صناعة المحـٰ اجر من أهم المظاهر العملية للقوى

والآن وقد أصبح العمل يؤدى عساعدة الديناميت والخترعات الحديثة الاخرى التي تؤدى عمل مثات الرجال في يضع أوان، فلا تزال صناعة الحساجر محافظة على ما فيها من عجائب روائية بالنسبة لما يتطلبه استخراج الاحجار من مهارة وصبر عظيمين .

فني جوار أبردن مدينة الحرانية ، يعمل أنوف من الرجال في استخراج الاحجار واعدادها للاستمال، عدون منها المصافع والبنائين الاحجار اللازمة لاقامة المشآتهم العظيمة أمسال قواتم جسر وترلو ، ونافورة ميدان ترافلجار ، التي تبدو لنا بجمالها ودقة سنعها وملاستها فتنسينا انتاءب والصعاب التي بذلت من أحمل الحسول عليها في شال ايقوسسا ، ثم اعدادها على هذه الصورة البديعة ؛ وأُخيراً تنلبا الى مقرها الأخير

والجرانيت، بنوع خاص؛ بختلف عن غيره من الاحجار بأن أشدها صلابة ، يصعب قده من محجره كذيره من الأحجاد ، فلابد من أستخراجه بواسطة عملية دقبقة تحتاج الى كثير من الهارة والخبرة ، وأصبح من المكن باستعالها اخراج آلاف الاطنان القسمة الي قطع صالحـــة لــكل غرض لتفاوت حجومها. والآلة المستعملة ف ذلك هي منشار بغير أسنان، على شكل قضيب من الصلب يقطع بواسطة ا يُحتكاك مع برادة الصاب...ذلك انه بمجرد بدء العمل في شــق من المحجر يداوم العهال على القاء الماء الحاء مرادة الصلب في ذلك الشق ويعمل الذنار بحركة آلية فيكبر هذا الشق بسرعة أكبرهما لو استعملت اليد المجردة، وعند ما يفصل الجرانيت من محجره يأخذون في اعداده بواسطة آلات تحرك بالقوة المائية. والاحجار بنوع عام يمكن تقسيمها الى نوعين متجمدة وجامدة: فالمتجمدة هي التي تجمدت منمادة ذائبة ، بينها الجامدة هي تلك التي تكونت من تكسر المتجمدة تحت تأثير الضغط الارضى وتشمل هذه الطائفة الرخام، وحجر الجير، وحجر الرمل ، والاردواز، وكلها أسهل في

وقدكان الرومان في أيام عزهم يستخرجون الاحجار ويعملون منها الجمامات الرومانية البديعة التي لاتزال آثارها باقية ثلاَّن ، وآثارهم في المحاجر باقية أيضاً في المنطقة السمة ( بات ) حيث تؤخذ الأحجار من حولها من وجه الأرضومن باطنها سواء بسواء ؛ وما يؤخذ مها بديع في شكله .

استخر اجها من أحجار الطائفة الأخرى التي

منها الجرانيت .

والصناعة أحجار باث الآن شمهرة كان الفضل في ايجــادها لرالف ألن من كربول ، اذ زار منطقة ( باث ) لما كان في الثامنة عشرة وذلك فى عام ١٧١١ ور أى ما يمكن أن تنتفع به البلدة القريبة من هـذه المنطقة اذا نظم العمل في هذ، المحاجر واتسع نطاق التجارة فيها؛ فاشترك مع المهندس جون وود وأخذا يعيدان فتحجميع المحاجر المهملة منجديد ويستخرجان منيا الاحجــار . وبدأ ألن فبني لنفسه قصراً بديماً من ذلك الحجر ليكون مثلاً لما يخرجه سذا الحيو، وسرعان ما أثرت البلدة ودر عليها ثروة طائلة ؛ وقد بني كثيرون منه يوتا على نسق بيت ألن وأصبح الآآن مورداً مشهوراً لاخــذ أحجار البناء المتينة . وقصر بكنجهام الحالى مبنى من هده الاحجار.

ويكاد يشبه هذا الحجر في منانته وجماله حجر بورنلاند البذية منه كالدرائبة سنت بول عن الأنجليزية ا ق لندن .

## الحساجر

## مدى تطور العالم فى خمس عثىرة سنة (انسيكاو بيديا جديدة)

ستظهر قريباً في أنجلترا الطبعة الجدمدة الثالثة عشرة من ( الانسيكاوبيديا ) البريطانية التي بجرى طبعها الآن هناك . وستكون عند ظهورها من أهم ما أخرجت القرائح والمطابع في السنوات الإخيرة .

وستكوث العمل الفريد الاكبر الجامع لشى المعاومات التي تمس الوجود والانسان منقوشاً على الصحائف ، كما أنها ستكون المورد الصحيح والمنهل الاخير للتغيرات والتطورات التي حلت بالعالم في الحمس عشرةسنة الاخيرة. وقد صرح مستر جارفين المحرر الاول المحموعة الى أحد المكاتبين مهـــذه العبارة : تشمل المجموعة الجمديدة كثيراً من النظريات والشؤون ، ولكن لاشك أن أهم ما بهـــا هو. الصورة السحيحة للاشياء التي طرأت على علوم الانسان ومركز العالم في الخسءشرة سنسة الاخيرة التي تطورت فيها الانسانيــة تطوراً لامثيل له فى تاربخ الكون .

فلم يحدث مطلقا في ماضي الأنسانيسة أن تطورت في مظاهر الحيساة ونظم العيش واسباب الانقلاب والتغيير في مثل هذ الفترة القصيرة من عمر الدنيا ، ولم ينشط الانسان فيا عرفناه من حياته مثل ذلك النشاط، ولا هو وثب في مضار العلم وعدا في ميـــداتـــ الاختراع ماهو أشبه بتلك الوثبات وهــذا العدو الذي أكسب الافسانية الخير الوفير والرخاء الهني.

ولقد بطلت طرق الذكير القديمة بطريقة سريعة لامثيل لها . وكذلك تغيرت مظـــاهر الحياةالخارجية، وعاداتها وتراكيما وقواعدها الوضوعة ، بدرجة عظيمة حتى ليصح ان نقول الهما كانت ثورة فكرية اضطرمت الرها في قواند الحياة القديمة فبددت هياكلها وأقامت محلها صرحا جديداً للكون والانسان. لذلك أرى انه من الضروري ان اؤيد هذه الحقيقة الواقعة بان أصرح ان ربع هذا العمل الذي تم وأدخل الي ( الانسيكاوبيديا) قد خصص للعلوم ؛ وذلك شيء لم يجدث عند جم أى دائرة معــارف في الماضي . ويمكن لي ان اؤ که دون ان یمارشنی معارض آن هذا السجل من ألعاوم والاخبار الحديثة قد وصع لموافقة روح اليوم كليا أكثر من أي عمل آخر من هذا النوع باية لغة عالمية .

ويحدث دأما عند ما يشتغل الرء بتدوين هذا النوع من المعاومات أن يصبح أمام المدون ضئيلا طنيفا كلاكانت السنوات التي ترتبطيها هذه المادمات قريبة ، ، ولقم د روعي تلافي ذلك عند التدوين الحديث.

ويمكن للمرء أن يلاحظ مظهر ( دولية ) الانسكلوبيديا البريطانية خاصة ف مواضيع النظرية والرأي مثل ( الرأسمالية )التيكتبها مسترجارفن، والاشتراكية بقلم جورج برناردشو الذي قد يكون أحسن دليل البها في العالم . وقد كتب لفاتروتسكي سيرة حياة لينين وألحقها بتفسير كامل لتاريخ نشوء البلشفية في روسياً . وكتب يوسف كايو عن (شفاءالعالم) وهو مداء مؤثر وغير أوانك .

وقد وزعت سبع عشرة جائزة منجوأئز الشرف للذين تطوعوا بكتابة ف واضبع مختلفة من المشاهير أ-ثال ( اينشتين ) عن الزمن والمسافة ( وماركونى ) عناللاسلكى و(مدام كوري ) عن الراديوم والعلامة ( آستن ) عن الجوهر الفرد؛والدكتور «فوثوف» عن ْبجديد الشباب والحيوية .

وهذه الطبعة الثالثة عشرة من الانسيكاو بيدبا البريطانية تتألف من اثنين وثلاثين مجلداً

 تقدر الحميه اللازمة لتبخير جاون من الماء بمقدار رطلواحدمن الفحمالحجري. ي قدر علماء الطيور اقصي ما وصل اليه النسور والغربان في طيرانهم بـ ٢٠٠٠ قدم ي يقدر معدل ما بسقط على العين من المطر ا سنوياً من ٣٠ الى ٧٠ بو**مة** 

المكذا من الأص

## هل يزول النظام البرلماني مستقبل الديمقراطية

كنا نباهي به وكان آباؤنا يعتقدون إله نموذج

نظمة الحميم قد فقيد اليوم جانباً كبيراً من

شأنه واصبح مزعزعاً من واح كثيرة: ولاذا؟

البرلماني ليس مستكملا لجميع الشروط المطلوبة .

هــذا ما يعتقده فريق من كبار العقلاء الذين

یرون آنه مامن نظام وضمی یقوی علی تغذبات

أذن في عصر وفي عالم هماعرضة لسكل انتلاب.

وفي الواقع ان النظام البرلماني ليسحوباً

عنه جرح الناس ولاسيا الذين لحميول أقرب

الي الاستبداد مم العدل منها الى الديمقراطية

لقائمة على مبادي. خياليـــة . ومع ان معظم

برلمانات العالم لم تكتمل بعد ويدينها لا برال في

طور الطِفولة فإن ها أبي في يقاً غير يسير من

اقطاب السياسة يرون أن النظام طابرلماني قد

انقضى عهده واصبح لايني بحاجات أهل هذا

أرمن . بل أن منهم من يتطرف في القول

ورى أن لهذا النظام شوائب تذهب عاله من

منافع وإن الوقت قد حان لإهاله أو استبداله

ومن رأي جميرر العقلاء آله كلما اتصــل

الجمهور بولاية الحكم مباشرة زالت هيبة اذلك

وتقص الاحترام الذي يشعربها لجميور للسلطة؛

ولايخني ان من مباديء الديمقراطية ان يتولى

الجهور السلطة. ووضم السلطة التامة في .د

الشعب هو الديمقراطية الحقيقية بكل معانبها

ولما كان النظام البرلماني أو انديمقراطي قائماً

على مبدأ الانتخابات الديمقراطية لايمكن ان

تكون صحيحة الا أذا كان نظام الانتخابات

سليا من العيوب . . وليت شعري أي نظام

من انظمة الانتخابات فالعالم بخلومن النة نُص!

واين الامة التي تستطيع ان تباهي إن نظامها

الانتخابي هو المتل الاعلي الذي بجب از يحتذي؟

وتمسأ يدعو الي الاسف ان عيوب النظام

الانتخابي ليست مما يستطاع اصلاحه الايالذول

فقط . وأما بالفعل فان ذلك الاملاح متعذر

أو على الاقل صعب جنداً . واذا ذكرنا ان

الامة مؤلفة من شيح واحزاب وان كل فئة

تسعى للانتصار على غيرها بحل الوسائل المكنة

علمنا ان الفول بوجوب الملاق الحرية للرأى

العام ليس الا من قبيل ذر الرمادق العيون.

ذهبالي انجلز وزار برلمانها (١) أدهشه كثر:

عددالاعضاء فيهفقال للواتفين حوله : ماحاجة

البلاد الي هـ ا العدد الكبير من الرجال ؟ ان

عندىفى مملكتي رجلين فقط قد شنقت احدها

وأنا عازم على أنَّ اشنق الآخر متى عدت الي

ما يعتقد، بعض الناس من حيث عدم لخاجة

الى كمثرة الرءوش المدبرة لادارة دفة الدولة.

والمثل العامى يقول ان المركب الذي بديره وئيسان

يغرق. فمالانك بمركب تديره مثان من لرءيس؟

ينشأداننا عزارغبة فيالصلحة العامةبل كثيرا

مايكون الشناعن الرغبة في اشباع شهوة حزيية

أوفردية. وما من وسيلة نملية محوّل دَوَن ذلك.

يرون أن النطام البرلماني زائل لاعماة ولايدأن

يحل عمله نظام ارقى واكثر انطباقا على مبادىء

ألديمقراطية . ولكن ماعسى ان يكون ذلك

(١) قيل أنه لم يدخل المجلس بل صعد الى

الجواب فى علمالله

والخلاصةان الكثيرين من علماء الاجتماع

اضف الى مانقدم أن تضارب الآراء لا

فمثل هذا القول بدلك دلالة صريحه على

هنالك يأذن الله ؛

يروي عن أنقيصر بطرس الاكبر اله لما

بنظام آخر .

والليالي حبالي يلدن كل عجيبة .

إما لان إلعالم لم ينضج ويصبح مستعدآ

تختلف الانظمة الاجماعية والسياسية الكثيرون من العقلاءيفكرون أن النظامالذي والحسلاف الزمان والمكان . فأما الزمان فلأن عقل الانسان في تغير مستمر وهو يشعب دا عا يوجوب التكيف بموجب فتضيات الإحوالء وأما المكان فلانه من الطبيعي أن يكون لكل شعب نظام اجتماعي سياسي يلائم أمزجة اهله كالنهم الطبيعي أن يلبس اهمه الثياب التي تلائم جوبلادهم.

> واذا ثيت ذلك فلا شك ان النظام البرلماني هو من جملة الانظمة التي يتناولهاالتغيير الستمر. وفي الواقع أن ماقد طراً على هــذا النظام من النغيير منذ ظهور وحتى الآن يؤيد الفكرة القائلة يأن انظام الحالي هو غير النظام السالف، اذ ليس بينتها شيء من وجوه الشبه. وهذا يداك على إن من العبث أن يسمى الانسان لاقرار تظام ثابت في هــذا الْعالَم لان النبات مناقض لصفة الحدوب . وخير مأيستطبع للزء فعله هو. أبجاد نظام يقي بحاجات زماله وبمكن اتنقيحت بحيث يتمشى مع روحالعصور المقبلة.

أذن ماهو مستقبل الانظمةالسياسيةوهل يستمر النظام البرلماني طويلا؟

لو سأل امرؤ هذا المؤال منذ ربع قرن مثلا لمخر الناس منه لان الاعتقاد الشائم يومئذ ( الا عند نفر قليل من العقلاء) كان أن النظام البرلماني هو خلاصة مااستخرجته قرائح رجال السياسة فهو باق اذن الى ماشاء الله ولا ممنى - على زعمهم - لالقاءمثل ذلك السؤال ولـكن فريق العقلاء الذين تمتــد أبصارهم الي ماوراء الافق المنظور كانوا ولا يزالون يرون غير ذلك لعلمهماله مامزشيء من أوضاع البشر يخلد الي ماشاء الله . ولانهم يمتقدون انه لايد ان تصيب أمالم مصائب كثيرة رغم الناس على تنقيح انضهم السياسية والاجماعيةوه وجاتها النظام البرلماني الذيلاينتظو أن يثبت في مهب أعاسير الانقلانات العظيمة . فالمرء يسال أبدا انى التغيير سواء أكانذلك يسبب الملل أوبحجة الرغبة في ممساشاة روح العصر . وما من عاقل يستطيع أن يجرم اليوم يبقاء النظام البرلماني أو على آلاقل يبقائه على الحالة التي هو نيها .

ولا أدل على صحة هيذا القول من حالة اوزبا في أوقت الحاضر . فالنظام البرلماني في أيط ليا واسسبانيا والبونان والبرنوغال قد زال او أسبح وجوداً كالعدم فحلت محله سلطة اقوى منه تتلاعب به اوتديره كأتشاء .وهكذا القول فى روسيا حيث سفك الناس دماءهم للحصول على مجلس برلماني، ثم هبت رياح انثورة على البلاد ف سنة ١٩١٧ واستولى البولشفيكعلىمقاليد الحسكم فاصبحت السلطة في يدأفوادمن الزعماء واصبح النظام البرلماني في خبر كان

بل خذ البراسان البريشاني ونظامه الذي هومضرب الامثال. وقدة نمنذ نشأته الى الآن النموذج الذي تحتذبه رلماناتالعالم كامها. فقدفة ر اليوم كثيراً من بهجته زروائه وصار بن الصعب القول انه رمز الي الديتقراطية الحقيقية.نعران العصمة لله وحده ولكن في البرلمان"بريطاني شوائب كثيرة قدشذت بهءن طريق الديمقراطية الحقيقية وانتذه الكثير من بهجته وروائه . ولا ريب ان لذلك عالا كثيرة تحمهاــ باعتراف الأنحليز انفسهم ـ ان أعضاء البرلمان في هـ ذا العصر هم غير اسلافهم الذين كانوا فحر المجالس النيابية في الزمن!المالف.

والم من أسباب ضعف الانظمة البرلمانية أزدياد ساعلة الصحابة وقوة العمال في جميع البارد النباية . فصوت الامة اليوم هو ــ الى حدماً ـ ممثل بصوت صحافها وصوت عمالها . ولهذين الصوتين سلطان لاعكن التغاضي عنه. ولقه يصح القول أنهما هما السلطة التي تتحكم اليوم في سياسة البلاد

ولا يعزب عن البال أن الانظمة البراانية / سطحه ونظر الى الجنمعين فيه من كوة في المام الناس على السواء . وقد أخــ لا سطح المجلس

## مرکز کندا فى نجارة الامبراطورية البَريَطانية

كتبت احدي الصحف الأنجليزية المقال التالي تعريبه في مجارة الامبراطورية البريطانية ومركز كندا فها ، ومستقبل هذه البلاد اذا نظمت مهاجرة الأنجلز المهاء تري بذلك الي حثمواطنهاو تشجيعهم على الهاجرة الساقالت: كنداهي أقرب أجزأه الامبراطورية الي الموطن ، وهي في مساحتها اوسع من الولايات المتحدة ونكاد تقرب من مساحة أوربا جيعها، فهمي لهزا جديرة بأن نوليها تفكيرنا الكثير

ونرى قبل أن تحوض مناقشة مركزها التجارى في الانتاج ان نمرض لعامل يكاد يكون اهم عامل في هذا الانتاج - ذاك مو الناخ. كانت كندا تعتبر الى سنين قايلة ، فضاء قاحال باردا الا بحد فيه غمر بجار الفواء مَا يَشْجُرُونَ فَيْهِ ؛ وَهُمْ قَانَعُونَ بَمَّلَةُ الرَّبَادِينَ لِهَا حتى لا ينفروا الحيوانات ذات الفراء اذا لما عمروا الارض. لمكننا نعلم الآن أن مناخ كولمبيا البريطانية بشبه مناخ الجزر البريطانية عاماً ، بل وعتاز بأن الصيف هناك ، مع أن خط العرض واحمد ، أحر من صيف آلجزر

تبلغ درجة الحرارة في شهر ينار ٣٢٠ فرنهيت فتكون النتيجة أن تعطل اللاحة في البحيرات العظمي من نوفمبر الى ابريل وتبلغ البرودة في بعض السنين أن تتحمد المياء على شلالات نياجارا أيضاً . واتساع انحاء كندا بجملها تضم اليها أجزاء مختلفة المناخات، مختلفة الانتاج طبعاً ، لـكنالجو وجه عامجاف مشرق؛ يتسع لالعاب الشتاء المتعددة .

وصفيح الشتاونميد كندانىابادة حشراتها وفي تشقيق أرضها الزراعية ، كما أنه يفيد في أنصباء عناصر معينة من المهـــاجرين غير مرغوب في استيطائهاهناك واختلاطها بالعناصر العالمة الناشطة في كندا .

نترك الناخ بعد أن عرضهنا له و نهـدأ بالصناعات الكنيرة المحتلفة الني تدعو غابات كندا الى التفكير فيها لاول وهلة . وايس في ذلك أقل غرابة اذ يبلغ انناج هذه الغابات سنويا حيوانات الفراء؛ وتؤخذ نهاالاصباغ النباتية؛ الاشجار التي استنبط استخراج السكر منها

وتفوق قيمة مايستخرجمنها من الإخشاب من غابات أوربا التي تقل باز دياد السكان و استعهارهم الغابات يدءو للتفاؤل والغبطة.

وقطع الاخشاب من الفابات يسيرفي كندا بانتنام ' فنري الدامل تشتغل بنشاط عظيم في فصل اشتاء ، حيث تجر الاشجار السقطة على الارش الصلبة الغطاة بالثاوج الى ضفة النهير المتجمدة مياعه ، وتضم هذه المكتل إلهائية الى جانب بعضتها ويشد وثانها . فاذا ما جاء الربيع وبدأت ثليج النهر تذوب دفيت انياه الحُمَّل الْهُ ثُلَّةِ أَمَامُهَا الى ﴿ مُواحِينَ النَّسُرِ ﴾ الني تدار مجركة الياء أيضا وتكون طساعاطات أيام الشتاء . ويري من هذا سهولة الحصول على موارد الغابات بقليل من الجبيمود .

لقبول الديمقراطية الحقيقية بمدأو لانالنظام لزمان أو يثبت على اعاسير الاجتماع . فنحن قبل غيرها لهذه الميزات كابها .

أما الصيندفانه في كندا أحرمنه في الجزر البريطانية ، ويمكن الخروج من هذا أخيراً بأن مناخ كندا صحى منشط يساعد على تنمية ألقوى الاقتصادية الي حد كبير .

ما تيمنه ٦١ مايرناً من الجنبهات . كما يقسال أن مسحة الاراضي الممناة بالغابات فيها لاتقل عن٠٠٠ مليون فدان، تنتجالاخشاب، تأوى واب الاشجار، وأنواع شي من حاصلات

قيمة ما يؤخذ من فراء حيوانانها ، لاستمهال الاختاب في تشييد البنايات، وعمل التوائم النلغرافية والتلفونية في جميع أنحاء العالم؛ وخاسة اذا راعينا القة المطردة في محصول الاخشاب لمساحات الغابات ؛ مما يجمل مستقبل كندا في

ننتقل الى السواحل فنجد انكندالانقل في غناعا بسواحلها عنها في غاباتها ، وإذ المكار d على هذه صليد الاسماك التي تشهّر كندا بنوع ا

### منها هُوَ سَمُكُ سَلَّمَانَ ، حيث يكثر على ساحل كولسا البريطانية بصفة خاصة .

ومهجم جموع الاسماك ساعدة فيالا بار اذا ما جاء الربيع ، فيمكن صيدها بكل سهولة حيث تحنظ وتوضع فيصفائح تصدر الي الخارج. كذلك تفوق مصايد الحوت والسردين التي

في بوذاب كواشيا و نيو برنسو يك وجز الرالبرنس ادوارد مثبالا مهاعلى شواطىء نير فوندلاند وسوأحل بحر الشمال في كمية مآخرجه الاولي مع أن مانبها من مستخدمين لايكاد يزيد عن ما تيالف رجل يمكن الوصول بمضاعفتهم الى اخبراج كميات هائلة من هنه و بأتمان غاتم في

في في لا نقبل مستاعة ثربية المواشي في كنداعن أحج الوابقة السابقة كثيراً ، اذ أن حشائش البراري المقوية التي لاينمو فيسا نبات بساغد على أن تدكمون للانعام بمهاعي خصبة طول أيام السينة ، حيث تبقي المواشي في الحواء الطلق رى الحثائش التي لانقطم ولا يتحمد علما أنتلج بفعل رياح الشينوك الساخنــة ، فتنمو وتصهر الي اورباء

كذلك تربى اونتساريو وكوبك ويمض ولايات أخرى عدداً كير آم الماشية لاستخراج ألباتهآ وصنع انواع الجين والزيدة منها وتستبر اونتاريو أكبر مصدر لا نتاج الجبن في العالم . ويفوق عد: ما ربي من الخنازير والخيل في كندا عدد الاغنام.

أما المحاصيل الزراعيسة فتبلغ قيمتها نحو الاربعين في المائة من قيمة الصمادرات كلمها ، وأهم تلك الحاصيل هو القمح الذي تشهر يه كندا في كثير من ولاياتها حيث لازوع أشجار عالية ، وحيث يتلاءم الناخ مع انبات القبح ، وحيث الارض مستوية خصبة .

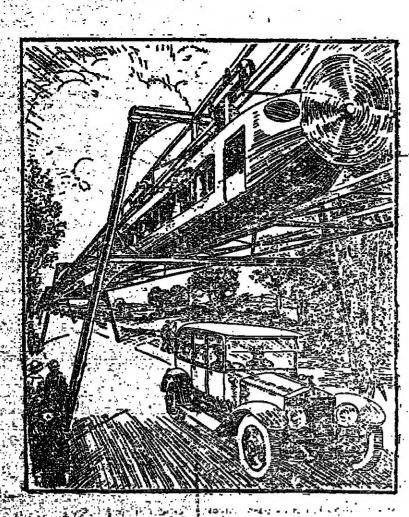
ولقدواجهت كنداء بسبب قمحها مشكلة من اعقد المشاكل . فالجهة الغربية منهما تويد تُصدير قحبا بأقرب طريق مانَّى ، والجهــة الشرقيبة تريدأن يمر القاح على خطوطها ويصدرهن وانتهاء ماراه الغرب يكلفه نقل الف ميل اكثر من حاجته!لي ذلك . وكانت حاجة النطقة الغربية الى خط حديدى يسير الی بردت نلسون علی خلیج هدسون ، و تری از ف ذلك تو فير مسير الف ميسل عن الطريق الشرق ، وبدى، فعاز بمسد خط حديدي في سنة ١٩١٠ ثم أوقف في سنة ١٩١١ ، وأعيد العمل.فيه سنة ١٩١٢ فوصل في سنة ١٩١٨ الى بعد مائة مسل فاط عن يورت تلسون ؛ وكانت بقية الطريق قد مهدت لوضع القشبان كما أن العمال أتمر نصف اليناء وبلغت نفقات ذلك نحو أربعة ملايين جنيــه ولم يكن الباقي لانمامها يقدر بأكثر من مليون واحد . ومع ذلك فقد علا الصدأ القنبان مدى هذه السنين أثمان اذ لا يمو عليها اكثر من قطارين أثنين فى كلشهر.

هذه في الحقيقة مشكلة صعبة الله فالمح اذ مَّلَدُ بْطَرِيقُ الْحَيْرَاتُ وَحِبُ انْ يُلُورُ دورة أخري ليصل الي الموانىء التي تصمدر مبلِّ ، وفي ذلك ماذ به من النفتات.

ويد وأي تطر عذا الذي وأيت مافيه من محصول وانتاج! ومع ذاك ذان عدد سكالمونثيل عنجل باغرفي تعداد عام ١٩٢١\_١٤٣ ر٨٧٧ر٨ نفـًا ، أو بعبارة أخرى اكبر بقليل من عدد سكان لندن وحدها! وهذه الذلة في السكان هي وحدها سبب تأخر كندا.

كندأ تمزج بالموارد الطبيعية فالانتاج-فهما الزراءة والصناء، شرقا وغربا، ولكن ليس هؤلاء اللاين المانية هم الدين يستطيعون ان بجيلوها أكبر مررد في العالم كم نشهيي. مَرَأُهُ اللَّهُ كُنْدًا أَذَا تَنَادَي السَّا فَي حَاجِةَ الي ابناء الأنجليز لتلأ عليه العالم ذهب وتوة ، وحوُها كما قانا لا يمكن ان يقل عن جواا، ان لم ينقه اعتدالا، كان الانجابزي الذي يصمرعلى ان يميش في جوه يجد في كولمبيا اليريطانية جيراً مماثلا لجو بلاءه تعلما

## وسائل النقل في المستقبل



موضوع بحث كثير من الناس في انحاء العالم ،

يبحث كل منهم عن أــــهل الطرق والمرحها

وآمنها وأقلهما نفقة سواء في الانتقال وفي

نقل البضائم . وقد أنجبت الافكار جميماً، بعد

ماوصل اليه الطيران من تقدم ، الى الانتفاع

والطيارات في نقسل الركاب والبضائم ، الا إن

هذه الوسيلة لم تصل بعد الى الحد الذي يجمل

السافر آمناعي نفسه وبضائمه ، ولذا يعدل

عن استخدامها بشكل عام لما بها من عيوب

تسبب كثيرا من حوادث الاصطدام والسقوط

شىء أن يفصل بين وسأثلُ النقل السريعة وبين

الوسائل البطيئة ، وهذا لا يمكن الوصول اليه

الا باحسدي وسيلتين ، اما بطريق الجو واما

بطريق الانايب عت الارض ، فأما وسيلة

النقل الجو ، يغير استمال الطيارات، فأنهما لم

تستخدم اذا استثنينا مدينة او مدينتين في

المانيا استممات قاطرات جوية تسير على الحبال

ظهر أنهما حقيقة رخيمة النفقات الاأنهما

لاعكن أن تستخدم في وسائل الانتقال

او النقل التقيل ، ويرجع عدم استخدام قاطرات

جوية ثقيلة اليالنة كاليف البادظةالتي تستوجبها

أنَّامة جسور عالية فوق الطرق ، تستنفد في

أنامتها كميات هائلة من الفولاذ والادوات

كذلك لاتقل ننقات الاناييب التي توضع

تحت الارض لسير القطارات عن تفقات هذه

الجسور كما دلت على ذلك أنابيب لندل التي

ادخلت عليها تحسينات كثيرة ابلنت نفقانها

قدرا شظما ، هذا الي ان نفقات التسيير سواء

ف الجدور الجوية او الانابيب السفلي باهظة ،

وفوق كل هــذا لاتزال غير كافية لسد حاجات

السرعة والسبولة التي تقتضيها ظروف العصر

كل ماتقدم من الاعتبارات في وسائل النقل

يشنل لآن اذهان طائفة كبيرةمن المندسين

لاختراع طويقة نفى بحاجات العصر ، وقدكان

آخر هذه الابحاث ان تقدم مهندس ايقوسي

يدعى مستر حورج بني بالاختراع الذي تري

صورته هذا ، ضمنه مافي ارتباط الناقلة بخسط

حديدي يجعل سيرها آمنا مريحا من جهة،

وماف فكرة الطيران من سرعة من الجهة الإخري.

قطار الانابيب من حيث شكله ، الا أي يسير

ین قوائم مثبتة ، مدفوعا بمراوح کالتی تسیر

مها الطيارات. ويقول ميتر بني أن السرعية

أنى يسير مها ه ذا القطارلاتقل، ان لم تفق؛

عن سرعة أية وسيلة أخري للانتقال مع بددها

عن التأثر الاحوال الحوية ، وعن تعارضها

بالطرق والمواصلات الاخري، كما يقرر ار

الننقات اللازمة لا قاسة قوائم هدا القطار

لايكاد هذا القطار الحترع فجتلف عرف

الإخرى تجعلها في حيز استحالة التحقيق.

فلتحقيق غاية النقل السريع يجب قرركل

ألى ما يتفق على أقامة جسزاو البوضع الا تتفاع الصبحت وسائل النقل في السنين الاخيرة بعا بين القوائم و منان يتسم لمير السيارات والمارة والعربات فيه كابري في الصورة عومع أمكان إقامة هــــــــــ التواع في أي مكن عين لاتتعارض مع طريق مواسلة أخري ويحيث عكن الأمما إلى عاتب الطرق الرواعية بنيرأن ينال هذه أقل شرو كايحدث من طرق السكك

وهناك مزية أخرى في استعال همدا القطار اد أنه يسير على قضيب واحد ، فقدان الاحتكاك يصل أني أقل درجاته عن أقضيب المزدوج ، كما أن القطاد كال مصارع على شكل البالوثات في استدارة حافاته عميا يساعد على سرعة السير ويخف قوة الاحتكاك

ويري في أعلى القطار تعييب وفي أسفله قضيب وذلك لمنع اهتزازه والخة الركاب

### أزياء الرحال

أخذت مودة أزباء الرجالهي اللاحري تسير في طريق التطور والتسدل فقسد أصبح من المهل على اي امره ان يحم على تفسيل مذاة العام الذي سبقه من العام السائركم تعوف الشيعات وب المرة الحديث من الذي قبله في المردة. هذا ما كتبته احدى المحف الاتحليز بمجديثا اذ تقول أيضا إنه قد أدخل يضع تشيرات في تفصيل بذل الرجال لوميم الشناء القادم من ذلك أن ثنى الينطلون عند أسفله أضفيه مؤدة قدعه ويقضى الزي الجديد بأن يكوك يسوطا بعد ان بقي ٢٥ سنة غلي زي الثني م

الجاكنة وللتن لايحسن أنت ينبهما الرحال البدينون لأنها لاتناسهم، والريلس البعاليق عروة حاكتة العشا. (سموكن) قريمة عواء وان تكون (الكرفتات) رُفيعُليست المربعة وكذك تندر مودة لبن (الشَّذلك) المغير على الاستبقاء والأسانية السويد

(شاءوا) هي الودة الملدية .

 مل أحد علماء الكترياللمروفين تحارب طريفة جداً لإختبار حالة البكترة للتي تعيس

\* عرض الاستاذ جراهام كر ق.آخ اجماع لجمعة ادنه و اللوكية عزما من ميكل انعی کیرہ الحجر دجے ان کان طوف ا مہ

وستكثر مودة الصفين من الانتراق في

وقل استعلى وأبيط الاوراء السوداء والاكتفاء للترانط النادية السهرة أيضا

عت الارض فوجيد أن أنهى بعد تعين فيه في الماء والزيون يبلغ ٠٠٠٠ قلم .

المَجْوى وكما يسميه الحَتْرَعِ ، لا يمكن أن تصل أ قدما على الاقل

# البست المخارجة في السيف وع

## معد وزراء الخارجية في اوربا \_ انجلرا وابتاليا \_ انجلرا وفرنسا \_ ابتاليا وفرنسا فرسا والمانيا \_ ايناليا والبي \_ اسبانيا وطنج هل نعود الى نظام التوازيه الاوربي

هــل تعود الى نظام التوازن الاوربي ؟ | وهل يخرج هـ فما التوازن من دخول المانيا عصية الامر؟ وهل أذا عادت الدول إلى نظام التوازن تبقي عصبة الامرمسر حالا زمات التوازن مَن منافسة واحتكاك؟

تلك هي الاستثلة التي تدور في خلد كل مروقف على ماجرى في السياسة الدولية هذا الاسبوع الفائت الرتبط طبعا ببعض الحوادث والطاهر التي وتعت وقامت في الأسسبوعين | تشميران في ليفورنيا . البايقين أيضاء

> دخلت المانياعصبة الام وكان المكثيرون يخشون هذا الحادث ولا يعرفون هل ينظرون اليه بعين التشاؤم أو بعين التفاؤل. ولم يكن هذا الإحساس قاصر أعلى جماعة دون أخرى من الحاءات السياسية العاملة ولاعلى دولة دون أخرى من الدول ذوات النفوذ ف الافق الساسي الدولي .

وكان من الفرنسيين أنقسهم — وهمالذين اشتهروا بتمكن العداوة بينهم ويين الالمان-من ربد أن ينظر الي الحادث عنظار أسود ومهم من كان يربد أن ينظر اليه عنظاروردى جميل . يل ان الوزراء الفرنسيين أنفسـهم لم ا يكونوامنسجمين من حيث الموقف الذي [ يريدونه لدولتهم أزاء المانيا الجديدة المتضامنة واياهم في عصبة الام ، الرتبطة ، واياهم عيثاق ه لوكارو ، الذي يدعو الى فض للنازعات

وأحير أخرج من ذلك القلق كالمحادث على بإنب غير قليل من الجرأة والمهارة ذلك أن وزير الحارجية الفرنسية ووزير الحارجية الااانية اللذين كانا يمثلان حكومتيهما في هجنيف ٥ تركا ضوضاء مقر العصبة على غير علم من أحد من الرملاء وقصدا الى قرية ،كل مهمامن طريق، وتلاقياو تحادثاوو ضعاقو اعدلما يريدان دولتهما

وقد كان لهـــــذا الحادث أثر . وكيف لايكون لمقابلة الوذيرين المثلين دولتين تعاقبت ييهما العلاةات المتوترة وتبادل بينهما طوال السنينسوء الظن ، وقامت ينهما حرب ضروس ان هي جوت العالم كله فيها الا أنهما معتبرة قبل كل شيء حرب المانية فرنسية .

تم خداب الرئيس «بوانكاري» وذكر المانيا والالمان بغير الاجة القاسية جدأ الى كان بذكرها به قبل اليوم. ومسيو وانكاري أبطأ رجالات فرنسا خطى نحوالتصافي الفرنسي الالماني . فقام أ

افترأض التقرب المتين بين الدولتين العظيمتين وأيد هذا الذي قام ما بدأت فيه فرنسا والمانيا | بما يؤيد حال الاطمئنان العام بعد ذلك من انسالات رسمية خاصة بعقد محالفات واتفاقات .

> وييبًا ألناس بمرحون في تخـل ندَّحةذلك الهدءء الذي يحل بالميدان السياسي العالى واذا بمقابلة تتم يين السنيور موسوليني وسر أوستن

> فأحدثت هذه القالة من الناحية الاخري أهتماما عظيما فى فرنسا وفىالمانيا وذهبت بعض لأندية السياسية الفرنسية الي القول بان ايتاليا رغب في تأليف تحالف انجليزي إيتالي يقابل كل تسوية تنم بين فرنســـا والمانيــا على أثر محادثات سويسرا بين مسيو بريان وهو شتريزيمان . كما لاحظ البعض الآخرف انجلترا أن فرنسا ويريطانيا العظى اتفقتا منـــذ زمن طويل على جميع السائل الخاصة بالبحر التوسط ف حين ان فرنسا وايتاليا تسيران على خطة التعاون بشأن تونسوطنجة والحبشة وتجارة البحر المتوسط؛ وأن الاتفاقات الفرنسيه" الايتالية عكن تنفيذها بسهولةمن دون مساس

> المعاهدات الممول بها. وقام الـكاتب السياسي لجريدة « ديلي كرونكل » يعلن ابضاحا للتطورات الدولية" الجَــديدة فيقوّل: إن السذور موسوليني يسعى سعياً جد ما الى النفوق الايتالي في الشرتين الادنى والاوسط؛ وأن غرب البحر المتوسط. فهو بري من الفاوضات الجارية للاتفاق بن فرنسا والمانيا أنه من المحتمل ان تأمن فرنسا على سلامها على حدود الرين وعندئذ تنحول لي سلوك سياسه توسع في البحر المتوسط والبلقائ. وهذا هو السبب في عقد سلسلة مماهـــــــــا يين فرنســـا ودول البلقان من جية،وايتاليا ودول البلفان من جبة أخرى ـ وأضاف الى ذلك كله ان انجلتراتلعبدور « التوازن، لأن مصالحهما كاماف البحر المتوسط

كذلك فوجئت الدوائر السياسيةالدولية بنبآذلك الانفاق الذى وقعه الحاكم العام لستعمرة « اريترة » معامام الىمى فنهتنت اتجلتراتنطلب الايضاح والبيان لآنها تعتبر البحر الاحمر وما على سواجله من امارات ي حكم طرق المؤاصلات الامبراطورية فاخذت ايتاليا بهدىءمنروعما

أير اليمن من دول البحر الاحر الا

خشى الناس اذن ان يكون التقرب بين أيتاليا وانجلترا بمثابة ردعلى ما كانمن تقرب بين فرنسا والمانيا فوقف وزير الخارجية الالمانية هرشتر يز عان ؛ بعد عودته من جنيف؛ بخطب في المؤتمر الذي عقده حزب الشعب ويقول ان انتفاهم بين المانيا وفرنسا أنما هو نواةللسلام ف اوربا وان الوسيلة الوحيدة لتعمير المانيا هي أتباع سياسة السلام. وأضاف أن الفرصة كانت متاحة لبريطانيا فيكل وقت للانضام الي الاتفاقات الاقتصادية والتجارية بين للانيا وفرنسافن البلاحةأن يقالمان المانيا تجرى على سياسة معاكسة لبريطانيا 🖫

وحاءوزير الخارجيةالبريطانيةس أوستن

تشميران من ناحية بعد عوديه الى لندن بهزأ ف حدیث داربینه و بین مندوب لهٔ رکهٔ روتر ا بكلما أشيع عن اناجهاعه بالسنيور موسوليني في ليفور نيسا كان الغرض منه معارضة متائج المقابلة التيجرت في قرية ﴿ تُوارِي ﴾ بين مسيو ريان وهرشتريزيمان.واضاف ان هذه الاشاعة تدل على خطأ فى تفدير العلاةات الدولية وانه يرى في هذا الاجتماع خطوة أخرى في سبيل انماش اوروبا . وكان هذا التصريح بعيـد أن كان وزير الخارجية البريطانية قدقابل فباريس وزبر الخارجيــة الفرنسية ،وســدر على أثرر عابلتهما بلاغ شبه رسمى جاء فيهان المباحثات بين الوذيرين دلت على أتحاد نظريتها واتناق. خطتها فيما يتعلق بحل المشاكل الدولية الحاضرة وقد تباحثا في السياسة الخيارجية ولا سها علاقات فرنسا والمانيا التيكان لمعاهدةاوكارنو وللمحادثات التي جرت في « تواري » شأن في تعيين أنجـاها . وقد اتضح لهما ان اتفــاقهما الودي على خــدمة السلم أشد احكاما وأدعى

الى الثقة منه في كل وقت مضي . ويباذلك البلاغ يصدر فياريس، ويبها ذلك الحديث بجرى لسير أوستن تشميرلن في لندن واذا ببرلين تذيع ان مندوبين يمثلون سناعات الاسلاكف المانياو فرنساو بلجيكاو لمكسمبورج سـيجتمعون بباريس فى ٢٠ أكتربر الحالي لعقد أتفاق مشابه لاتفاق ارباب صناعات الحديد واذا بالمكاتب اللندى لجريدة منشستر جارديان في الأذن الدول عا أثر ذلك كاه اعتبار أ و تثبت أبها غر طامعة في اليمن أو أيبعث لجريدته يقول الالباحثات التي جرت ا بلاحركة وسط الثلوج مدة مع بقائها حية.

بين ألوزيرين الايتالي والبريطاني يظهر أنهما كانتأوسم نطاقاتما تبادرالي الذهن فأول الامر فقد اغتنم المنيور موسوليني الفرصة وعرض لاماني ايتاليا الحالية المتعلقة بالبحر المتوسط من أوله الى آخره . وكان الوذير البريطاني يظهر ميله وعطفه كما هي عادته نحو ايتاليا . كن ظهر فيا بعد أن الماهدة المينية الايتالية قد تساهلت فيها الين مع ايتاليا تساهلا بعيد المدي . فمن الننظر قبل انقضاء وقت طويل ان تطرح المألة الآتية على بساط فيها جميلاتهم ومعبوداتهم .

البحث وهي: « ماهو مبلغ تأثير تســـليم بريطانيا بالامانة الايتالية من طنجة الى خليج عدن في أتجاه البحر المتوسط واذا مانالت ايتاليا مآريد في البين والحبشة ومراكشفاذا تكون السياسة الكامنةوراء كلذلك ؟ >

وكل هــذا الاخــذ والرد وكل تلك المقابلاتوكل تلك الخطب المتبادلة تدءر حقا الى التساؤل عن مصيرالنظام العولى الحاضر في اوروبا . وهو في الواقع نظام غيرثابت پتخبط يمينا وشالا ليقف له عند حد يطمئن اليه واليمين والشمال اللذان يتخبط اليهما لايزالان هما نظرية التعاون ونظرية التوازن . وأنصار النظرية الاولى يرونالمثلأمامهم قائبانى الولايات المتحدة وأنصار النظرية الثانية يرون المثل قائها فيا هو حادث داخل عصبة الامم نفسها\_ التي تعتبر مظهرا من مظاهر لرغبة في تحقيق النظرية الاولى - منعدم ابعادمدي التعاون الي الحد الذي يمس بالمصالح الخاصة .

ومهما يكنمن أمر فان الذي يلوح لنسا ان البشرية \_ ولا سما في علاقاتها السياسية \_ لا تزال بميدة عن فكرة التصاون بالتضامن الشامل وأنهما لاتزال مرتبطة - ووثيقة الارتباط - يالنظام الذي كان قا عاقبل الحرب وهو نظام التوازن الدولى بقيام حلفين كبيرين في الوجود السياسي كله ،

وكل ما يمكن ان يطوأ على النظام السابق الحرب من تلطيف أن وسائل المنافسة بين الطائفة بن المتوازنتين تخف وطأً: عن ارسائل

### محمودعزمى

 تختلف ملوحة البحار في جميم انحاء العالم اختلافايينا اذتبانم كية الملح في اواسط المحيط ا "رطلا فيكل طَنْمن مائه . بينما تبلغ فيالبحر الميتمن ١٨٠ الى ١٩٠رطلا في الطن .

 اخترعت حديثا آلة نايفون لاستعالها في الصانع والمحال الخارجية المكبيرة الضوضاء يصدر منها صوت ثنير بدلا من دق الجرس

\* بين الحيو آت ذات الدم البارد كثيرا عكن ان فقد حياته لمدد متفاوتة. فالقوقع وصرصور البحر والضفادع والاسماك تتجمد وتبقي حية

## ملكة اللهو

حيأة بولين شقيقة نابايون لم تكن صفات النبوغ وغرابة الالحوار الموجودة في دماء عائلة بو البارت محصورة في نابليون وحده بل كانت تشاركه بكثرة في كل هذه الصفات شقيقته بولين ، تلك المخلوقة العنيدة الصلبة التي كانت على وفرة من الجال تحاد تخبل الناظر اليها حيث كانت أشبه بتلك النماثيل والنحوت اليونانيـــة التي كانوا يمثلون

كذلككانت أخت نابليون التيكان بجبها حبا جما وكانت الطفلة الشقية لمائلة بونارت. وعنهاكان نابليون نفسه بقول : أنهاأ جل فتاة فباريس كلها . وقد خلاها المثال العظيم كانوة بذلك التمثال الرائع الذي مثله لها.

فهل يدهش انسان لوكان هــذا الجــال الـكورسيكي شـعلة حب مكتسحة من يوم درجت حتى يوم موتها !! نعم فقد كانت طول حيــاتها فراشة تهيم في رياضٌ أزهار هي قلوب الرجال ونحلة طائشة ترشف الندي من

وكانت ( بولينا)،وهوالامم الذي تنصرت به عطفاة صغيرة عندماهرب أخوهامن كورسيكا يصير بطل العسالم فيما بعد : ومضت السنوات الاولي من عموهما في مارسيليا حيث أزعجت السيدات هناك وهي في الرابعةعشرة من عموها السباحها عارية على شاطىء البحر ، ولقد كتبت مرة الي اخيها تقول: الى ضحرت، ن مشاركة (اليزا) قلنسوة واحدة وأبتني ان تكون لي وأحدة لنفسي فقط . وكذلك شاء القضاء أن تبعثر فيما بعد تلك الفتاةالبي لاتملك لننسها قلنسوة النصب والنضاو؛ وأن تننم في موقمة وأترلو عربة مملوءة بجواهرها وحلاها. وكان ( ستانيــــــلاس فريرون )أول من حبت من الرجال وكان قبيح الصورة حيث

بقول ( باراس ) أمهما كانا بريان في كل مكان معاً في حالة من عدم الكلفة بعيدة عن حدود اللياقة. وظلت علاتهما يعضهما سائرة في وتوق

حتى اكتشف ثابليون ان ( لفربر ن ) خليلة وكذلك ألغيت فكرة الزواج بين بولين وبينه وتحطم قلباالفتاة وهيفالسادسة عشرةمن عمرها أة- حُدّان ثبتى وفية ابد الدهرلذكرى فريرون. وهكذا صدت بولين الوفيةهيام (جونوت) الذي اولع بها ولعا زائدا ولكن مالت فيا بعد الى ﴿ آسالست، ولكن هذا رأي أن جمال مدموازيل يونابرت الرائع آعا هو مجرد مظهو خلاب وبريق مغو بيئما باقي صفاتها المكونة المجموعة الانسان ليست متينة كما يشاء

وسعى نابليون جهده لابجاد زوج لاخته وعدم حدوث فشل آخر فوقع اختيار. على « فیکتور لسلرك » وكان هذا ضابطا وأس نابليون أن تلتحق اخته بحاشيته الني كانت

تحفه في ميلان بعد انتصاراته الايطالية. وهذا ماقاله عنها الشاعر أرنولت : « لقد كانت مزيجا فويدامن اكمل شروط الجمال ، بقدر ماكانت ملتوية في الصفات الاخلاقية،

الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت

أحب مخلوق بمكن للمرء ان براه ، كما كانت أكثر الناس بعداً عن العقول في اطوارها ، كانت كفتاة الدرسة تسكلم اعتراطاً ، تصحك من لاشيء وكلشيء تهزأ بأشدالنام. تحفظاً وتنالمن جوزفين بلسانها ما شارن . ومع ذلك فقد كانت طيبة النفس بطبيعتها أكثر من نزعاتها الى هذه الصفات ولا نها لم تكن ذات مبدأ ثابت ، وكانت لا تسل حسناً الايدافع الهوي.

وأمام طيش هذه الفتاة تحطم قلب قائد الجيش الايطالي . وقد ثفذ نابليون مشروعه بسرعة وعنف عندما كنشف أن الحبين (لسلرك)وشقيته يسيرسبرأغير عنشم فأنجزز واجهماف الحال.

وعلش الزوحان سويا فسعادة وهناء مدة قصيرة فيعد أن ولد لها طفل وحل ( لسارك ) الى الخدمة الغملية وأرسلت (يولين) الىمدرسة في باريس حيث كان تعليمها قد أهمل اجالا شنيماً وقد أزعجت نصف باريس أنناء أوقات فراغها بظهورها في كارنفال مثل ( باشانت ) وبعد ذلك صدرت الاوامرائي ( لسلرك )بالرحيل الى هويائي فرفضت بولين أن تصحبه ، ولكن نابليون قال أنى متمود أن تصحب الزوجات أزواجهن وأمر بأن ترحل مزوجها فرحلت. لكن لم يلبثاهناك طويلاحتى مات (لسارك) وعادت بولين الى فرنسا تحمل جثة زوجهـــا

وعليها أمارات الحزن الشديد . ولكنها ماليت في باريس مدة حتى انقلبت الارْملة المحزونة أدمة طروبا ؛ وأصبح لما معالجنزالات ودي وما كدوناد وهمبرت علاقات وقصص، تم وقعت فِحَأَة ف حب عميق مع ممثل اسمه ( لافون ) ظم يطق نابليرن ذلك وانتهزفرسةمغازلةبين يولين" والاميربورجيز حي أمرها أن يتزوجا بعضهما من بعض وكذلك أصبحت ملكة اللهو أميرة . وكان على الائمسير أن يلعب دور الزوج البشوش الخاضع ، ووزعت ولين أميرة (جوستلا) الجديدة وقتمآ بين ضياعها فى ايطاليا وقصرها

أوربالاعبةم الحبءمر خية المنان لطيشهاو تلبها وف النهاية حل بقلبها الحي الا خير العميق، ذلِك هو حيه ( تالما ) الممثل الذي هو ف الحقيقة الضابط (كانوفيل) ولكن حهما كان قصير المدىءوذلك أن الامبراطور اسكندر الاول أهدي نابليون ثلاثاً من ( الحرامل) المصنوعة من الفزو الروسي التمين واعطى البليون واحدة منها لشقيقته وهذه أعطتها للضابط كانوفيل وتصادف أن لمحه نابليون وهو يلبسها اتساء امتطائه جواده فكان ذلك باعثاً على ارساله الى الخدمة العملية ولم يعد منها ابداً. وسرعان

الباريسي ومصايف البحرالختلفة ف كلنواحي

وكانت تستحم باللبن وسط حاشيها، وتركب في عرش يحمله الزنوج. وعند ما وقعت بنابليون السكارثة صحبت أخاها الى (البا) وكان مرضها وضعف سحتها هوالذي منعها من الذهاب الى جزيرة سنت هيلينا .

ا ما امتلاً مكانه هو الآخر.

وفي ساعاتها الالخيرة عند ما حانت منيتها طلبت مراة ونظرت فيها برهة وقالت شكراً لله فاني مازلت جملة حيىساعي الاخيرة وتعهدت تنهدان صعدت معها روحها .

ሾች<del>ችችችችችችችችችችችችችችችችችችችችችች</del>ችች تعملوا ساك :

نترو سلفات الالمــــــاني الذي يحتوى على ٢٦- ١٧ في المائة ازوت

فاطلبوة من موردة الاص ثابتثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية

السكند رية : شارع اسحاق النّديم غرقة بالقرب من شركة النور تلفون غرقة ٢٤١١ صندوق بوسته عرق٢١٢٢

ا حكدًا من الأصل

## ليتناسه الاستناع

## العنايه بصناعة السياحة واجبه شيم مما يعمل عندغيرناني هذا السبيل

مفروغ منه، والصناعة عندالاقتصاديين تحويل المواد الاولية بحيث تصح الاستفادة منها على وجمه أكمل ، والتحويل في الاقتصاد معناه الاعداد - والأ ثمار في مصر من الوادالا ولية التي يدور موضوع ه السياحة ،حول اعدادها بحيث تكون صالحة لأنتد على مضر أكبر خیر مادی ممکن .

المكن ياوح لتا أن مصر لم نكن ؛ حتى الروم، موقفة إلى العناية يهذا الاعداد الذي تتطيه تلك الصناعة المصرية الاولي ؛ وكانت تنظر الي الآثار على أنها أشياء كتبعليهاأن تكون في مكانها ، وعلى أنها أشياء تجمذب السائحين الاوروبيين والانميريكيين البها دون حض ودون تشويق عواداً مافكرت في مسعى كان هذا المسمى ضئيلا لأيشمر . كل هذاودول الفرب تجد وتدأب لتحجزالسياحين انسدو حدودها .بل ان منها مايعمل على تحريم السفر الي خارج بلاده ضنا بامواله بأن تصرف عنـــد هيره مهما قابلها من الاستفاد: الصحية والعقلية. وفى ثل من تلك البلاد نظام خاص يعنى بالسائحين وراحتهم منذ تنأ أقدامهم آرض الدولة حتى يتركوها قافلېن ، ويعني . بم من جميـم الوجوه سواء أكان من حيث تسهيل الوصول أم نعيم الاقامة أم اعداد وسائل الهناء

وين ايدينا الآن تفرير مدبر مكتب السياحة الاهلى فى فرنسا عن نشاط هذا المكتب فسنة --١٩٢٥ ؛ رفعه الى وزير الاشغال الذي يتبعه المكتب ونشرته الجريدة ارسمية بالغرنسية بعددها الصادر في التاسع عشر من اغسطس لسنة — ١٩٢٦ وفي هذا التقرير شكوي من قلةالمناية بأمرالدعاية في الخارج وذكر لما تبديه المانيا في هذا السبيل . فاضمم بعض ماورد في

ان للدعايةالالمانية في الخارج ٣١٩ جريدة ونشرة دورية تصدر في أوربا ، و٢٠٣ تصدر ف أميريكا الشهالية وهه في أميريكا الجنوبين. •كل ذلك غير ماهو منظم من محاضر ات خاصة وبعة تخاصة أيضا . وللأَ لمان،فأميريكا مكتب سياحة ينشر بين الامير يكيين مايرغيهم إيزيارة المانيا . وقد بلغ ما أنفقه هــذا المكتب في منة ٩٢٥! فيسبيل الإذاعة واسطة النشر في الصحف و سعض الرسائل ۲۳۵۰۰۰ دولار أي ٤٧٠٠٠ جنيه مصرى . وكان أهم مادارت حوله هذه المقالات والنشرات اعلان إن السائحين الحالمانيا لاتصادمهم اجراءات التأشير على جوازات السفر، ولا اجراءات أدارية ما ، وان العملة في المانيا ثابتة ، وان في المانيا من مرا كنزالفن الموسيق والتربية عامة والمدن التي لآترال محافظة على روعة القرون الوسطى بقصورها التاريخية مآيجب أن يعرفه كل محب للحياة فاهم معني الوجود ؛ وان نظام الانتقال للرياضة نظام محكم.

وينقسم هذا الكتب الالماني في دو ورك الى أربعة أقسام مستقلة: قسم السكك الحديدية، وقسم الحطات الصحية ، وقسم «سوق ليبتج» المشهور ؛ وقسم الفنادق ، ويدلك على أهمية الدمل هناك أن المكان المصد لحسدًا المكتب مستأجر بعشوة آلاف دولار في السنة

وفى اميركا كما فدمنا جبود قيمة تبذل في مبيل حجز الاميريكيين عن السفرالي الخارج وبدل اموالهم في اوروبا وغير اوروبا . وتبه: و عده الجهود قوية في ولاية فلريدا وفي ولاية كالفورنيا . وولاية نرويورك نفسها تشترك يسميا وبهمة في الناسة محطسة صحية يعتاد لاميركيون أن يتصدوا اليها وأن يبقرا فيها، لمكنك تجد اللذين بديران المصحة الجديدة من الالمان التابعين لحركة الاذاعة عن المسانيا | ترك حيلها على غاربها قد أنس يسمعة مص فى الخارج وما يرميان بذلك الى الاعلان عن أ ضرراً بليناً .

أما أن السياحة أصبحت صناعة فامر [المسحات الالمانية وحسن النظام فيهاءو كذلك الي حجز الصحة الاميركية في يد النانية اذا

ما صحت عزيمة الاميركان على البقساء داخل

ومن وسائل التسميل انالسكك الحديدية تبذل تصاريح الانتقال علىخطوطها بجانا يسخاء عظيم للصحفيين وللمعلمين كما آنها تمنح في الأعان انقاصا يذهب الى حدالثلاثة والثلاثين في المئة السياح الاميريكيين الذين يصلون الى المانيا عن طريق ثغر الماني.

وليسهدا حالالا نياوحدهاوحال مساعما التي وذل فيسيل والحصول على سياح امير يكيين بل أن مثل هذا النشاط ببدو من ابتاليا التي لمكتب سياحتها الاهلى المنشأ بفائون كما هو شأن المكتب الفرنسي فرع في نيويودك يقوم بكل انواع الاذاعــة بين الاميريكــين . وكذلك الحال فيا يختص بسويسرا التيلاينتآ مكتبها في اميركا بذكر الناس هذك أب سويسرا « هي بلد الراحـة والنزهـة في كل فصول السنة وان فنادقها احسن فنادق العالم وأنهم لايحصاون فها رسما ولايتطلبون تأشيرا على جواز سفر وأنه لايخشي فيها من انقلابات

وكذلك يقال عن للاد السويد والنروج التي لا تقل اعمالها في سبيل الاذاعة للسياحة عما بيذله الإلمان أو الايتاليون .

بل أن أنجلترا لتنفق في سبيل الدءوة الي السياحة عندها ف اميركامالا يقل عن ٥٠٠ ر ٧٠٠ دولار ف السنة وهو مبلغ يعادل •••و٠١٠ حنیه مصری .

ولحسكومة أفريقيا الجنوبية في أميريكا مكنب دعوة السياحة أيضأوهو مكتب تابع للحكومة مباشرة ؛ وقد وجد من وسائل النجاح أن يد و جماءة منالصحفيين الاميريكيين لزيارة جنوب أفريقيا ولأذاعة ما يرون فيها بين الاميريكيين ترغيباً لهم في الانتقال البها .

\*\*\*

ذلك مثل الجهود التي تبذل في ســــــبــل اجتذاب الاميريكيين الى أوربا ، وذلك مثل التنافسالذي يبدو . فمل لمصرأر جهد يبذل ادي الاميريكين وغير الاميريكيين بأي نوع من أنواع الترغيب؟ اواقع ان مصر لا تعني العناية اللائقة بذلك الفرع العظيم من فروع رُومِها العامة . والحق أن عدم عنايها هــذا وجع بخاصة الى دم تظيم مكتب لاسياحة على نستي ما هو حار في بلاد العالم كله .

نعمان في مصر جماعة للترغيب في السياحة وأسها المدير العام للسكك الحديدية المصوية وتتنحها الحكومة الصرية أعانة مسنوية لكن مجهودها ضعيف ومحتوم أنث يكون مجهودها ضعيفا لان المدير المسام للسكاك الحديدية لايمكن ان يفرغ لهـــا من وقته ما هي جديرة به ولانه ليس لها من الصفة الرسمية ما يسمح لها بالتنظيم والسمي الحثيث لدى مختلف الوزارات حتى تحقق الادلاحات

عندنا إذن أنه يجب أن تنشىء الحكومة مكتباً للسياحة على نسق ما هو قائم في أوربا يجتمع فيه كلما من شأنه أن يسهل السياحة في مصر من أجراء النَّاشير على جواز السَّر؛ الى الاستقبال في الواني والى الانتبال على السكك الحديدية عالى الزول فالفنادق ءالى بمهيدالطوق المُوصلة الى الآثار الي وفير أسباب الرغبـة في الاقاسة في مدن الآثار أكثر مما يقيم السائحون الآن بانشاء دور اللاهيوالاكثار من الحفلات. ثم تنظيم تلك الطائفة ، طائفة الادلاء والـنراجمـة ، التي ثبت أن

## اسلوب عتيق لا يجدى مصلحة الصحة والفثاوى الدينية

حضرة محرر السياسة

صوابها .

لعرفهم مسمونها

وهذه هي الفتوى .

كانوأ يهزون دؤوسهم استهزاء وسيخرية بعسد

فتوي

فظراً لما لاحظته مسلحة الصحبة من

كثرة انتشار الرضين العروفين عنسد العامة

ة بالرهقسان والبول الدوي » وغيرها مرف

الأمراص الشديدة الفتك بالأه الي والطهر

لما من أن سبب انتقال العسدوي من المرضى

لى الاصحاء هو ما تعوده الاهالي من النبول

والتغوط ف المياه الجارية أواراكدةأ يبالقرب

منها فتندفع يبيضات الديدان الق تحدث هذه

الامراض مع يول وغائط المرضى الى الميساء

وتنتقل الى الاصحاء الذين يستعملون هــذه

المياه في استحامهم أو وضوعهم ، قد رأت

المصلحية لزيادة انتباع الجمهرر بخسامة الضور

الناشيء عن التبول والتغوط في هذه اليره أو

بالغرب منها أن تستفى حضرةصاحب النصيلة

مفتي الديار المصرية فيما أمو به الدين الحنيف

بهذا الشأن . فوردت من فضيلته الفتوي

الآتي نصها وهي تحرم النبول والتغوط في

الماء الراكد القليل أو بالقرب منه أو في الماء

لذلك توجه مصلحة الصحة نظر الجهورالي

هذه القنوي وما اشتمات عله من نهي اللهن

الحنيف عن اتباع هذه العادة الدميمة الخاافة

الشرع الشريف والتي تسبب أعظم الاضرار

جاء في صحيح الامام مسارعن أبي هويرة

رضى الله عنه أنرسول الله صلى ألله عليه وسلم

قال: لا يبولن أحدكم في الساء الدائم تم يغتسل

منه ؛ والمواد بالساء الدائم المساء الذي لايجري

\*\*\*

القائمين بالامن في الحكومةالصريةان ينظروا

البهاحبي جعلوهامسأة عليةمن اختصاص الدر

أو المأ.ور في الجهة التي تدكون فيها آثار ، أو

حتى انتصروا على حسبانها مسألة أ.ن عام و كني،

بل هي أخطر من ذلك كله وأشدا تسالا بسمية

الدولة ويمظهر من مظاهر ثروتها القومية أيضا

جانب أمن عنايبها وان تسعى لتأليف مكتب

السياحة الاهلى يقضي على كثير من الفوضي

الضاربة في صناعة السبياحة في مصر ويحول

مؤن الاضرار يسمعة البلاد

ومن أجل هذا ترجو أزنبيرها لحكوبة

ليست المسألة اذن بالتفادة التي اعتاد برمض

وهذا هونص الفتوى:

الجاري أو بالقرب منه .

بصحة الجمهور .

هذه الفتوى توزعها مصلحة الصحة على

الجمود في الاقالم و رون بعد الاوبها أنها

كَمَا يُعْلَمُ ذَلَكُ مُمَا وواه مسل أيضاً فيصحبحن أبي هُرُونُهُ أيضًا بسند آخر أن رسول الله صَلَّىٰ ثَنَالُهُ مَعَلَيْهِ وَسَلَّمُ قَالَ : لا تَبْلُ فِ السَّاءِ الدَّاتُمُ الذي المشجرين ع تعتسل منه.

و تؤد الى الغرض القصود منها اذ مي تعد تلويث الياه الجارية مكروها وليس عرماً. ومن قال شارحه النووي : وأما الدّائم فيو جة أخري هــل وصلت عقلية واضع بها إلى الرأكد، وقوله صلى الله عليه وسلم : الذي درجة يعدون معيا الجهور المصري غبياً جاهلا فلا يقاد الا بالشرع ولا يسير الا باسم الدين النهي في البياء التحريم وفي بعضها حتى فى ألامور البسيطة التافه له المطلوب منه الكرَّافة . والتنوط ق الاء كالبول فيه وأقبح، مجنب أضرارها . وماذا يقول الاجانب عنا إذا وكدًا أذا إلى بقرب الهو محيث يجوي اليه قرءوها وهل يليق بأمة ناهضة تقول انها في البول فكله مدموم قبيح منهى عنه الى ن مصاف الام الراقية لن يكون يعس الرؤساء قال: قال العلماء ويكره البول والتنوط يقرب الماء في حكومتها من البلاهة بحيث يصورتها بهذا وان لم يصل اليه لمموم سهى النبي صلى أتمعليه الشكل الزرى العيب في نظر النزلاء . واذا وستمعن البرازق الموارد ولمافيهمن ابداءا لمارين كان الغرص من الفتوى منع الناس من تلويث ولما يخاف من وصوله إلى الما. اه . هذأملخص الميام. فهل هي تؤدي لهذا الغرس بعد ما تقول ماتمَنْ الحَاجة اليه من شرح، لهذا الحديث . ان ذلك مكروه ؟؟ الا ترون ان هــذا الامر وقال فتُمهاء الحنفية : الله يكر. البول والغائط المكروه لابكني لاجتناب مأأرادت النهي عنه في الماء ولو كان جاريا في الاسح ، كما صرح اذا لم يكن بحرضاً على اتباء عنسد من في بدُّلك في مُثَّنَّ التَّنوير وشرحه . وقال صاحب نفوسهم يقية من الحرمة والخوف من الله . البُحْرُ : ان الـكراهة في الماء الراكد تحريمية رجو السياسة أن تقول كلمها وأن تقولهما وق ألجازي تزيهية . وكتب العسلامة ابن قاسية صارمة تعيد الى تلك العقول الغريبــة عابد أن على قوله ولو جاريا في الاضح مانصه: لما دوى جار بن عبد الله عن النبي صلى الله هذا وقد تناولت هــد. الورقة رأنا علية وسار أنه نهي أن يبال في الماء الراكد ، حالس في مشرب قهوني من الوزين من رجال رواه مسلم والنسائي وابن ماجه ، وعنه قال : الحكومة وقد وزعت على غيرى وبيهم كثير نهي دسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال من الاجانب والنزلاء من سار الطبقات الذين ف الماء الجاري ، رواء الطبراني في الاوسط

غيره باستماله ، والتغوط في الماءأ قبح من البول ركدًا أذا بال في أناء ثم صبَّه في ألمَّ ؛ أو بال بقرب النهو فجرى اليه ؛ فكله مذموم قبيح منهی عنه ۵ اه . فعلم من هذا أن البول في الماء القليل أو بالقرب منه حرام ، والبول في الماء الجاري أو بالقرب منه مكروه كراهة تنزيهية،هذاومعلوم من قواغُد الدين العامة أن كل مؤذ منهي عنه

بسند جيد ، والمني فيه أنه يقدره وربما أدى

الي تنجيسه : وأما الراكد القليسل فيحرم

البول فيه لانه ينجسه ويتاف ماثيته ويغر

شرعا ؛ وينبغي للمسلم اجتناب مايؤذي . مغى الديار المصرية (عبد الرحمن قرابـة

(السياسة) ذكاد لا نصدق عينينا حين تقرأ هنا وحين قرأنا من قبل ما كان له من مثيل. تقوم مشكاء المياه فيمدينة الاسكندرية منسذعام ه ١٩٠٠ فتتبادل البلدية وللداخليسة الخطابات دسمياً في موضوع تلوت مأخذ المياه ﴿ الْفَرْحُةِ ﴾ \_ الذي ما يزال مأخذها للا ن\_ يسبب قرب سبعن الحضرة منها ، ويسبب أن العزب الجلورة مدفعال المجاريها. وكان مفتش الصحة يربئد الدكتور جوتشلنخ فكتبيقرو أن نقطة لفرح ضارة أي ضرر بالصيد العامة واله لا بد من استبدالها بمأخذ آخر يكون بعيداً عن السحن وعن هذه الرب. ووضع بالغمل تنسمها لنقل مأخذ الياء ثم لاستيراد اليله من مكانها البعيد ، صونه . وشرعتأ قلام المندسة بالفعل في اعداد مايلزم لتنفيذ التصميم ثم نام كل هذا واستمر أعل الاستكندرية

في العام الماضي قام الدكرور قناوي بك وكيل الصحة البادية الجديد يكر والصيحة بان المياه ماوثة . ثم ولى الدكتور صالح حمدي بك رئاسة الصحة البادية فلريسه مسوقدقضي زمنا قبل أوليته ببحث قددرس مسائل المياءو الحضر والزبالة درسا دقيقا - الاأن يدق بالخطر حيسا بعد جرس . لاسياأن التفوئيد كان هذه السنة في الاسكندرية كثير الاسابات، فخرج مدير الصحة البندية من إبحاثه الدقيقة إلى أن المساء وما يتصل بالربالة ها من أهم اسباب التيفوئيد. في المنة ١٩٠٤ كانت العزب قليلة، وكان السكان قلبلين؛ ولم تكن عة مساكن تتراحم حول مأخمة المياء. أما الآن فالعزب يتلو له بعضها بعظا ، والساكن بأخذ بعضها برقاب أ مشتركة.

يشربون مياههم ملوثة الى العام الماضي.

بعض ، ومجاري هنام وتلك مضافة اليمصارف السكة الحديدية تزيد الحالة لاشك

وجزع الناس أي جزع فاستدعت البلدة من بازير الدكتو دونير الإخصائي المائي الشهير فجاء الرجل ومحث ثم محشوخ من إمحاته بأن مأخذ المام الحالي ملوث وإن الواجب نقله أَلَّى مَكَانُ بَسِدَ كُحْجَرِ النَّوْاتِينَةِ . وَالِّي أَلْ يَتَمَّ النقل أشار الرجل عا يحب استعاله من الكاور لتطهير المياه من الجراثيم.

ووضع مدير الصحة البلدية كذك تقريرا فهذا المني وزاد عليه أن يؤثي بالمامن الأخذ الجديد فاقناة مكشوفة للشمس والهواء يحرص على ميانتها كل الحرص فيقام على جوانبها اسلاك شائكة ويقام على حراستها ليسل مهار حفراء يقظون .

ثم كان الرجع الاعلى ف هذا كله مصلحة الصحة . فنينت لجنة لنقول كلنها العلميــة . أترف ما ذا صنت اللجنة ؟ خطها الرئيس في أول جلسة قذكر قوله تمالى « وجلنا من للاء كل شيء حي.» وقوله تعالى « وسـقام دبهم شراباطهوراً . لينتهي ولتنتهي لجنته الي أن المياء لا يمكن أن تسكمها جراثيم . وهذا معول اذ كيف تعيش الميكروبات في المياه ولا عوت اسفكسيا الغوق !!

مُ مُ هَــَدُهُ الْفَتُوى مِلْذَا نَقُولُ فَمِهَا £ أَلْيِسُ من الخبول حقا لمصلحة علمية كصلحة الصيحة أن تستعين على بث مبادى، الصحة الأولية بأناس هم في مادمهم الدينية قد يكونون على الين والرأس لكنهم ف المانة الطبيسة ليسوا منها في قليل ولا كشير ! أليس من المخجل حِقاً اصلحة الصحة أن تنشر على الناس فتري يقول فيها صاحبها: انالتبول في المياه الراكدة حرام أما الته ل في المياه الجارية فمكروه . وهي تعلم أن الضرر كل الضرد والخطر كل الخطو ق التبول في المياء الجارية لانها هي التي يشرب مما الناس. فالفتوى تقول فيذلك العمكروه، ما الحرام ، أما الذي يجزي مرتكبه بالنار وبئس القرار ، فذلك التبول فالمياء الراكدة. أي التي لاضرر من التبول فيها لان أحـدآ ا يشرب مها.

أساليب لا تليق عصر الناهضــة . مم حل هي تجدى شيئا ؟ هـل قولك للشخص هذا حلا، وهذا حرام كان لعسمل الأول واجتاب الآخر ؟ كلا! لكنه يسمم الطيب وينزل على كل أمر له ونهي . ذلك لانه يقول له هذا يضر يصحتك وهذا ينفعها . وكذلك كان يجب ان تكون مصلحة العبيحة . كان يجب عليها بدل أمثال هذه الفتاوي - التي لم تخبيل من عرضها في العرض في العام الماضي – ان تقول للناس انهذا يضر بصحتكم؛ وان تشرح لمم وجوه الضر. عدم في هذه الحيالة حما مصغون ولارشاداتها متبعون أماحلال وحرام، أما استفتاءالدكتورشاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية من فضيلة الشيخ قراعه مَقَى الديار الصرية . فأشياء لا تليق يقوم يميشون فيالقرن العشرين!

### اصغر من الجوهر الفرد

كان العاداء حتى عهد قريب يعتقدون ان الجوهر الفرد هو أصغر جزء في المادة والمفع كونه « نواة » المادة لا يقبل الانقسام. ولكن تقدم العلم أثبت اخيراً أنه ليس اصغر جزو في المادة بل هو يتألف من دقائق كهربائية عدة تسمى « ألكترو ان » و « يروتو مان »وادا أردت ان تعرف مقدار حجم هــــذه الدقائق فاعليك الا أن تتصور الشمس ومن حولها السيارات والمسافة بين كل « رونون » « وألكثرون »هي \_ نسبياً \_ كالمسافة بين الشمس والسارات الى في نظامنا الشمسي

وبناء عليه فالجوهر القرد هو اليوم في نظر العلماء اشبه بالنظام الشمسي الذي يتأتف من عدة اجرام فلكة تدور حول « نواة »

## فاستكرش

بادين ومسادحها للدكتود الحرادث العالب في معروف

بالصور الرمزة علم المعالم في المرادة بحب باشا في المراة ألحظ والانتجار حوادت الأسبوع في ركباً الرياضة الاسبوعية

زة اللسان مورة استقبال الامير فيصل في لندت ؟ وعامم سوفنيدس وصور أخري

أشذور مختلفة القتل الماح. قصة لفر السوكرييه كيف تتق الزلازل المحاجر

عاطفة الحب

مدي تطور-السالم هل رول النظام البرلاني مركز كندا في التجارة الربطانية

وسائل النقل ف الستقبل اسبوع السياسة اغارجية صحف محمولة

السكك الحدمدة المصروة القارعة ، منظومة للزهاري 2 ١٠ - الشطريج

فصاحة النساء « 11 — الساوم الطبيعية في

الكولونيل ليونز د ۱۲ – ادر شوبهاون الأداب عندشو

الاجناس البشرية د ١٣ - الطوفان المقبل

تطور الموسيقي التركية كيف تبي الفتارات عجالت الساعات

« ١٤ - أجول الما فن الخطابة والألقاء عدان الداكرة

10 - خلاسقة المرب عجائب الدنيا الشبع

### بكافة السرطان

جواة بين الروزنيين

تدل الدلائل كاما على أن مكافحة السرطان قد دخلت في طورها الهائي منه اليوم الذي عمل فيمه الدكتور على من كار الاحمالين ف هذا الداء الريسل - من

والغريب عن الدكتور حلى هذا أنه كان في حداثته و صبياً \* في دكان يائم بكيتان م دخل خدمة السكك الخياسدية الأنجاشية وظيفة و بأنم تداكر مهولم تكن أحر تهتريد على عشرة شلنات في الإستبوع كان يتعيش مُهَا وَبُرْصُلُ مَا يُنْبَقِّي مِعَهُ اللَّهِ أَمَّهُ . وَفِي ٱلوقت نقسة كأن مدرس ويستعد لدخول جامعة لندن فنجح مجاحا باهرأ وبعد سنتين دخل ملوسة الطب في عامعة ادنبرج وكان مضوب الاجتال في الذكاء وحب الدرس والطالعية وقد أنعي دروسه الطبية بقور شهد له محيم أساساء

### اعتدار

أمطرنا البريد ظائفة كميرة من الرسائل والماحث ما زالت تعنق بها صفحات السياسة الاسبوعية وأثلك تنقيدم بالاعتبقار الي حضرات كتابها الالهنه معرمين أفرنشوها ا في الاعداد القادمة

## العاوم الطبيعية في مصر

الكولونيل ه. ج. ليونز العضو بالجمية الماوكية البريطانية

المعنية الساسية والاقتصادية للعلوم الطيمية بالنسبة نصر - أول عهد البلاد بالعناية الماحة - مصلحة الساحة - مصلحة الطبيعيات - ادارة النبورولوجيا - قسم الماري والمسلم المحاليل والتجارب - التجارب العامية المتعلقة بالماحث الجنائية -العامة العامة الصحة - وزارة ازراعة - لجنة الباحث القطنية - المعمل السكياني -ما المعان - قديم الحشرات - قسم البساتين - المعان البيطري - معمل السيرم -العام المنافقة عادج الحكومة - العرب المصري - الجعية الجفوافية -معهد الاحياء النائية وجوب زيادة أهمام الدولة بالابحاث الطبيعية

> المنتوانية، وماله ومطلق السيطرة على موارد والتعالى ماهو عمتم به من النعة الطبيعية نسد من التواهر الجوية الق تبدف لنعلها النادق وكرية بعماقية لحماوط العلول اشهالية.

ويتاكن عددسلان عدا القطر دونسبعة الاست فيسنة ١٨٨٧ ، اذبه اثير - وقد أربي على الارتيام مليونا من الماس ، يستوطنون منطقة قابلة قزراعة لاتتحارز مساحبا سبعة الإيلام الإفامة كاما غنية بالمزووعات،حيث معلى الساحة التي كانت رُزُعُ مَنَي قَبِلَ صِربة في كل حول ، بعد ان ينزل عَمُوا مِنْ الْفَيْعُونُ السنوي ؛ الي اراض ررع بالتاويات وراعمة مستدعة على مداد السنة المرجة أو فكن أن تنتج التربة خمسة محاصبل فَيُسِيِّتُهِنُّ مِنْ السِّينِ . ولحده الاسباب السابقة يكون جُرص هذا البله على استعال أم الوسائل الاقتصادية أتى عكران يستنبطها العذالحديث

محقا وقدكانت مقادر الاموال الخصصة يُزِلِتُ يُصرَّمنِ الصَّوُّولَةَ عَكَانَ .على أن أعادة تنظيم

العيتي ، اسست والقرن الماضي طفل ف مهده، لَهُ ذَاكُ مِن مُهالم تصبح حقيقية ثابة الا بعد

مرور حسين عاما من داك التاريخ تقدير التى عشرة مصلحة على الرئيسي على محس مصلحة الساحة

الساحة الجيوارجية (طبقات الارض)؛ هذا ولمباحة الاراضي وتقدير الضرائب

بشيكة من انثلثات المتصلة التي تبنى عليها حسلها. إ سنوات عدة البحث عن آبد البترول ف منطقة

البحرالاحروتشرت نتائج تنكالابحاث فيتفارير متمددة، وتعتبر تقارير الساحة الجيولوجية وما يزدحم به متحفها من المجدوعات التمينةُ، ذخراً عظيم القيمة يرجع اليه في المباحث الخاصة بتركيب وجيواءِجية حوض النيل، والجزء الشاني الشرق من افريقيا.

### مصلحة الطبيعيات

كانت منذ مسنوان قليلة قسما من أقيدام مصلحة الساحة . يبد أنها اليوم جزء هام من فروع وزارة الأشغال العمومية ، وتضم هذه المصلحة تحت نوائمها مرصد حلوان اللبي يتبنيقم قرع التوقيت؛ وقسم النبور؛ نوجيا ( الفلو لمطرًا الجوية والارصاد ) وتسم الوازين والمجايبالين وقدم الابحاث لنائية الحاصة بالنيل. 🕝 🐣 مرصد حاوان — : كانتالعباسية مقلره

فيا مضي ، حتى اذا كانت سنة ١٩٠٤ -فتال الى حلوان، على نحو عشرين كيارمتراً منْ جُنوائي، أ القاهرة ، لأن بناءه في العباسية لم يك ضالحات هذا اليما أحدثهمد خطوط ناطرات الكهراء الى جواره من استحالا اجراء انتجارب الفناطينية ويستعمل في هــذا الرصد منظار نظليكي عاكس قطره بملانون بوصية لتصوير السديم الجنوبي عند ظهور المسذنبات . أو لدى بروغ الكوكبالثامن من توالع الشترى ويكاد مربيه حلوان يكون المرســـد ارحيد في العالم ( اذا استثنينا مرســد حرينتش ) الذي تتبع. مهاقبة هذا الكوكب منذ ظهوره .

ويتولى الرصد عدا ذلك ، ادارة قسم التوايت ، حيث ترسلساعة المرصد الاشارات المؤذنة بالزوال الي القاهرة والاسكندرية و يور سعيد والخرطوم .

اما الارصادالمغناطيسية فانها تجري واسطة آلة الرصد المنناطيسية المسجلة ، ومساعدة التحديدات الاسبوعية النهائية .

تسم المنبورولوجيــا — : يشــمل قسم المنيرورلوجيا لمصر والسودان٥٧ بحطة جوبة عدا مرصد حاوان ، منها ٢٣ في صر و٢٧ في السودان،و٧ في فلسطين ؛ وتحو ٢٣٠مرصداً للامطار في مصر والسودان وبلاد الحبشة . ولقسد دعت حاجيات الزراعة المتزايدة ، وتوقفها على كمية الياه التي يجلبها النيل ، الى التذرع بالدقة المتناهية في ضبط مقاييس النياء. وقدأصبحت مصلحة الطبيعيات الركز الرئيسي للمباحث المائية الترتبة على هذه الحاجيات،

حيث تسجل ارصاد مقاييس النيل المرسلة من

٧٠ ء ياسا عتلنه . كما تجرى تلك المساحة أيضاً ابْحاثًا مائية غاية في الخطورة . الوازيزوالمكابيل - ومصلحة الطبيعيات منوطة فوق ذلك بتفقد الموازين والمكاييل في طول البلاد وعرضها ، هذا ويحفظ الموذج الاسلى للمتر المتخذ وحسدة ، ومايتومه من تماذج الاطوال التي استحضرت لمصلحة الساحة المصرية بدار الرصمة بحلوان . أما القارنات الطلوبة فتحرى عصاحة الطبيعيات في موضع كامل العدة خاص باجراء هذه العملمة . وكذا الموازين فانها تقارن في نفس المصلحة بسور مأخوذة من النماذج الاصلية

## أن يحصل على مجموعات كاملة من الموازين المعتمدة.

وهي تحفظ عادة بالمرصد.وفي مقدور كل راغب

مممل التحليل وقلم التجارب الأميري —

يقوم بهده الابحات وغيرها من الشاكل

مصر جذوة البحث في الاحوال الفعلية التي يستعمل فيها مايستغل من البترول الصرى ؛ ويتولي المعمل أيضا مواصلة هــذا البحث ، كما أنه نيط بتدير الدبل الكمائي أمر الإشواف على أعمال مسمع التكرير والتصفية الذي أنشأته الحكيمة حديثا ني السويس، والذي يقتصر عمله مبدئيا على بترول الحكومة.على ان يكون! قفوذشاء لفالستقبل اذاء جدت لوقك تحتمنفعة 

بتأسيس أول معهد طبي سنة ١٨٢٧ ، وكان طبيباً في حاشمية ساكن الجنان محمد على باشا الكبير . وقد تقل هــذا للعمل بعــد بتأسيسه بعشر مسنوات الى قصر العيني في جنوبي القاشرة ، ولا يزال باقيا هناك الى اليوم . ولذنه ظال عددطلابه قليلا مدة سنوات كثيرة؛ على أن نطاق مذا المعهد قد اتسع جد الاتساع في الفيترة الاخبيرة ٤ حتى بلُّغ عبدد طلبة سنة ١٩٢٥ خسيانة طالب

ولمحق بالممهد مستشغي قصر العيني، ويكون الاتنان مركزاً عالياً هَاماً فِالبارد، ونى العهد اليوم أقسام كإملة العسدة لعارم الحياة ، والطبيعة والكيمياءوالتشريح ولعلمى وظائف الاعضاء والصيداء. ولا يقف العمل في هذه الاقسام عند حد رويد الطلبة بالمعاومات النزمة فحسب، ولكن موظفيها يقومون عدا ذلك بعمل أبحاث وتجاريب

واله بارغم ان عد: الموظفين الفنيين بهذا المهدكان الى عمد قريب محدوداً جداً درجة لاتسمح لافراده بالقيام بابحسات تذكر فوق ما هو منوط بهم من أمن التمدويس ، الا ان شيئأ من ذلكما كان يحول دون ضربهم بسهم وافر في مجموعة من التحاويب الهامة ، محصبالذ كر منهما دراسة المميزات التشربحية والفوارق الجنسبة لقدماءالمصريين وغيرهم من أجنساس البشر الصاقبين لهم ، الذين كثيرا ما يعثر الباحثون بيقاياهم في قبور وادى النيل . ولفد أسفرت المقارنة بين أوائك السكان الاقدمين وبين السكان الحاليبن عن زيادة مصلوماتنا زيادة مذكورة فيما يختص بقطان حوض البحر الايض التوسط. كم ساعدت البساحت التي أجريت لمعرفة تطور حيساة الانكلستوما والبلهارسياعلى تدعيم معلوماتنا بخصوص هذين المونسين على أساس مكين . وقد استكشف التركيب العضوى لجرائم البليارسيا في معامل كلية الطب ، كما تم عمل آخر لايقل عن هذا في أهميت من حيث معالجة الامراض التي تنشأ عن هذه الجراثيم الطنيلية . هذا عـداً ماأجري حديثامن البحث لي ماعية مرمض الجذام وليست التجاريب العدة الأخري الواجب بحبها بقياصرة على ماله مداس بتصلحة مصر نفسها فحسب ، ولكن الحالاتالجوبة والجنسية الخاصة ، وغير هذه مما يُحدث في مص يهبيء السبيل لكمثيرمن الابحاث الاخرى التي يصحان نة المل خبرا بنتيجابا

مصلحة الصحة الدسومية - ترجع نشاتها الي سنة ١٨٨٦ وهي تشتغل في نفس هذا اليدان العلمي ، فضلا عما تقوم به من الاعمال الادارية في أنحاء البلاد ، فهي سيمن على عدد من الاقسام التي لا يخرج موضوع عملهــا عن الدائرة العامية البحتة

ويتوم فرع الياه الخاص الخاضع الرقابة مدير معامل الصحة ، بعمليات تفتيش منتفلمة فى سائر أقسام الياه العمومية ؛ سواء أكانت ثما هو خاضع المحكومة وأساً أملجالس المديريات أم للشركات والافراد .

وتأخذ هذه المعامل على عاتقها، فضلا عما تقدم من تحليل المياء تحايان كيائيا بكنويو لوجياء فحص المواد التي لهمما علاقة مبماشرة بالامور الصحية ؛ كالما كولات والشروباتوغيرها . وهنا أينناً يتوم نذر من أثنة العلماء الاخصائيين بتجاريب الميةعن أمراض البلاد الرئبسية كالانكاء شوما والبله ارسيا والتيفوس. ولا مندوحة لنا عن أن نذ كر يهذه المناسبة السفر الجليل الذي وضمعه إحديثا المرحوم المترBacat والدكتور Bacat

هـذا ويتعهد مستشنى المكلب بمعالجة الاشخاص الذبن عضهم حيوا ال كالمة. وتحوي التفارير السنورة لمصاحة الصبحة بيانات التحقق من خلوها من آثمار الدودة .

ضافية تن المباحث العلمية التي أزمعت انناذعا في سياق عملها . ولامن في أنه لا مد من الاستعانة بمعاومات جماعة من فطاحل العاماء للنحاح ف الوصول بهذه الابحاث الي نتيجة مرضية تحت تأثير تلك الظروف الخاصة التي تتمتع بهامصر بفضل جوهاالجاف الشبيه بالاستوالي وزارة الزراعة

وان الاحوال المتازة التي تختص سهــا مصر من حيث شدة خصوبة أرنها ، وكال انتظام موارد مائها ، مما يجعل الزراعة فيهسا غير متوقفة بالمرة على سقوط الامطار ، مُضافا الى اعتدال حرارة جوها ؛ لمي الا مساس الرئيسي الذي وتكز عليه دعائم تروساالزواعية ولا شك أن تقدم البلاد موقوف على

درجة الاتفان التي يمكن الوصول السيا في الانتفاع ببذه المزاياء بتعاءن صندسي الري الع تالم الخشرات ؛ والسالم الانتصادى في النبات وعالم الكيمياء انزراعية لباوغ هذه الناية هذا وقد امتد نطاق الرى المستديم حتى أصبح ما يتمرب من نصف الجزء القابل

الزراعة يروي ربأ دائمياً على مدار السنة وكانت نتيح فاكأن الغمتوسط ما بزرع قطناً من هذه النطقة ق السنين العادية ٢٧ ف المائة مها وأنه ليتعنج مما نقدم ما للاقسام العلمية ف وزارة الزراعة من الاهمية القصوي للبلاد، كما يظهر أن تقدم الزراعة وتجاحبا لاشك موةوفان غيدرجة النظام التي تبلغها هذه الاقسام لجُنة المباحث القطنية — شكلت في سنة

١٩١٩ بقصد جعل رؤساء المسالح المختلفة الذين يهمهم محصول القطن على انصال مستمره للتأكد من أن أقصى ما يمكن من الاهتمام مبذول فعلا في سبيل العناية الكاملة بسائر الوضوعات التي لها مساسيه عكما أنه نبيط بتلك اللجنة فوق ما ثقدم ، أمر موافاة الباحثين ف التجاديب القطنية ، بنا تمن اليه حاجة مم من المعلومات التحليلية .

ولقد بسطت اللجنة في تقاريرها الربخ ما قامت به من التجاريب القطنية ، كما أوردت بيانا لنهاج علها الذي تنوي انجازه فالاقسام العلمية للوزارة، وهيما لخاصةبالنحليل، وحقول التجاريب، والحدائق .

والمسل الكيائي للوزارة بمنكان قريب من المعمل الزراعي وحقل التجارب ، ويتوم هذا العمل بفحص الاراضي والمياه والاسمدة والاطعمة والمحاصيل الزراعية ودراستها جيعاً . والغاية المقصودة بهدنه الأعمال أتمسا هي انتذرع للوصول الى تحسين القطن والقمح وغيرها من الحاصيل التي تنمو في البلاد على قاعدة انتخاب الحقول والاعتماد على التلقيح الذاتى ، أو باستعمال النانبيح.

ومن أهم التجارب المطروحة على بساط البحث ، والتي يرجى الوصول فيها الى نتيجة مرضية ، السعى في معرفة تأثير مدة الشراق الآخذة فيالتناقص على حالة ازراعة فيالبلاد حقل التجاريب --يعمل بالاشتراك معمن

يقع عليهم الاختيار من المزارعين الحصوصيين على توليد كيات كبرة من أجناس القمح والقطن المحسنة.وهو يقوم عدا ذلك بفحص ألا فات البكتريولوجية التي تعتور الزراعة المصرية عموما وبخاصة زراتة القطن ، ويلتمس الوسسائل ويستنبط الطرق اللازمة لابادتها واستئصال شأفتها وأنه لمن المهم جداً أن تبدل العناية الكافية للتأكد من أن ما يورد من بذرة القطن هو من أجود الفصائل ، حتى يمكن ان يكون نوع الخيوط القطنيـــة المنتجة من أحسن صنف. ومع ذلك فلا تزال مسألة خلط الجيد بالرديء من أنواع البذرة قبيل وصولها ليد المزارع كثيرة الشيوع ، حتى لقد أعارت

قسم الحشرات يعني بدراسة وبحث طبائع الحشرات الؤذية . ثم هو يقترح الطرق المؤدية لابادتها . ويتولى دندا القسم أيضاً تبخير سائر محاسيل بذرة انقتان التي تستخرجها آلات الحليج في معسى كم ترسل اليه عاذج من البذرة المستخرجة | النيل. 

الوزارة هذه السألة جانباً موفوراً من اسمامها

مستمينة في ذلك بمعمل التحليل النباني.

يقوم بعمل جليل من حيث العنامة بادخال ضرب جديد وتشكيلات متنوعة من الاشحارونيانات الحدائق والحقول، وتعويدها على مناخ البلاد واله ليتضح مما تقدم اله قد تم وضع الأساس اللازم لتزفير أسياب النظام العساسي المطلوب لترقية الزراعة على قاعدة مكينة . على أن الحاجة لا بدماسة يوما الى توسيع نطاق هذه الاعمال لتكون كاذبة لسد حاجيات البارد. وتقوم هذه المعامل اليوم بفحص شردمة كبيرة من عويسات المشاكل ذات الدرجة الأولى من الاعمية الفلاح المصري، كمعرفة التأثير اندي يحدثه أرتفاع منسوب المياه المتسربة في التربة ومناوبات الري ، وانقاص كمية من مياه الري وغيرِها فى محسول القطن. ولكي تتمكن البلاد من أن تضرب بسيم صائب في كبد هـ ده الموضوعات الخطيرة فلاحيص لها عنأن تشخذ لذلك أكل عدة ثم هي تعمل علي مداومة الاحتفاظ بعدد من الموظف بن درى المكعب العالى في العلوم والقدم الراسخ في الاختيار. المعمل البيتلرى

يقوم هذا المعمل الباتولوجي الخاص بعد طبائع الاضراض بما هو مطاوب من التشخيص والبحث العلميين لأمراض الحيوانات. وتد تأسس هذا العمل سنة ١٩٠٤ . أما معمل السيرم المؤسس سنة ١٩٠٣ فيشتغل بعمل مصل ضد الطاءون البقرى لاستعاله فيمعالجة حالات الطاعون والوتاية منه.

### العاوم الطبيعية

خارجمتمالح الحكومة ليس تمة لهذه العلوم في مصر آر وأشج خارج مصالح الحكومة . فهنالك عدد قليل من الجمعيات العاميسة أقدمها المهد المصرى الذي يرجع تاريخ تأسيسه الىسنة ١٨٢٩ وغايته درس سائر الموضوعات الى تهمم مصر وما يصاقبها من البلدان من حيث المارف الأدبية والصناعية والفنية والشؤون العلمية . الجمية الجنرافية: فقد كان مبدأ نشأبها سنة١٨٧٥.وهي تصدر بينآواتةواخري تقار بر رسمیة ومد کرات اخری ، وقد احتفل فی المام الماني بمرور حمين حولاعلى تأسيسها. جمية القاهرة العلية: تأسست سنة ١٨٩٨ عي جمية شديدة النشاط تعقد جلساتها دفية كل اسبوعين في فصل الشتاء . وتصدر تقريراً

معهد مباحث الاحياء المائية أنشىء في الاسكندرية حديثا وتعلق اهمية كبيرة على المباحث العامية الزمع أجراؤها هناك،على ان عدد هذه الماهدة ليل جدا القياس لما تقطلية حاجيات البلاد . كما أن في قلمها ابذانا وجوديعض النقس في تقدر اهمية الشؤون العلمية واله برغم المصاعب الجمة التي سبها الحرب والتي شاطرت مصر معظم الدول في تحمل وطأسها فقد تزامدت اهمية الدور الذي لعبته العلوم الحديثة في السنين الاخيرة زيادة مضطردة من حيث ترقية البلاد وتنمية مواردها .

شهريا باعمالها ينشر في صحيفة القاهرة العلمية

وأنختلف الحالات التريكترعرون إفي دفره البلاد اختلافا بينا عن نظائرها التي تم درسها في الانطار الاخري ، حتى أنه لمن الضروري جدا ان یشتغل نفر ممن ضربوا بسهم وافو في العلوم ، واخذرًا بنصيب كبير من سعة الاطلاع، باجراء عدد عظيم من التحارب قبل أن يتم الوصول الى حل مرض لمتعدد السائل العويصة القائمة اليوم.

وليست فائدة هذااله واحميته بناصرتين على مصر دون غيرها من الام ، لانه اذا نجح الباحثون في ان يصلوا بتجاريبهم الي نتائج علمية عالية المستوى ، فان مجموداتهم هذه لابد مفضية الي زيادة مقدار المعارف العامة . ولقد انتفعت مصر في المانيي انقريب أيما انتفاع بمجموع ماحمله طلبة العاوم في مختلف الامم مدة أجدال طوياة من معارف وخبرة فنية ، وهي لاشك مطالبة اليوم بأن تقوم بسداد ماعليها من دين بما عساما تقدمه من الباحث العلمية في مختلف المسائل التي تتولد بحت ساءوادي رياض أشمس امين مكتبة مصلحة التابيعيات

وخريج كلبة الحذوق الصرية

هكذا من الأصل

من المام المام في عصر ما هذا ؛ بما الماوم للفيقعين آلاز الانتصادى الحطير في ترقية الماد العامية البلدان . على انك ان تجديين المالين بلنا يتنح فيه أثر مذه الشاهدة ومنع الماليوري ، بنيل مناخه البيه

مَنَّ الْأَهْمِيَّةُ بَكُانَ عَظِيمِ الْخُطُورَةِ . القيام بالاعمال الماسية ابان الضائعة المالية الى

أثرى ؛ وأدخال غير ذلك من الاصلاحات - حسن إثراد الحسكومة قاماح لهسا زيادة ما بجريه على معبالحتما المنتلفة من المنح زيادة مضطردة ؛ أَجْتَى لقد انشأ الكثير من خذة المُفالح ' في فضون الثلاثين سنة الاخيرة عأقساما متمددة اجريت فيها اعمال علمية خطيرة الاهمية ، ولم يك هذا أول عهد مصر بالنثون المنسية ، فقد انبثق فجر هذه العاوم فيها قبيل هذا التاريخ بكثير . نبذه مدرسة الطب بقص

كأنصب في العباسية منظار فلكي يكسر الاشعة قطره عشو و ن سنتيمتر اون سنع « بر تر » بباريس، ذو قاعدة متحركة لتتبع حركات الـكواكب في اومناعها اليومية المختلفة ، ومقياس طوله ارسة امتاركان متخذأ وحمدة في مساحمة الإراضي، مع آلتين التبودوليت ( لقياس إلزوايا الرأسية والأفقية ) قطر كل منهما أوبون سنتمتراً . هذا وتد اشتريت لصلحة الساحة من نفس المسنم آلة قابلة النقل الرصد مربور الاجرام بدائرة الزوال في الاماكن وتدكان فيالنية أنشاء تلك المسلحة

أآماً البوم فيمكنك ان تحصي في مصرعلي اقل

خِلفت مصلحة الساحة الحالية مصالح الساحة التي كانت قاممة عام ١٨٢٣ ، ١٨٥٣ ، ٨٧٨ أو يد أن مصلحة من هذه اثلاث لم تكن لتصل الى درجة الكمال ، ولاهى قامت يعمل على مضبوط. أما مصلحة الساحة الآن قائما تضم تحت لوائما فسم مساحة الاراضي وتقدير الضرائب، وقسم الساحة الطبوغرافية (الوصفية) وقسم المساحة الصحراوية؛وقسم

أَهِمِيةً مُتَازَةً في مصر ، بالنظر لارتفاع قيمة الإراضي الزراشية فيها ؛ ولكثرة ماتسمدف قال الاراضى من التنسيم غير المألوف. وتغطى هذه للصلحة وأدي النيل والدلنا

وهى تجري في ذلك على أحدث طرق حساب الشاءان المستعملة في يومنا هذا وأحسبها ؛ مما يعتبر في المستوي الدولي المطلوب في مباحث مساحة الاراضي على مقياس كبير .

هذا وينتفه قسم المساحة الوصفية العلومات التي يستقيما من قسم مساحة الاراضي ؛ تم يزيد عليه كل مايعن لهمن البيا التالطبوغرافية؛ ذلك عدا مايقوم به من توسيع نطاق المصورات الجغرافية ؛ متجاءِرًا في ذلك حدود الاراضي المنزوعة ، وغبة منه في انقيام بدداد حاجبات الجيور المختلفة .

ولقدتم الآن طبع مجمودات من هـــده المصورات الجنرافية : بنسبة ١ : ٥٠٠ و ٢ ١: ٠٠٠ر ١٠ ؛ ١٠ : ٠٠٠ ، موضحة عليها كل النطقة الـأهولة من البلاد . هــذا عدا مصورات آخری مقیاس ازسم فیها پتراوح پین ۱ : ۲۰۰۰و۱: ۲۰۰۰و۱۰۰۰ وهذوتشمل المتسعات الشاسعة من السنحاري .

ولا ينكاد نطاق أعمال المساحة يتسد الى الصحارى ، حتى يكتس صغة خاصة بسبب انبساط رقعة الصحراء التي يتمين قتاعها ومصاعب النقل وانعدام ساثر المظاهر الفنية ( الطبوغرافية ) ؛ وعلى ذلك فقد أتخذت وسائل خاصة في مساحتها ؛ والقائم اليوم باعباء هـــذا الممل هو قسم مساحة الصحراء ؛ الذي يتولي عدا ذلك التحري في تعيين وتحديد المساطق التي تؤجرها الحكومة للبحث عن المعادن

وآنه لمن المهم جدا اجراء عمليات ميزانية دقيقة لسبول النمل والدلت الغرينية المعتنى نزراعتها جد الاعتناء؛ وعلى ذلك نقد آنخذت تدابير بالغة حد الغــاية من الضبط لاجراء عليات متعددة متقاربة من الميزانية، الإسطت على مصر وتجاوزتها الى السودان على استداد النيل. كما مدت خطوط تصل سائر الاجزاء المتساوية الارتفاع من المنطقة الزواعية ف مصر؛ البالغ ارتفاعها عن على البحر خمسين سنتيمترا. وتوجد في ادارة الماحة المصرية أقسام

للوسم والتصوير الشمسي والطباعة حيث تصه الصورات الجغرافية لفروع الساحة المختلفة : وكذا المصدورات اللازمة لقسم الساحة الجيولوجية وغيرها من مصالح

واقد صدر عام ١٨٩٦ تصريح بدراسة اراضي مصر من الوجهة الجيواوجية ، فــــا تمض على التصريح المذكور سنوات خمسحتي تمخض هذا الدرس عن انشاء قسم المساحة

وكان عدد العاملين في هذا القسم قليسلا على الدوام يبد أن ذلك لم محل دون قيامهم بتدرعظيمن حلائل الاعمال برغم ماكانيتف في سبيلهم من الساعب ويعترض طريقهم من القيود التي تحول عادة دون التوغل في الصحاري.

ولم تقد فالدة هذه الاعمال عندحد تعيين موانع ثروة البلاد المدنية وابنائها حقها من الوصف ؛ ماأدي الى جعلها في متناول بدالتجارة، مثل مستودعات الفوسفات في مصر ؛ والمَا يُجنيز في شبه جزيرة سيناه، بيد أنه زودنا فوق ذلك يماومان جديدة عن وكيب شال افرية ماالشرق، وخطي بنا خطوات واسمة في سبيل ثمرف حقيقة طبقاتها الارضية ، أضف الي ذلك أن هذا القسمقد وفق العثور في الصحراء الواقعة غربى النيومعلى أحافيرترجع الى العصر الايسوني الاخير؛ مما ساعد على زيادة معارفنا عن أريخ

قارة افريقا زيادة عظيمة . ولقد أجريت تجاريب هامة ، استغرقت

الماهد العلمية الآخرى

يشتغل بطائفة هامة من الاعمال الجليلة التي يَكُن تفسيمها الى : ١ . الفحص الكيائي والطبيعي للمواد . ب . الاستشارات الكيائية الغنية . ج. الإبحاث التجربية . فلطالما تسربت الي النسواق المصرية ضروب شي من المواد الرديثة عوما من سيلة عكن الاخذ بالتخلس من هذه المواد خلا تحليل توريدات التمهدين أمحلياز منتظام يضمن توفير أسباب الاقتصاد

النجار بالعلمية المتعلقة بالمباحث الجنائية -القضائمة فرع خاص بستغرق في دراسمها زمنا طويلا ، ويبحثها بمناية زائدة ، وتدلي التقارير المنشورة حديثا على أن جل الاشأل الاستشارية، ومعظم التجاريب الفنية مقصورة في اوقت الحاضر على السائل الق لهامساس والبرول. ولقيد أوقلت تنبية موارد البنرول ف

وزيع الحنس الامتفر

وهو الجنس النالب في شال وشرق أسيا

وبمكن تقسيمه الي قسمين النغول الشاليين

والنفول الجنوبيين : فالشماليون يسكنون شال

المالم القديم من لا بلاند الي الخدود الجنوسة

لسهول الاستبس ويشعلون قبائل القينة التي

في التندورة وسكان الاستبين والقيائل الراعية

كالكوريين واليافنيين. أنا لحنومون فيتباون

أدل الزراعة من الصينيين وأهل ورما والتين

يمتبر اللابو في بعض الاحتيان خنيا

مستقلاً وبحتمل ان يكونوا من أمل منفولي

يظن مستركين ان او فق اسم يطلق عليه و والنتول

الميطيون وجلدهم شد سمرة من حاد المنعوليين

وانونهم أقوم وعيونهم أقل أعرافا وق حالات

احرى يشابهون الموليين عام الشاجة خصوصا

ف ثنية الجفن الى تعتبر كنلامة خاصة لهذا

الجنس وينتمل سكان اللابو وفرمورا والفليان

والملايرا ونيكوبار وملتجسكر وهم في درعات

متعددة من الدنية فيما ري مينهم قبا الالصياد

وى قوما بلغوا شأو أعظما في المدنية مثل اليايانين

أنونهم كبرة مقوسة وقلما تبكون عبوسم

منحرفة ومتوسط طولهم أكبر من طول

الغوليين وشعرهم عائل شعو العوليين في الشكل

والنمو وتحت الميكروسكوب أما لغتهم فلإشبيه

لها على وجه البسيطة تريسترهم يعض علماء

الاجناس النشرية جنأ قائم بدأته والبعض

الآخر يعترهم ماجرين من آسيا عن طريق

بوغاز سبر تج . وهناك بعض آخر " يعقد

العكس أى أن المجرة كانت من أمريكا

لآسيا وف هذه الحالة يكون ألجلس الاجرهو

يوريع الجنس الاست

يشمل معظم سكان أوروبا وشال أفريقا

القسم الشالي وحو من بريطانيا الى المند

رجنوب غرب آسيا وينقسم الي ثلاثة أقساما

وسكانه لهم شعور حفيضة وجساجه مستطيلة

ووسيوه شقراء وعيرن ووقاء والقسم الاوستد

وهو يشمل معظم الازاني الجيلية مر فرنسا

الى قارس ولسكانه شعر اسمر وجاجم مستدرة

ووجوه شاحبة سمراء والقسم الجنوبي وهو

ماجول البحر الايمش التوسط (ولكنه يشمل

يضاً المنساوس وبعض الدابات) ولمم شيور

فامقنة وجماحم مستطية بأما لون وجوههم

فيختلف وعيومهم سوداء رقايا نكون ذرقاء

عالما مقال عوهي المقيقة عاتملا يوجه

جنس تقي فن أوائل عسور التاريخ والإنسان

مهاجر من مكان آلي آخر ويتبع ذلك الجنلاط

الاقوام بيعضها وما زالت المساجرة إلى الآن

فقد أجبر عدد عظم من الروع على الم أجرة

الى امريكاو كثير من الصيدين والصفر ماجرون

يسرعة الى ما وراء الياسيقيكي يتبا قدانتشي

الجنس الابيض في جميع أنحاء الغسالم وملكه

مترجمة بتصوف عن الانجلزية

هاوة الجنس

الاصل والاصفر هو القرع

وعلى العموم جنوب شرق آمييا 🐔

### أرثر شو بنهاور 1X70 - 1VM فاسفته وتعاليمه

ولد شوبنهاور ليكون تاجراً وكانت أمه متأدبة فلما بلغ أشده عاجل الموت والدهولم يجد المترجم معارضة جدية لعزمه على ترك التجارة الى الابدء وهكذا عاش على دخله ليفكر وكان كتابه « العالم كارادة وفكر» أول تمار تفكيره. وحدث أنه اعتزم القاءعدة محاضراتعن الفلسفة فى جامعة برلين ولكنه لم يلبث طويلا حتى انقطع لعدم اتبال الجمهور على سماعه . رأيه في التربية .

يجب أن تكون المرفة نتيجة للمشاهدات الشخصية: فهذه هي التربية الطبيعية الواجب أتباعها. أما التربية الصناعية التي نشجم انتشارها في الوقت الحاضر والتي ينحصر عملهاي «مل. راس أنطفل بالاراء التي يرتدم غيره » كثيراً ما يخفق عنـــد ما بحاول الطفل تطبيقها على

ان طرق التربية المتبعة في الوقت الحاضر تخالف النظام الطبيعي لاسها تطالب بالاستنتاج قبل البحث في حين أن القاعدة هي البحث الوصول الى الاستنتاج. اننا وجه نظر الاطفال الي الانفاظ ونطالهم بحفظها مع أن الواجب علينا هوتوجيه نظرهم الى الوفائم كى يستستجوا

الحنظ نوع من الاعتقاد بصحة ما يحفظ وكثيراً ما ينتج عن ذلك اشاحته بوجهه عن الحقيقة اذا وجه تبايناين ماحنظوبين الواقع. حَتَيْمَةُ أَنْ فِي اتْبَاعْنَا لَطْرِيْقَةُ التَرْبِيُّـةُ الطبياسة اقسلالا لكية الافكار الق توجــد في رأس النال ولكنبا تكون دائماً وأقرب إلى السحة، ويجب أن يكون م التربيسة منتعصراً في مساندة الطائل على فهم هَيْفَةُ مَا يَقَدُ لَا تُسُورِهِ مَا يُجِبُ أَنْ يُكُونَ .

التأنف: المؤلف في نظر شويمهاور أحد وجليز: د-بل يكتب رغبــة في البحث وآخر يكتب لاجل الكتابة. ذلاول يعتقد أن لديه أنكاراً تستحو النشر. أما "نابي فيحري وراء الكسب بيران فأكاباته مؤيشة ومرماه غير والنح لم أن أحسن الكرب ي التي لم يربح أصحابها من نشرها نائه ماليــة وذلك لا أن الشرف والن لا جيم تي كيس واحد ي . وهناك تقسيم آخر الرئزاين أورده المترجم فالمؤلف اما أن يكرن وسالا يكتب بلا تفكير، وأغلبية المكتاب الساحقة تدخل فيحذ انقمم، أو يكتب وهو يفتكروهؤلاء قليلون،أويفكر نم يكتب وهرًا لاء أتلية صغرى وحتى في هسذه الاقلية يري المترجم رجلين حدهما ، وهوعثل الاغاية، يحصر ثفكيره في الكتبالتي تبحث فى الوضوع نهويفكر فيا فكرفيهالغير.واثناني يفكر في الوضوع ذاته، ورجودهدا الدرجداً.

أقراء الطامة ليست الاترديد الطريقة التي فكر بواسطتها مؤلف الكتاب وعلى ذلك لانكون وقت الطالعة خيراً من الطفل وهو ينقل للى كواسته أحرف الهجاء التي رسمهما الدرس على السبورة؛ والذي يتضي أكثر أوقاته ف الطالعة وفترات راحته في الرياضة لايلبث كثيراً حتى تفقد منه قزة التفكير الذاتي؛ هذا دو حال « أكثر العلماء الذين يقرءون حتى الجيل » لأن كثرة القراءة تشل النفكير. اذا لم تحسن تبويب الكنبة السكبيرة تكون أقل قائدة لتامن المكتبة الصغيرة البوبة وهكذا «المرف قليلها المنظم خير من كشير هاالمنوش» ٥ ويجب أن ناقم تفكير نابالفراءة كما تلقم النار

(١) الذي دعا المترجم إلى كتابة مقالته عن الصوضاء جارة ثر ثارة كانت تعقد الجالس مع صويحباتهما أمام باب غرنت وقد أخفق شوبنهاور في كل محاولاته لايقافي شوشرتهن فاضطر يوماً من الايام الى افتياءها قسراً الى خازج المنزل فحوكم وقضى عليه بدعع تعويض فماوأتاوة منتية للضرراندي أحدثه فدرانهاه

العالم يقرآ كثيراءوأما الفكر الفطحل فبو ينظر في كتاب الدهر ويستفيد منه «وقراءة أفكار النير لاتختاف كثيراً عن عملية التقاط فضلات طعامة أو الاتشاح علابسه الرنة ٩ الضوضاء -- ١ -- الاحساس اللطيف

ومن ينقصه هذا الحسن تنقصه قوة الجدل والتفكير والشاعرية ويكون حاهلا يقيمة الفن بعيداً عن التأثرات الذهنيسة، فالضوضاء عدوة الانهماك.ويجب أن تكون مناك وصية تضاف الى للوصايا العشر مضمونها ﴿ لاتفاق الغيرِ ﴾ وهل هناك اقلاق آشـــه ضرراً من الضوضاء فهي لا تقطع حبل أفكار الفقط بل تنسفهاسفاً.

لأيحتمل الضوضاء

التعليم ألديني:

يري شوبنهاور وجوب منع تعلم النلسفة والدين للاطفال قبل بلوغهم السنة لسادسة عشرة ويوجب تعليمهم العساوم الق لاشك في صحبها « الرياضية » ثم العماوم التي نسسية الخطأ فيها قليسلة « اللغات والعـلوم الطبيعية » وبعد ذلك عندما نمو توة الاستنتاج فى المخملوق الصنير يصح أن نبسط له مختلف النظريات التي تحتاج الى أخذ وعطاء مبتدئين

أما الذي يطلب من الطفل حفظة عنظهر تِلْبُ فَرْجِبِ اخْتَبَارُهُ بَاعْتَنَاءُ زَائِدٌ وَأَنْ يُكُونُ بعيداً بقسدو الامكان من الخطأ لان مانتمامه ف الصغر يثبت أ كثر مما نتمامه بعد ذلك !

رأيه في الدين

وكما أنه يوجد شعر خاس بالعسامة وحكم يتبعومهـ الابأس من أن تكون لهم فلسفة يستعنون عليها في تفسير معاشل الحياة وحذه الفلسفة هي الدبن فيجب أن يكون سهل الفهم إلى المبنى والماخي . كل ماذكر جميل واكرن هناك أمراً جدراً بالانتباء له وهو ان أتباع عَــده الفلسفة خارز في داعّــاً منع الغير من النفكير على نــــق أرقى والاوموهم بالكفر والزندقة وألقوهم بين براآن محساكم التفتيش أو فى النيران المذهبة أو جردواعليهم حيوشاً نحاربهم حوبا صليبية أو يجرءونهم السم قسرأ كأسبتان تجرعه سقراط

تم يتسال عن السبب الذي بدفع الحكومات لاحتكار هذا العنانسم الناسفة ووضعه نحت حمايتها بل لمنذا تسهل الحكومة انتشارها بين النشء بدلا من نشر افكار أللي

الاديان لاتسير خلف العقسل والمنطق لابها مؤسسة على الاعتقاد الوحى وعما ان اليل للاعتناد يكون على أشده في دورالطفولة التقوية شسل قوة التفكير والاستشاج وكيف لايكون الامر كذاك والطفل المسكين مخسير يين التصديق أوتحمل ارعيدو الانذرو الهديد! أليس من الغريب ان قساوسة المكثلكة يدافعون عن تعالميها وننس الحاس لذي يدانع به البروتستانت عن آرائهم؟هناك شيء اغرب من ذاك فقد اتضح ان جو جنوب المانيـــا يساعد على الاتشاع بتعاليم الكثلكة ف حين ان الشهال لا يساعد الاعلى الاقتناع بالفكرة البروتستانتيسة. الا أن المسألة ليست عبارة عن أقناع وأقتناع بل مسألة تقاليد واعتقادات

لالأحب. سبباً يدعوني الي احترام الاكاذيب والاختــلاق لا لشيء سوى ألم لايزال هناك اغبياء على وجه البسيطة » ه يري أنطبيب من الانسان الضعف والحني الأجرام وأماالفسيس فيرى فيه الغباوة

رآيه في الرأة ألم يربأكل الفلاخة المحمدثين بأنفسهم من اقتراف جربمة الزُّرْ أج ؟ أَلَم يَتْجِمُلُ لَعْضَاء النعراه الخطأ الفادح الذي ارتكبوه باتخاذهم زوجات ? حقيقة تزور الفلاسفة القدماء ولكن حنث ذلك وآماكانت المرأة تمتل مركزها الطميحي في الصنعة؛ أماشوبهما وظيس الرجل الذي يسحى الفرد أأراءة الجسوع لانازرج دن يعدى السغر ليه في الكبر ،

تنتقه المرأة ان ارجل لم بحال الإلمال المال وأماعملها فينحصر في النامة أوَّا حرَّ الرجل لو أمكن والا فيند لن ذار. برير...

المرأة تفهمالاشياءبطريقة تخالف طريقة فهمنا لهما فهي تري القريب وتتشاغل به عن الماضي والمستقبل وأما نحن فننظر الى البعيسد دائمًا ولا رى مايقع نحت أنفنا

تفوق المرأة الرجل في عاطفة الشفقة وأما الامانة والعدل والشرف والضبير فايست مفهومة

الرجل لايبالي بغيره من الرجال وأما المرأة فتري من واجبها عاداة كل امرأة اخري الستاراهن وهن برحبن بعضهن يبعض ف كثير من التصنع والرياء ؟

يفهم الشرقيون معنى ملكيتهم للمرأة اكثر منا نحن المتلئة رءوسهم بافخار البطولة الفرنسية وبافكار التقديس التي تسبيت فبهسا السيحية — التيوتونية النبية: فبتنا نقــدس المرأة كما تقدس القردة في مدينة بنارس؛وهن الغبيات اصبحن يصدقن بانهن قدسيات فيفعلن لذلك كل الـخاذات حـب ما رغبن.

 ان تدكون المرأة واحطة لاكثار انتسالاً أكثر » ويجب أن نفهم نحن أ. بــا لاتستحق أى اتمفات وأن لايسمج لهما برف وأسها لتطالب بحتوق مساوية لحقوق الرجال كم تفعل الميرم.

كذاك بجب أن نمحو لنفة السيدة المزر قائمة الاصطلاحات الادربية اذ يجب ان يكون هناك فقط خادمات وبنات مرشيحات للخدمة. لايحتاج الانسان لاكثر من نظرة الى المرأة ليفتنام بالمها خلقت على غير استعداد لتحمل أثباء المشاق العنلية والجسمانيية فهبى لاندفع دين الحياة بالمملكال جاربل بما تحدله من الآلام في الحمل وفي تربيسة الاولاد وفي خننوعها للرجل.

خصصا للوأة لتعابم وتربية الاطناللانها طفلة قصيرة الطر وهي دا مُما طفلة كبرة . هى حلقة الانصال بين العلقل والرجل البلدير بالاتصاف الرجولة

تعدد أزورات :

تهب الطبيعة للموأة فترة قصيرة من لزمن لتجل فها بداية ما يبدو فهامن الخال والروثني وهذه الفترة الق تنجح فيهيآ بانتناص الرجل واذا ما انتنصته أصبح بجبرآ للبقاء بجوارها بقيةالعمرحتىءندماتصبح دزلاء من انشباك التيحاكم؛ له.

« ليس هناك - بب معتول لمنم الرجل عن الزواج لوكانت امرأته مصابة بمرض عشال أو اذاأً ابتليت بالعقرأو اذا كبرتـفالسن، ان تمدد الزوجات منتشر في كل مكان فمن العبث المذقشة فيذلك وأعا المسألة تتحصر

الآن في الاعتراف بصحة الواقع . «في هده الجهة من العالم حيث الاقتصار على زوجة واحدة من الستازمات تقس حقوق الرجا الي اعد ور دمسوليهم الى العدف »

عدم الساح بتعدد الزوجات مهداه تحديد ءرد المتزوجات وإناء عدد آخر بغير عضد أما اللاتي من الطبقة الدلميا فامامين الوت وهن عذارى وأما اللاتى ينتسين للطبقات الدنيافهن مخيرات بين!. عمال المنانة أو المهارة، ژلائبات دلك يرجد في مدينة لندره ثنائون السعادرة عن ضحايا الانسانية القدمات الى مذاع عدم التعدد السخينة . ألست محقأ اذن اذا او جبت التعدد بمب سعادة الجنس الضعيف.

الاحظات نفسية :حب الأم كحب الحيوان غريزي فيها لايا بث أن ينتلب بالتوالي قلماتوي الطفل وبلغ أشـــده. أما حب الاب فبو تماوء بالاخلاص بآبه شعوربوجود صلة بين العلفل وبين نفسه. ويتفاوت حب الام لطفلها بتفاوت درجة حبها لزوجها .

حب الظهور في المرأة موج، نحو الماديات يبدأ بالجمال وينتهي بالمظهر في حين العرفي الرحبل يتجه الي المعويات كالنظاهر بالذكاء وبالعلم

المرأة الهندية بسدة عن الاستقلال نهي دائمًا في مرزة الابأو الزوج أوالاخ أو ندين هكذات يشريعة فمانو الماقل أما النسارة الاورب مسير بالمرأة بسرعة لتحلق متروحما إ بشعاء وما كل « قبا ألبست المرأة في بلاد" تموت من المبافي صفي المحمد سلطة التسيس من غر ایا ي متاني ال

## الأداب عندشو

بري برنارد شو أن الخطأ كل الخطأ ان تكسب الاداب مسحة القداسة فلا تتناولهما مد التنقيم والتعديل ، فما تعده رديلة في عصر ما قد يمد فضيلة في عصر أخر ، وكَذَّاكُ ما يمد رذيلة لدى امة قد يمد فشيلة لدى اخرى، فقد كان الحسد من الفضائل لدى الاغريق وهو الآن معدود في فاعْمة الرذائل ، وقد قرأنا في احدي الصحف الأنجليزية الادبيسة الـكبري ان بيع الزوجات كان بمارس في انجلترا منذ مائة عام بدون أن يكون محرما ولم تسكن هـــــذه السنة في الشرق في مختلف المصور ، والى جانب هذا لابوجــد فى الغرّب من طلق امرأته لانه اقسم بالطلاق في معاملاته الخاصة كما هو حاصل في الشرق، فكل هذه الدلائل تدل على أن الادب محلية .

وليس يشترط ان وكون كل مخالنة لهذه الاداب أتم ، بل أن الآداب الخالفة اذا يحولت اليها الاكثرية من الجمبور اصبحت آدايا النذة يدين بها الجيع ، ولذلك يجب أن تحمى الاداب المنالفية من أورة أولئك الذين إلا يعرفون غير حكم العادة والعرف والذين يرون أي حملة مد هذه الادب النافذة كأنها ثورة سد الهيئة الأجماعية والفضيلة والدين .

ويري شو أن الاداب النافذة ليست في حاجة الى رقيب يحميها ، بل ان الاداب الحالمة شح التي فحاجة الى مثل هذه الحماية، وهو لاينكر أن الزداب فالدة كبري للمجتمه فهي تطبع الجماعير ألتى لاتملك ملكة الحكم علىجوهر الاموروالتي تتعثر في ادارة شؤونها لولا ارشاد فالسفتهما دحكامها ، بطابع العرف والتقالم ، وليس صناك شك في أن هذه الجرهير قوة لايستهان سا تحمي هــذه الاداب علاوة على ماتسنه هــذ. الاداب كل يوم من النوانين لحايثها ، فابس مر الذائدة أذن أن ينصب رقيب بعد ذلك يحميها أمن حمالات الاعداء، بل يظهر حمليا ان الاداب الخالفة هي التي في مسيس الحاجة إلى من بذائع عنها ضد تورة الجهور.

وليس من نتائج عدم حماية الاداب المخالفة أن ذاق إننوابغ ألوان التعذيب فحسب، فمذا امر، هين ازاءوقوفسير العرفان والتقدم ، بل ماذا يكون انعالم الآن اذا وجدت عدمالوةابة؟ اذن لحرمنا من ابطال الدين والادب والعلم، وما كانت الديانات الكبرى الراقسة الآن الا آدابا عنافة قبل الاكن ع فالسيد السيح عندما الله الله الله عنه الله وانه هو الله كانت تعالميه مخالفة لآداب اليهود ، كما ازالنبي محمداً مدمه عبادة الوعن كانخالفالدقا لدالجاهليين، ومع أن هذه الحقائق من الجلاء عمكان ، فان المآلم يتمامي عنها لترق الآداب الخسالنة الي آداب أفذة بالاستمرار ، ويقول شو : ان السيحية والاسلام اعتبرا في حين ما كضرب من الغوضى ، وأنها الآن يعتبران من الديانات وم ذائفن الاداب المخالفة تضطهد الان باحمهما. ورأي شو أن العالم لايتسع صدوهاللداب

المخالفة ولا يتبم اية بدعة الآ اذا اصبحت شائمــة ، وعندئد يقبل عليهــا لالجــدارنها وُنَهُمُ إِلَّ لَـكُومُهَا اصبحت آدابًا نَافَدُهُ } وسعة الصدر عند الجهور معناها سعة صدره لًا يَمْهِمُ أَنَّهُ مُحْبُوبُ، وهو يَظْمَهُرُ بَذَّكُ أَنَّهُ لإيعرف معن سعة الصدر ، لانه لاحاجة هناك لـ م صدر في امر غير مرذول ، فهي لا دخل لها الأفيما نعتقده أنه مرذول .

واداكن لحاية الاداب النانذة من أثر في الهيئة الاحماعية، فالمستفى عما على التقدم والدنية ، فاسمانيا ، وهي سيدة البلك في عصر النَّهِـنَّةُ أَلَاوَرَبِيةً ، اصبحت بما اسطنعته لحماية الإداب من محاكم التفتيش وخلافه ، في درك الإم الاوربية ألآن وماذلك الا نتيجية اللحجر على الفكر . \* \* \*

ندود مستر اندرشانت بطل قصة الله جوره بربارة الذي ذكر أه في مقالنا السابق، وصورة المستر برنارد شوله وليس هسذا ن قبيل الجاز ، بل ان شو ممشل في معظم مدعة غير تذف قصة الانسان والسيرمان ، لم واصطنعوا لكم ما يلاتمكم - وهذا خطأ أ

## الأجناس البشرية ۔ اللون والجنس

ن أعظم اختلاف بين الاجتاس هو لون البشرة اذ أنَّه ابيض عند الارربيين وفي كثير من الأفريقيين والاسبويين وارود عند إهالي افريقيا الاستوائية واصفر عند اهالي آسيب الشرقية واسمر في اهالي الملايوواهر في هنود

واذا اعتبرنا لونالجلد كعلامةخاصة للجنس قاته يتراءىلنا أن هناك خسة اجناس: الابيض والاسود والاصفر والاحر والاسمر ولكن قلما يتبع هذا التقسم لوجود بعض الاسباب ألتي تدعو الي اعتبسار الاسمر والاحر فروعا للاصفر وعلى ذاك تصير الاجناس ثلاثة:

الاجاس الثلاثة

ف حالتنا العاميه الحاضرة يظهر لنما أن لون البشرة هو أسهسل طريق للتفريق بين الاجناس ان لم يكن أنفهما وعلى ذلك سنقسم الاحناس الى ثلاثة أقسام : الابيض ويسمى القوةزي والاصفر ( عا فيه الاسمر والاحر ً) ويسمى النولي والاسود ويسمي الربجي .

الزأيا الطبيعية للاجتاس الثلاثة يمكننا تبيز أي جنس من آخر يبعض مزاياه الطبيعية فان اكل جنس من الاجناس شكلا خاصأ للرأس والجمجمة وخواص لتشعر ونحوه ونسبأ خاصة فياحجامالمظام والاعضاء فللرجل الاسودنك بارز وشفتان غايظتان وأغب أنطسعريض وحبهة متداخلة وجمجمة مستطلة وشعر صوفى محمد برى كشريطان ق سميك تحتاليكروسكوب.

أما الرجل الاصفر فلاعمة جمل من ملامح الاسود اد عظم خده بارز وعبوله منحرفة الرضع وجمجمته مستديرةوشمره مستقيم وخو يظهر مستديراً كمالخيط عند ما يكبو

أما الابيض فوجهه بيضي الشكل له عيون انذة الوضع وجبرة عالية مستقيمية وملامح جميلة وجمجمة ليستبالناويلة كمتلاء التياللاسود فرموج وليس مستديراً عنمد ما يري تحت اليكروسكوب .

توزيع الجنس الاسود

يوجد في افريقا جنوب الصحراءويشمل تقريباً كل السكان وفي ارخبيل الملايود في تسانيا ومبوحيني وميلا نبزيا وسكان استراليا الاصليون وزيادة على ذلك مجدكثير آمن السود مباثرين مثل أقرام الكنفو الذين والملق عليهم النجرياوز وسكان جزائر الدمان وسكان لللايو الاملين ويسون عادة النجريتوس وكلاهما قبائل منحطة من الوجهة الاجماعية ومهنبها الصيد

أماسود أفريقا فيقسمون الى سودانيين ولهم عدة لغات والبانتو سكان أوأسطوجنوب فريقا ولهم عسدة لغات متقاربة جسدآ . أما البوشمان والهوتنتوت فاطول من النجريتوس وفي اعتبارات أخرى أقرب البهم من أي جنس أسود آخر

وهو دك في قصة زميل الشيطان ، وهو تشارتر س في قصة الغندور . . . . وهو اخيرا ألدر شانت صاحب اللابين . وشو بما يربحه من قصته الني تشــل في كل العالم ( اللهم الا الليل ) عظم الثراء ، وقد أبت عليه اشتراكيته الفاضة الا أن ينفع الوسط الدى يعيش فيه ، فيتي لففراء البلدة التيقم فيها منازل ووذاكماعلمته من اقرب اصدقاء المنترشو من الصرفين، وقد نطق شو على لسان أندر شانت الك معمل لكم عن آداب جديدة صالحة المده

> « ماذا نعمل عند ما نتفق السنين العدة مى الع ل والنفكير وآلاف الجنبهات على غدارة. جدمدة أو مدس هوائية ويتصح عدم صلاحيها ، اننا نديمها « خردة » دون ان ننفق ساعة أو مليا علما عان أنم قداصطنعتم لانفكم ما تسمونه آداما، وهي لا تنفق مع الحقيقة ؟ ﴿ فَكُمْسُوهَا ﴾ ؛ فيم ﴿ كُمِنُوهَا ﴾ أ

المالم الآن ، انه و يكمن ما لاند البخارية ومرتاته المهرائية وللكده لاينكن تحرباته القسدعة وآدامه المتاشئة ودساتوه السباسة الولية والمقال تكون تتجة ذاك ؟ تصلح امور للآلات في ألامة ولكن الادب والانظمة السياسية تعمل الخسران الذي بجر الى الافلاس الادبي كل عام ، فلا تفرقوا في الفلالة ، فاذا عثرت آرابكم امن ، صنفوا

هذا درس تذكره عن الكاتب الفيلسوف الذي لايستجي ان يقول عن تصه انه هرطني مادام معنى الهرطقة لإيجسل معه مسي الانم. وهذامتل آعر مرف صراحا من يقول في حفلة تكوعه ليساوغ السبعين في عرض المياسة ال أنجلترا حكت على مصر الاعدام ولكنها لم تقدر على تنفيذه.

المدمرات، ما يأبي: -

كامل وسف

## الطوفان المقبل

كيف تكون آخرة البشر

ويونع فعية الطوفان في جميه الكتب المزلة و من معن أقدم الاسامار ، وقد أثنيها المر والطارانية . والطنون أنبا كانت من أي أن الطوفان تناول البلاد المروفة ويعامن المون والتيكانت على مازعم العلماء المنتفرة منذ القدم .

المنوق اليوم المالم أم مدطو فاناو إحدا و مناه حدة طوفو ات حدثت في أوقات الم المامية . أن الاسالمير المنافع المنافرة الى طوةان عظم غمر البلاد المعلقة الماس والحيوالات ولا يعد أنتكون الريخيند قد ذخت في بعض ازمنة التاريخ وي الله عند أملمه كل شيء مكان ذلك منشأ العلوةان عندالقوم .

وجها فكن الحقيقة فالقرر عند اللماء والمنافأ علم عبد البشرية في الممور الله ولا زال آ ناره باقمة حق الان.

والمعامة اليوم عالمان من علماء الفر نسوبين مهرة مفرقة يظهو أنها فانة على حساب على وخلامتها أن طوة تأ عظما سيقدر الما ينه سبعة ملاين سنة فسلك البشر وكل مُبِيَّةُ مُوقَ البر؛ وتصبح الكرة الارضية والمنطوبة كالصراو غرممن الاجرام الساوية العرضة فيها الحياة \_ أو على الاقل الحياة الكوة توع جديد من الخلائق التي تستطيع أن تُعشَى على البر وفي البحر على حد سواء. والمان للما السيادة لم ماق الكون كما الانسان الأنسيادة عليه . ولا يعد أيضاً أن تضطر تَقْتُ الْخُلَاثِقِ إلى ارتقاء سلم اللدنية من جديد وتنفور بحراً يند بن لي الموس الانتخاب الطبيمي.

إن الكرة الادمير هي كالبشرعونة الفناء لَيْهِمُلُ الموا لِي الطُّرِمِيةِ \* فالجُّولُ الشَّاعَةِ التَّي رُعْرُ أَنْهُ ذَارِ السِّهِ أَنَّهَا رَاسِخَةً إِلَى الْأَبِدُ وَبَاقِيةً لُّنِّي ماشا. فقد أنا هي عرضة الفناء التدريجي بهمب عالى تبرد والحرارة

ودلمان المملان والانعما كثيرا برود إلرمن فينفعاها نفها تدريجياً . وأكام الجليد إلتى تتكوز على احادر الجسال تأكل تشرة الارض وتحفها حفآ متواصلاء فتنقل الانهار مايتكوم فيها الى ميها وتقاف بعلل فاعالبحر أوقد حسب العاد الكية التي تنقابا

إلا تهار على همدًا المنوال ذذا هي ٧٩٧ر٧٠٣ قَيْمٌ مِنْمِيةً في السنة . واذا عام أن مساحة النافية على الكرة الارضية هي ٥٧ مليونا ووجرمايون من الإميال الرعة . وان مساحة لله مي عو لاة أشال ذاك وأن متوسيط او ذاع البايسة فوق سطح البحر عد ١٢٧٥ تدم علت ان الأساد عل إلى البيعاد كلسنة طبقة من التراب والحجارة على عائب جزءاً من ٧٥٠ جزءاً من والموسة. فاذا ظلت الحيال على مُعَدَّا الدُّوالَ وتوالد الطيفات الى تكونها الأنهر ف قاع المداني . ذان ذلك القاع سيرتفع عرود الرمن الاعوسيمة ملايين سنة حتى تدر الماءجيم الليلية التي على سعلم الكرة الارضية ! • • • يجهزا أثرالن نميش حق تشهد ذلك اليوم الرهيب والمجازة مدنت البلوم الرياضية والطبيعية والجوارجية فان ذك العاوةن واتع لا عالة

ولقد أثبت العلم أن المكان المعروف اليوم والمنال ( الى الشهال الشرقي من الجزار العطافية ) كان في المصور السالفة بايسة وَ وَكُلَّتُ الْجُزَائِرِ البريطانية كاما قطعة مزالتارة العربية يقسلها شها (حدث الحر الآن) العقالج وغابات كثيرة . وكان الى الغسرب من الوقيع العروف اليوم بخليج بدكى – على من من جراثر الازورسوالكناري - قارة المناة عرفها العلماء فها بعد باسم ﴿ اللانتس ؟ و الله عن الله عنارة راقبة تختلف عن وما الجزائر التي تراها البوم ف الأعلانليك سوي قن الجال التيكان في تك قارة التي غرتها المياه .

وثما يجدر بالملاحصة أن الانسان يساعد الطبيعة على الاسراع بالطوفان القيل فهويقطع ألاشجار والغابات ويجرد اليابسة من أتوى سلاح بيسدها تتق به نعسل الشمس والمطر أو علملي الحر والسيرد . ذلك لان التبسالات والاشجار تتص مظم حرارة الشمس وتلتك تأثيرها ولكن الانسسان يقطعهما بسبب

ولا يقتصر تأثير البرد والحرعلي البسلاد المكسوة بالنابات فقط بل يتناول الصحاري ئفها كصحراء افريقيا الكبيرة ومسحراء حوى وغيرهما فان الموامل الطبيعية تعمل فيها علمها بانتظام وأستمرار . والبحر يزحف على اليابة فيتلمها ابتلاعا متواملا وليس للارض حيلة في وقفه عند حده

مطامعه فكأنه يساءد الطبيعة على الاسراع

لندكان الطوفان القديم موضعيا قضيهاي البشر الذبن كانوا يسكنون مهد البشرية القديمة وأما الطوؤان المقبل فسيكون عظيما هاللاينتلي آياسة ويغمر كل نسمة حياة عليها . وقدترتي يَّــةُ مِنْ الْبِشر تحتال على مقاومة تلك النازلة وَتَشَىءُ وَدُوا عِائِمَةً لَسَكُنَ فَمِا وَتَتَنَاسُلَ. وَفِي هذه الحالة يكون سكان العالم الجسديد بشرآ يخلفون عنا من وجوه عدة ويكون طبامهم الاسماك والحيوانات البحرية اذ لايبتي في هذه المكرة قطعة ياسة ينمو دايهازرع أونبات. وتد ينشأ الجيل الجديد متكينا بحسب البيئة الجديدة ولمكن مزيما ماذا يحل بمدنيت واختراعاته وهل يخلد بعسد ذنك أم تنتابه كارثة أُخْرِي 1 وعلي كل فستكون المدن العائمة تحت رحمة الاتواء والعواصف والمسد والجزر . وتشهد البقية الباقية من البشمر كيف تكون ماية العالم.

على أن هنــالك انترانــا أآخر وهو.أن أرتق الماوم والاخترامات فيبتكر الانسان طريقة عُكنه من الديشة. في البحر وعلى اليابسة على حدسولوكأن باشيءله زعانف ويكيف نفسه على مقتضيات الحال . ويظل بذلك-يدالكون والحلائق . أو قد ﴿ يَتَطُورُ ﴾ بحسب الدوس النشوء والارتقاء: فينشأ منه علم ق جديدار ق منه عقدار ماهو ارقي الآن من الحيوان. وعلى كل لابد أن يكون ذلك الهناوق تاج خلائق عجبره كالهما والا فانه ينقرض ولا يستطيع البناء. لان الدولة يومئذ ستكون دولة البحر ولا يسود فيهاألا التنابن المظام

هذه صورة مصفرة من صورة الطوقات الذى انبأ به ذانك العالمسان الفرنسويان وةالا انه سيتم بعد سبعة ملايين من السنين . ومم انه ليس من أهل هذا الجيل ولا من أغل الاجبال القادمة من يرجو أن يديش حقيرى ذاك اليوم فان مجرد التفكير فيه باتي ف النفس روعة وانقياصا

### قنص الانسان

في جزيرة نباز المجاورة لجزيرة سومطرة المولندية قبيلة من المتوحدين لا تزال عارس اصطياد الرموس البشرية مع شدة اهتام الحكومة المولندية بإبطال هذه العادة الهمجية وقد عاد أُجَيرا الدكتور بونسل المولندي مِن هناك فقال ان الاهالي ينتهزون كل فرصة ويتدرءون بكل حجة لتدويغ اصطيادالرؤوس البشرية . فاذا بني الرجل ينتا أو أقام عرساً أو صنع وليمة كان في مقدمة ما يجب عليه عمله احضار أ كبر عدد ممان من الروس البشرية

و،ن عاداتهم از رئيس القبيسلة يدّم من آن الى آن ولتمية يدعو اليها كبار رجال قريته ويضع لهم العلمام في مذلود الخنازير. فبعد انتنامه من البشر واحضار رأسه الىشيخ القبيلة . فاذا لم يونقوا الى قنص أحـــد عاز فتلهم وقتل نسأتهم وأولادهم ورفع واوسهم ا على مشهد من الناس.

## قبل أن نولد

الحياة السابقة للحياة الخاضرة

هل يعود الانسان الي هــذا العالم ثانية بعد وغانه ؛ وهل من برهان على أنه كان موجوداً على هذه الارض قبل أن بيلد فها ؟ وهل تقتضي واميس الازل بأن يولد الانسان تم يتوت؛تم يولد مرة اخرى ثم يموت: وهكذا: دواليك الي ماشاء الله فيتنقل من عالم «الى عالم ومن کوکب <sup>په</sup> ای اخر ؟

يعتقه الكثيرون من النساس – وهم في: أتم حاة من قوي العقل والوجيدان — أن وجودهم على هذه الارض ايس دو أول شهدهم بها مل أمهم كأنوأ موجودين فيهـــا من قبل. وهذاالانتقادفيهم توى اليحدأتهم لابمتط مون التِنصل منه . ومن المؤكد أنه لم ينشأ فيهم التباطا ولاهم الذين غرسوا جرأو تسهفى مخيامهم بلكان له سبب لاينكر.

وتدذكر الكواينل السروايم سرجنت ان من الامور المألوفة كشيراً في برما ان تسمع الاولاد في سن الثانية عشرة أو الثالثة عشرة لذكرون أمورا وقمت لهم قبل حضورهم الي هذه الأرض ، وليس كارسهم من قبيل البرارة الفارغة بل هو الشيء عن اعتناد راسخ

وقد روي الكثيرون من الناس الشهود لهُم بالاستقامة أموراً لدل على أن في مــــذهِب التقمص - أو الانتقال من حيادان حياة-شيئًا من الصحة:ومن العبث انكاره أو تقول بان أوَّلنك الرواة لم يتوخوا الصــدق في ما رووه و انتقدوه .

حدث منذ بضم سنوات أن فتاذف انجلترا في الخامــة عشرة من عمرها ذهبت مع أبيها. ازبارة كنيسة قديمة في احدى قري وأريكشير ا يرجع كارينهما الى القرن الرابع عشرة ولم تكن الفتاة قد زارت تلك القرية في حياتها ولارأت صورتها. نلما وملت اليها أخسنت تسير في أزقتما كانما تعرفها منذ زمان حتى وصلت الي الكنيسة ودخلها تم أخذت تجيل يصرها حزلها وللحال شعرت بآنه يكاد يغمى علمهما فصاحت: انني اعرف هذا الكان من قبل ا فقال ابوها : انتواهمة يانهزيز لى!

ذاكدت له انها تمرف المكان وقالت : لقد كنت أجيء الي هماكثيراً . . .

ثم اشارت الى احد جـ دران الكنيسة وهي تسحك وتاات: وكنت أدخل الدنيسة من بن في ذلك الجداد.

فسار أبوها ومزمعه الىخارج الكنيسة واخذوابفحصون الجدار منالخارج فايصروا فيدآ ار بأب قد سد من قديم أثرمان . و ين ذلك برهامًا على صحة كالرم الفتاة.

وفي سنة ١٨٨٠ حامت سيدة أتجـــلنزية حلماً مزعجا فعزمت أن تزور كنيسة في بلدة يتمال لها دورست . قلما زارتها خيل اليها أنها تعرف ذلك الكان معرفة جيدة فأخذت تسير قيه بركل طهاً نينة حتى وصلت الى ضريح قد تقش عليه اسمها وتاريخ وفاتها باعتبار أنهاء وفيت

وبعد ذلك اتضع أن أجدادها كأنوا قد سكنوا تلك القرية وكان اسمبها هو اسم اول فتاة لسكل جد من اجدادها منذ تحسو ماثة

واتفق لأحد الجنود الانجابز أنه سافر الي مصر فلم تمر عليه خمسة أسابيع حتى كان بتكام اللغة العربيه كأحد أبنائها. والمعروف عن موزارت الموسيق الشهيز انهكان يؤاف القطع الوسيقبةردو فرالخامسة من عمره . واشتهو بتنام الكائب الانجابزي الشهير بكونه أتقن اللغسة الفرنسوية وعوكا يزال في السادية من عمره مع أنه لم يأخذ سوى

ثلاثة دروس فقط في اللغة الفرنسوية!! وروي عنضابط فرنسوي رتبة كواونيا. إنه نتح گتاباً في الثورنالفرنسوية فروي وقائم

### وناعب رجل الى بلدة يورك في سنة ١٩١٤ وهده الباء قدعة جمداً ذات شوارع شقة متعرجة " ومع إن تلك كانت أول زيار أنه للمادة نَمْدُ ذَن يسير في شوارعها كأنه أحداها إيها .

وتخزوهن يسبر فيها يشعرشعورا غريبا وبخيل

أنه يعرف المكان معرفة جيدة . وكان يشيرالي

أمكنه كان فيها دور وفنادق منسله أكثر من

الْأَمَالَةُ سنة . وقد ثبت فيا بعــد كل ما رواه

رووها أو الذبن وقعت لهمكاوا غائشين علىهذه

يعتقدان أنهماعرف أحدها الأخرقيل ولادتهما

ومنأغب الحوادث التيروي من هذا القبيل

أناد جلا لاز مارا ذات يوم بأحد المارح في لندن

فأبصر آحد المثلين داخلا السرح فنظر اليسه

أَنْهُوهَ ذَّوْلُ وَاسْتُوقِفُهُ قَائِلًا : أَنْتُ هُو ! نُعْمُ

أنت عو ؛ انني قالمت مالد ألفي سنة فن أبن

وجهِّ تُم صاح : نهم أما هو . وقد كان ذلك في

مَانَ كُذَا فِي سَبَاقُ المُركِبَاتِ الرَّوْمَانِيَّةَ :

أليس كَذَّلِكُ ؟ فقال الرجل نعم . وانصرف

مارأ ذات يوم في أحدد الشوارع فأبدس فتاة

فَدُا مُهَا وَسَاحٍ : فَلَيْسًا ! فَلِيسًا ! لقد كُنت

وَالْتَفَتَتِ الَّهِ أَلَوْتَاهُ مَذْهُولًا وَصَاحَتَ ثُمَّ .

جيم هذه الحوادث تدل على أن مذهب

التقاص الذي يدين به أكثر من ماعاتة مليون

من أهل العالم ليس مجرداً من الحقيقة بل لابد

نطور الموسيقي البركية

يؤخذن ذاء تركا أن الرسيق الشرقية

\_ كفن من المغرن الحية — أصبحت على وشك

الوت في تركبا نقد أحيل الموضو عمل اللجنة

الخاصة لنحص انفنون الجميلة المجتمعة الآثنى

انقرة كحت اشراف وزارة المارف ومن الراجح

النها ترسم مشروعا لانشاء (كونسر فتواد)

ويقيل المجددون ان ذلك سبكون من

وسيقوم الكونسرفتوار يندريس الموسيقي

وستحفظ النفات التركية القدعة

ولقد أخذت لجنة صغيرة تتنقل منذ ستة

في داخل الاناسول لجم النفات القدعة والوطنية

في أسطوانات وعندما تنتهي من ذلك ستعرضها

على السكونسرفتوار الجديد الدي سيضمها في

قالب غربي، ولن يكون هناك أي ابتكار تركي

على الاساليب الشرقية القديمة ، وسيكون من

الحتم على المؤلفين أن يضعوا موسيقاهم على

الرحمول التركية ممزوجة بالقواعــــد التي تمت

عليها الموسيقي الغربية مثل ( البوليفني )

وهناك فريق من المحافظين للموسيتي

القديمة بيدرن اعتراضات على هـــــذا التغيير،

ولكن وزارة العارف هناك تري أن عمل

الغربية واستعال ألاتها وتنمية الدوق الوطني

وتربيته على القواعد والحماسية الغربية .

والمقطوعات الوطنية لتكون مجرد موسيق

تاريخية تدزف على الاوركسترا من حين لآخر

أكبر ارسباب التي سمدم دلك الحاجز العتيق

بين الادب والفن الشرق وانفرى .

عند مقتنى الحال.

(والهارموتى)

ترکی وطنی .

زوجتي منو ألنبي سنة أليس كذلك ؟

نعم . و وارت من الانظار

أنه يستند إلى الله حقيتية

وروى المستر بيرس المسوو الشمير انهكان

تنظر اليمه المثل هنيمة ودو يتفرس في

وتعت لحراف أثناء حياتها السايقة!!

الارض قبل حياتهم الحاضرة

جُميه مذه الحقائق بدل على أن الذين

وكن الشاعر ويلكو كسوزوجته الشاعرة

عن ذلك المكان .

. و قد جاء في أحد تقاربر مصاحة الفنارات بالولايات المتحدة أن المملحة تحاول الآن بتاء فنار جدید علی شاطی، رالی کثراختفاؤه تحت الساء ويعرف باسم ( دياموند شـــاول ) ذاذا استطاعت حكومة الولايات التحمدة ان ققوم يبناه هذا النتار فسيكون أعجوبةمن أعاجيب

كيف محدد مكان الفتار في الماء

## كيف تبنى الفنارات عجائب الساعات

أصبحت رواية الاعمال الهندسية العظيمة التي استطاع ان يقهر المهندسون فيها مصاعب الطبيعة التي كانت تناومهم ، أمراً عاديا بما أراه ينجز منها عما وكاد بدخل في عداد المستحيلات. لكننا قليلا ما نعام الاخطار التي يتعرض لهاأ اولتك المندسون الإبطال في قيامهم بأعمالهم

فينا ري الثناء يكال لمهندسي السكك الذين اصبحوا يمدون الخطوط الحديدية الى رءوس الجبال وفي جوفها ، وبينما نرى تمدح العمالم واعجابه عهندسي السفن والطيار اتعلى ابتكاراتهم السائرة في طريق النجاح ؛ فأننا قليلا مانسمع عن طائفة أخرى من اولك الابطال ، تقوم باشد الاعمال خطراً وأكثرها سعوبة .الاوهى

الهندسة العالمة.

ليست مهمة تحسديد المكان اللائق لاقامة الفنار بالمِمة السيلة على المهندس الوكل ببنائه، فان المكان لا بد أن يكون خطراً يصعب الورول اليه ، والا ماكانت هنالشحاجة لاقامته ومن أمثلة ذلك ما أعد من التحضير لبنا. فنار تبلاموك الواقع بقرب شاطىء ولاية اوريجون حيث تكثر الزوادم وحيث الجير ردىءالى حد جعل الهندس الذي كلف ببنائه يلبث ينتظر في أحد فنادق للدة قريبة منه ـ تنة أشهر قبل أن يتمكن من الابحار البه في قارب، فلما وصل البه وكان البحر هادئاً جداً علىالشاطيءوجد أه من المعب عليه أن يصل الى الصخر المواد اقامة الفنار عليه لقوة التيار الحيط به ، وقد حاول أن يهبط اليه عدة مرات فلم ينجح فارسل بعض رجاله بحلقات النجاة فلم يستطيعوا الوضول اليه!! واخيراً ألتي المبندسُ بنفسه في الماء يائسا وبذل مجروداً هاثلا حتى استطاع ان يصل الى الحجر ، فتسلقه و بقي علم بضمرة الق أخذ فيها عدة مقاييس لأزمة لاقامة الفنار على وج، السرعة . وهذه كانت كانية لعمل التصميم الا أن كبير المندسين وأي أن يستخدم زجلا أنجابزيا يدعى جون تريوافاس لهذأ النرض وذهب هذا الانجليزي فوجد العال خطرأ ، ولكنه استطاع أن يقترب بقاربه من الصخر ويقفز البه فزلت قدممه على بعض الحشائش وماكاد نزن نفسه منذلك الأنزلاق حتى جذبته موجة قوية دفعت به الى مجري التيار فلم يظهر له أبر في الماء.

### عمل يوم في سنتين

وفى سنه ١٨٦٧ وضع تصميم لبناء فنسأر على صخر أرمن بقرب وأس فلستر ،وهو مكان محفوف بالاخطار العظيمة والتياراتالشديد. . حدد الموقع وعمدل الرسم وغم ما كان يقوم من الصماب ألى ظهرت مستحيلة لاول وهلة ، وأمكن بمشقة هائمة ارسال المواد اللازمة البناء والمال ووشع الجميع على صخرة لا يزيد طولها عن الخسين قدما وعرضيا ٢٥ قدما وبدىء العمل. ويعد منتين لوحظ أن ماتم من ألعمل يمكن أنجازه بواسطة مذا العدد نفسه من العال في ٢٦ ساعة ، وذلك يرجم الى عدم امكان صعود المهال الي الصخر غمير ٢٣ مرة اثناء السنتين . وقد استغرق بناء هــذا الفناد ٧٠ سنة . ومن هذا تتضج ثلة بناء الفنارات لما متطابه من الجهود المائلة والننقات الكنيرة والتضحيات غير القليلة .

### بناء فذار على اساس من القطن

يبدو مدهماً هذا العنوان لكنه الحقيقة! قان المهندس لا يكاد يتعلق بأمل حتى بحاول انفاذه مهما كان من الفرابة . وعدًا ما حدث كثيرة عنها مع أنه لم يكن قد قرأ تاريخ قلك / الني نشأت معها . وري أيضاً أن قواتين الرقي / في هناء فدار ليزد، هن المهندسين بنسوا من و سم ل أساس هذا الفنار على أرش رغية غير كابته كم لم تزعزعه العواسف .

# هذه الساعات الي الآن .

أتم فرنسي، كان يعمل مدى أتى عشر عاما ، صنع ساعة حائط هي أعجب ما صنع من

تدق هذه الساعة أرباع الساعة ، مشيرة عند كل ربع الى دور من أدوار الحاة منتهبة بدق الساعة على صورة الموت. وفي كل بوم يطل من أفذة عليا فيها رمز ذلك الموم كل ا دقت ، في حين أنه تري في أعلاها صورة الارض ندور حول الشمس كا أنه على وجه الساعة يظهر الى جانب الساعات وأرباعها ماييين السنة والشهر واليوم والدقيقة وانتانية والبروج الحالية

وبرغم أن تلك الساعة تعد احدى عجائب الصناعة الحالمة ، فأمها ليست الساعة الوحيدة الجديرة بالذكر يحال من الاحوال. فند مدة قصيرة أنم أحد الهندسين الامريكيين ق نيويورك صنع ساعة تضبط كل وم يموجات لاسدكية ترسل لهذا الغرض خاصة من واشتحطون ، وعلا تفسيه واليجانب دلالها علي الوقت فأسها تدير أي عدد من الساعات الثانوية الي جانبها . ومثل هذه الساعة ستكون الأولى في التاريخ التي تستطيم أن توحد سير الساءات كلها فالاقليم الواحد بواسطة الموجات

وفي محطة والراو بلندن ساعة لا تقل عن السابقتين في غرابتها ، فعي ساعة ذات وجوه أربعة، لا تظهر منها أي آلة ، ندار بالسكهرياء وتلاً نفسها. وقد التشرت الساعات الكهربائية في لندن وخاصة في المحطات التي محت الادص ، كما اشهرت في غيرها من اللعن .

ومنذ سنين مضت سميع قيصر روسيا التمس قسماً عجيبة عن قوة اختراع أحد البولنديين الساعات ؛ فأرسل اليه حزمة داخلها قطع من النحاس والخشب وزجاجات مكسرة ، وسلكان من النحاس وأمره أن يصتم من هذه الانقاض ساءة حائط . فوصلت الساعة في الوقب المعين وكانت مرضية.

وفى كادرائية ويلزساعة جديرة الذكرأ يضأ صنعبا فيستة ١٣٢٠ قسيس يدعى يبترلا يتفوت، فوضع فها أشكالا وعاذجمد عشة وجعاما تبين الدقائق والساءات والايام والشمهور والسنين وحالة القمر . فاذا وصل العقرب الكبير الي عام الساعة خرج فارسان من افدة و تقابلا بحرامهما فيسمع صوت الحراب يرن وهو دق الساعات. وفي ناذذة اخرى برى شبح جالس بدق أرباع الساعة بناقوسين في قدميه ، ويدق جرساً ثاشاً في الساعات الكاملة مع رماح الفارسين .

وفى كالدرائية ستراسبورج ساعة عجيبة رى-الى جانب ماريه من تقلبات النجوم السيارة واقترابها وبعمدها عن بعض لا ول نظرة -الساعات والأيام وغيرها نما تقدم في الساءات الاخرى ، لكن اشاراتها الفلسكية هي أعجب ما فيها : تدق أرباع الساعة بأربعة أدوار الحياة: فالدور الأول يدقه الطفل بصراخه، ويدق النصف شاب بعصا فيده ،ويدقالتلاتة الارباع عارب عزران فيده ، ويدقالساعة شيخ بعكاز، وحيننذ يظهر شبح الموت فيدق الماعات الكاملة يعد أربعة الارباع يرده العظمية . ويعلو هذه الساعة تتنال المسيح اذاما وقت الساعة اتتى عشرة دقة ظهر الاثنا عشر رسولا فخروا أمام معلمهم منحنین له ، فاذا ماوصل ارسول بطرس ظهر ديك وصاح ثلاث مرات.

وكادوا يتركون العمل لولا أنحدثأن سقينة كانت تحمل قطناً وكانت بقرب المكان المراء المامةالفنار فيه فقرآت وانتشلت بعد أن تبلنت كل حمولتها فلم يصـد ما فيها من القطن يصلح لفرض من الاغراف لتعطنه ، فذكر أحسه المهتدسين في محاولة تجربة وضع هذا القطن المعطن على الرمال في المكان الممين لبناء الفناد. وسرعان ما وجد أنار ولبداختلاطه بالنطن أسبح في صلابة الديخوروأمكن وضع أساس القنار علب وبناؤه ولايزال فناز ليزد فأنمأ كم

الموسيق القديمة قد انتهى مع انتباء الحضارة الفني مشتركة بين أفراد العالم .

ا هكذا من الأصل

## أجورالعال

د تمريف الاجور سفكرة الاجور قدعاً وصديثا سمايريده العال سالاجور العادلة سدفع الاجور عساب الزمن سدفع الاجور بحساب الزمن سدفع الاجور بحساب الوحدات المنتجة ساجتناب العطلة ٢

الاحرة في اللغة الكراء؛ وهو ما تدفعه للاحير مقابل عمل معين يعمله . بيد أن هذا التعريف واسع الاطراف يشمل تحقه أشياء لا يقصدها الاقتصادي بقوله (الاحرة) فأن ما يأخذه الطبيب أو المحامي مثلا يكون مقابل عمل مدين يؤديه ولكنه ليس (أجرة) بالمعني الاقتصادي وعكننا أن تحصر تعريف الاحرة بقولنا ه عي المقداد المعين من المال الذي يأخذه العامل مقابل عمل منتج يؤديه لحساب غيره العامل مقابل عمل منتج يؤديه لحساب غيره هذا التعريف جموع غفيرة: من العامل في المصنع الى مديره حالى الخادم في المذل .

والاجور هي الوسيلة المعروفة في الايام الحاضرة لمسكافأة العامل على عمله ولكن للآن لم يقو قرار الباحثين على تقدير الاجور التي يمكن أن تقوم سد نفقات العامل الضرورية. وقد كانوا قديما يبحثون عن أقل الاجور

وقد كانوا قديما يبحثون عن اقل الاجور التي يرضى بهما العامل ليقوم بالعمل؛ ولسكن الآن انعكست الآنة اذ أن قصارى بحمه ان يتوصلوا الى أكبر مقدار يمكن أن يدفع العامل دون أن برهق صاحب العمل أو يؤدى بصناعته الى السكساد والبواد .

وكان العمل يعتبر سلعة بجتهد صاحب الدمل أن يشتربها بأرخص الانمان ليبيعها بأغلاها. أما اليوم ولو ان العمل يعتبر سلعة الا أنه سلمة تختلف عن كل السلماذ أن قوامها نفوص وأرواح بشرية لاعكن ان تخصم لما أنى تحدد الاجور أي ان الاجوركانت النافسة هي لقانون العرض والطلب. أما الآن فقد وجد الحد الأدى لا عكن أن يتقاضى العامل أقل منه مهما ذاد العال عن حاجة العامل أقل منه مهما ذاد العال عن حاجة أصحاب المصائم،

وكانوا قدعا يستخدمون الاطفال لرخص الحورهم لكن البوم قد حرم استخدام الاطفال فل علم الرعم الطبع المادوا يتقاضون أجراً أكبر فسكان من ذلك ان اد تفع مستوى الاحدود المادود المادود الله المادود ال

والا - وردائماً موضع بحث وجدل ومناقشة ولد كل وجهة نظره فاما المال فيقولون انه لا يجبه طقا أن تزداداً و تنقص الا جور حسب ارتفاع أو انحفاض أعان الحاجبات بل الواجب أن ترتفع الاعلى أو تنخفض تبعا نزيادة الا جور أو نقصا لها غير أن هذا القول لا يمكن أن يؤخذ به لانه ليس منه ثم فائدة المال أنه شهم . اذ أن المنتجات التي ينتجها العال أما أن تكون كالية أو ضرورية.

قان كانت كالية وارتفعت أتمامها اضطو المسمك ان يمتبدلها بأشياء أخرى غيرها أرخص مها وتقوم مقامها أو ان يستغني عنها بالرةاذان الطلب عليهام نكايقول الاقتصاديون. ولا شك في أن تتبحة ذاك هي ان يقف الممل وأن يصاب العال بالمطلة التي ترتعد فرائصهم من شبحها !

أما ان كانت المنتجات ضرورية — أى بمن طلبها كان غير مرن — وارتفعت أعانها غارف يحجم المستهلكون عن شرائها ، بل سوف يشترونها بالنا عنها ما بلغ . لكن بجب أن نلاحظ ان المال أنفسهم مستهلكون! وأن ارتفاع الاعان يضر بهم كما يضر بغيرهم .

وعلى أية حالة فارتفاع الاعان تبعاً لارتفاع الأعان المحور ليس له أي تأثير اذ ان رفع الاعان يقال من قوة النقود الشرائية فكان ماعلناه حيا رفعنا أجور العال لم يكن الاعملا اسميا ليس الا . ونحن ترى ذلك جليا اذا نظرناالى قيمة النقود قبل الحرب العالمية وبعدها وقارة حالة العال في كلتا الحالتين . فجنهان يعتبران حالة العال في كلتا الحالتين . فجنهان يعتبران المحرة العالم في كلتا الحالية والاسبوع وكان الحيية الواحد في الاسبوع يعتبر قبل الحرب الحالية وبعد الحرب الحالية وبعد الحرب العالم وقبل العرب وقبل ا

اجرة معتدلة مع اننا لو نظرنا الي الحقيقة لوجدنا أن قوة الجنيه الشرائمة قبل الحرب تربد عن قوة الجنيمين في الوقت الحاضر! فيحب اذن أن تكون زيادة الاجور ان كان لابد منها - من ربح صاحب رأس المال ، ونحن يجب الا نعتقد أن في نقص الاجور فائدة الصناعة، اذ أن زيادة الاجرة معناها تحسين حالة العامل الميشية، وهذا التحسين لا يجعله ينتفل عن عمله بالتفكير في أموره المعيشية بل يجعله يحصر كل قوله الفكرية في عمله فيخرجه على أحسن وجه ، ولا مرية في عمله فيخرجه على أحسن وجه ، ولا مرية

فى أن خلوذهنه من التفكير في أموره الشخصية

يكسبه صحة وقوة وجلداً على العمل .

يد أن المشكلة التي محتاج الى كثير من الحدل هي معرفة الحد الادبي الذي يلني عكن أن يمتبر عادلا و يكن العمامل أن يعيش به في المستوي اللائق له في المجتمع عولا عكن لا حد أن يدرك هذا الحد الا العال أنفسهم ويلزم لذلك شيء كثير من الصراحة ولكر للا شف ليست تلك الحسلة من صفات العال اذ أنهم صاحوا مراراً عديدة مهددين بالويل والثبور وعظائم الامور قائلين الهم على أبواب عاعة وقحط لا يلبث أن يحتاجهم ولكن لم تكن الا أيام حتى انقشم الضباب وصفا الجو ووجدا أن شيئا من ذلك لم يحصل . وكان من تتيجة ذلك أن صر انشك في صحة كلامهم في كل مرة يقومون فها بصراخهم وصياحهم ما المناه

وهنساك مشكلة أخرى ليست أقل من تلك تعقداً وهي قلق العامل الدائم على مورد رزقه الوحيد فاله دائما مهدد بالطوارىء التى تفحأه احياناً بعطلة بنعدم معها مورد كسبه.

واحسن علاج لذلك هو نقابات العال التي اتقاضى منهم مبلغا يسيراً من المال بين اونة وأخري ثم تساعدهم بعد ذلك اناصيبوا العطلة وذلك بأن عدهم أسبوعيا بمقدار من المال يتكتي لحاجاتهم الضرورية جداً وبحث في الوقت نقسه عن اسباب العطلة رتعمل في استنصالها. الما الاضراب العام وغيره فقد راينا انه يكاد يكون معدوم الفائدة بل ربا كان اغرب الى يكون معدوم الفائدة بل ربا كان اغرب الى الضرو منه الى النفع.

وتدفع الاجور عادة اما بحساب الزمن اى عن كل يوم او اسبوع اوشهر . او عن كمية الوحدات التي ينتجها العامل من شيء ممين ولكل من الطريقتين مزاياها ومضارها.

ويجب قبل ان نبحث في كلمن الطويقتين أن تقول انه ينبني في الاجور اولا): ان تكون ملائمة لنجاح الصناعة

وروسيم . تانيا ) : ان تكون عادلة بالنسبة لمجموع العمال وبالنسبة لسكل فرد منهم كذلك بالنسبة لصاحب العمل وللمستهلك ايضا .

مالتا): ان تكون ملائمة لمركز العامل في المجتمع .وليس معني قولنا (عادلة) ان تكون كافية للضروريات من مأكل وملبس ومسكن فحسب عبل يجب ان تشمل بعض السكماليات التي صارت في عصرنا في حكم الضروريات.

والنظام السائد في اغلب المسانع هو دفع الاجور باعتبار الزمن حتى حين يدفع صاحب العمل الاجور بحساب الوحدات عظامه في هذه الحالة يقدر الزمن الذي يستغرقه عمل كل وحدم ويدفع الاجر بنسبته

من ذلك نري ان صاحب العمل يحصر العامه في عدد الوحدات التي يمكن ان ينتجها العامل لا يفكر الافي العامل لا يفكر الافي الوقت الذي تستغرقه الوحدة؛ ولذلك ترى صاحب العمل يجنح الى دفع الاجور باعتبار الوحدات اذا آ نسمن عامله كسلا أو تكاسلالقلة الراقبة عليه لان دفع الاجور باعتبار الوحدات يدفع العامل ان يشتغل من تلقاء نفسه لا نه يسلم اله كلما زادت الوحدات التي ينتجها زادت اجرته

ولكنا نلاحظ ان دفع الاجور باعتبار الزمن أفيد للعامل لانه يمنعه من إن يرهق الفسه؛ ومن إن يستخد وقت راحته ليخرج

اكبركمية عكنة ليحصل كذلك على اكبر أجرة ممكنة . كذلك هو انقع لصاحب العمل اذائه به يتلاف نتائج الاسراع والعجلة فى تأدية العمل التى لا تخرجه على الوجه الاكل مل الذلك تري ان اغلب نقابات العمال تشجع هذا النظام . لكنه فى الحقيقة غير ذى فائدة للمستملك لانه يقلل

الانتاج ويتسم قلة الانتاج زيادة الاعان ـ

وقد شرحنا مزايا الأجور الزمنية الآائه بجب ان نعترف انها تقلل من نشاط العامل اذ انه يعب ان نعترف انها تقلل من بتقاضي اجرة ازيد اذا زادت كمية عمله وينشأمن ذلك قلة الانتاج التي تضر بالمسهلك برفع الاسعار كما قدمنا، و كذلك تضر بالبلد اذ انها تقلل من موارد بروتها والاجور الزمنية مجمل صاحب العمل محت رحمة عماله الذين الابد فعهم العمل عامل نفساني، واعما يعملونه لجرد تأديته و كذلك فانها توقع الاعمان كثيراً لانه يلزم العمال الذين تتقاضون اجوراً زمنية مراقبون عديدون بكون علمهم الوحيد الاشراف على العمل وحث العمال على الذناط.

أما دفع الاجور باعتبار الوحدات فينتج اضراراً منها أن العامل الصغيريصرف مجهوده في انتقان عمل واحد بأنس من نفسه فيه خبرة المهارة فلا يتعداه الى غيره الكتسب فيه خبرة وسرعة لمزيد بذلك أجره وفي ذلك من الضرر مافيه. اذ أن المسهلك كثيراً مايستني عن سلعة من السلع بدعوى أنها صارت من الطر ازالقد يم أوغير ذلك فيكون من ذلك ان تصبح الصناعة الى تعلمها هذا العامل ولم يتقن غيرها غيرذات فائدة. والنتيجة ان تحصل أزمة من أزمات البطالة فائدة. والنتيجة ان تحصل أزمة من أزمات البطالة الى نسمع عنها بين آونة وأخرى.

و كذلك في هذا النظام خطر على العامل فانة ربمها عمل نفسه فوق طاقتها جريا وراء النروة فناء الحمل بأن اسيب بمرض أو عاهة وصار عبنا على عائلة بريد مها أن تعوله بعد أن كان يسولها كذلك يصير عاة على المجتمع . لكن أنسار هذا النظام يتولون اله يجب ان يشعر العامل بدافع نفسانى يدفعه للممل وذلك لكي يشعر بلذة حين تأديته تنسيه بعندل وليس ما يحدث تلك اللذة عند العامل الا تمنية وليس ما يحدث تلك اللذة عند العامل الا تمنية نفسه بالأ جرالكبيراندى يتقاضاه كلا زادمقدار علمه ويقولون في علاج اضرار هذا النظام الده عمد النظام

( اولا ): ان يحدد للمامل اجو يزدادكا زادتوحدات المملولكن لاينقص اذانقست لئلا يحدث ذلك ارتباكا في حالته الممشية

( نانيا ) : أن يراقب العال مراقبة تمنعهم من نقص مايسلونه من الواحدات عن المستوى العادى. ذلك ان وجديبهم من بلغ به الكسل الى هذا الحد فل يطمع في زيادة الأجر.

(ثالثا)ان تتفق النقابات مع اصبحاب الإعمال على مقدار الزيادة ونسبها الى الأجرة الاصلية وذاك لئلا يكون ذلك موضوع جدل ومشادة بين المال واصحاب المصانع م

(رابعا) ان يراعى الاتريد ساعات العمل عن المقدار الذي يسمح للعامل بيدض الراحة والرياضة؛ وذلك بأن عنع الـامل منعا اذا أراد

ويقول البعض أن زيادة العمل يمكن أن ألله مسب بالوقت الذي يوفره العامل في عمل معين الله المائل في عمل معين الكان العمل كتله لانجزأ ويستغرق أياما وقت بزيادة الواحدات التي يعملها العامل في وقت معين. ان كان العمل مجزأ الى وحدات صغيرة وعكن أن يعملي العامل أجراً عن الزيادة بنسبة الاجرى الاصلى الذي يتفاضاه .

وهناك فريق أخر يقول باعطاء العامل جزءاً من نمن الواحدات التي يزيدها على عمله يبد أن هذا الرأي الأخير ضمن نظلم مشاركة العمال لأصحاب رؤس الاموال في أرباحهم وهذا ما تتجه اليه أنظار العمال في الوقت الحاضر. ولا عكننا أن نخوض في بحث هذا النظام هنا اذ أنه يستارم بحثا مستقلا.

مصطفي حمدي الدّوني بالتجارة العليا

## فن الخطابة والالقاء /أصول في الفن

منطق الحطيب :

أقول ان مجاح الحطيب نصفه الاعجاب به ، و نصفه الاعتداد برأ به . فهومايز الصغيراً في الفن مادام يهجل هذه القاعدة ؛ أو مادام بعيداً عنها . وله ل هذا النجاح كامن الخطيب في منطق العقل ومنطق اللسان . أما منطق العقل فتظهر جودته بين تسلسل الأفكار وسلاسة التعبير ، وهذا شيء عكن الوصول اليه بالتعمق في المباحث والا مور التي يتحدث عنها الخطيب عادة .

وأما منطق اللسان فمظهره عذوبة الصوت، ومقاطم السكابات وبدهي أنك ترياح وتطمأن الی ساع کل ذی صرت مهذب . واحلاے تذکر كيف شحذب نحو الصوت الحيــــل؛ وكيف يملك صاحب هذا الصوتزمام مشاعرنا اذاماألتي على أمهاعنا لحنا من الالحان . ولملني بعد هذا فى غير حاجة الى تعليل ضرورة عذوية الصوت لمن يتهيأ للخطابة ... وأنا لا أعنى من عذوبة الصوت ذلك الحسن الذي اختص به المفنيون، ولـكنىأقصد به تلك النبرات الرائقة والرئات الرسينة الصافية التي تدل علىشدة الذوقب، وتبعث الارتباح في النفس . . . ولو أن هذا النوع من العــدوبة قد امتزج بالقوة في صوت الخطيب، لكان في ذلك ضمان يكني لانتباه السَّاع.وأنت تعلم أنهذه القوة ليست موفورة لكل انسان ، ولكنني أؤكَّد لك أن توفرها ممكن ميسور ، وقد يكون ميسوراً جــداً اب ض الاشخاص .

كل ماتشكانه فيسبيل وفرتها هو أن تعني عناية خاصة بتنفسك وأن تحاول ما استطعت أن تجعل هــذا النفس طويال... وأقوب وسيلة اليهدا، هي أن تأخذ الهواء من أنفك العملية مرة بعد مرة فتكون قد اختزنت من الْهُواء مايكني لاطالة نفسك ، ثم ابدأ في القا. جملة تتركب من أكبر عدد يمكن أن تقول من الكان في نفس واحد، واجهد في مرار أخري أن تزيد في كل مرة ونو كلة واحدة عنسابقاتها وأنا أؤكد،عن تجارب سحيحة، أن النجاح ف ذلك مبسور ومضمون أيضاً . فاذا ما قوي موةك، واستمدت أنفاسك فاحذر دائمًا فقدان هذه القوة المكتسبة . واذكر أن ( ساره برنار ) المثلة الفرنسية الشهيرة كانت تجرب كل يوم قوة صوتها بأن تضعفوق صدرها حجراً صنيراً وهي مستلقية ، ثم تخرج في نفس واحد مايقرب من سبع وعشرين كلة

ليس وس الضروري أن تصل في قوة الصوت الى مثل هذه الدرجة ، فكل مايطلب مثك هو أن ترسل عباراتك كاملة غير متقطعة في سهولة تامة ... وليس كل الشيء في الصوت أن يكون أهم من هذا أن يخضع هذا الصوت لارادتك أو لرغبتك وعواطفك بحيث تظهر في نبراته كل التأثرات التي تجيش بنفسك ، أوالتي تريد أنت أن تخلقها للتأثير في السامعين . فيجب أن تظهر الدهشة في صوتك ان أردت الدهش والشدة ان قصدت الماسة، والخنة اذا كنت ربي الي الحنين الح.

هده الحركات الصوتية كلها أن لم تكن معززة بوضوح جميع مقاطع الدكليات كلة كلة حرفا حرفا ، فقد يضيع فيها جهد الخطيب!. وأنت لهذا محتاج الى ممارسة الاعتباد على التمكاء . فقد برصانة جمة مهما كنت سريع الالقماء . فقد ينجع أحيانا ذو الصوت النميف في مخاطبة الجمهور اذا أرهفت له الآذان طويلا ، ولكن النجاح لن يتفق مطلقا لذى اللهجة المتاكلة . ولمل خير ما يكفل لك لهجة صحيحة بارزة ؛ ولمل خير ما يكفل لك لهجة صحيحة بارزة ؛ هو أن لا تترك منطق اللسان بسمق منطق العقل هو أن لا تترك منطق اللسان بسمق منطق العقل

حركات الالقاء ان مقدار قوة الحطيب هو مقدار الأثر الذي يتركه في ففوس مستمعيه. وقد يكون جله هذا الأثر ناتجا من حركة أو سكنة بين الإلقاء فعليك أن جمل كل حركاتك وسكنة بين

متناسقة ملائمة نماما لما قبلها. فاذا أودت (مثلا) أن تكسب تيقظ السامع الى موضوع تريد أن تشعره بأهميته ، فلتقل وأسهذا الموضوع بصوت جهوري قوي ، ثم تقف تليلا ، ثم ترسل قلب الموضوع ارسالا بنقمة تفاير الاولي كأ نك تجمل

من قلب الموضوع جوابا لرأسه ؟
ولكن الادق من هذا كله فى القاء الخطاب
هو اخيار درجة الصرت التي تليق بكل جزء
من أجزائه . فأصول الفن هنا تلتي بجملها الى
دوق الحطيب ، على أن ابتداء الخطبة يجب
أن يكون بصوت منخفض بطيء بأخد في
الارتفاع والسرعة شيئاً فشيئاً حتى يبدو في
وضوح مستمر ، وحتى لا تنفد قوته قيل

وكذلك من الضرورى أن تتغير درجات السوت خلال الكلام، وأن يكون التغيير مناسباً لا مجرد ارتفاع وأنخفاض أو سرعة وبطء ... ومن خلك أن تكون الكلمات التميدية أو العرضية بصوت منخفض ، وأن تكون الكلمات المبديدة المؤثرة التي وأن تكون الكلمات المسديدة المؤثرة التي تستحق التصفيق بصوت من تفع سريع ولكنه مرتكز ثابت يصدر عن الصدر مباشرة حيث لا تكون فيه ثرثرة ما . ولعل أواخر المواضية هي أنسب المواقف لهذه السكلمات .

ولدس يقصر التغير في الالقاء على الصوت وحده ، واعا نحم الفنية على الخطيب أن يتحتب السير على و تيرة واحدة في كل شيء فكما يتغير المعاني وتتبدل الالفاظ ، فجمهور السام بين لا يسجيه أن تتحدث اليه في وصف أو شرح لمدة ساعة باستمرار ولكن الذي يعجبه حقا هو أن تتوع ماأنت متحدث فيه ، وأن تخلق لكل انتقال مناسبة بحيث لا يشهر أحد أنك خرجت عن الموضوع الاول !

وأن براعة الخطيب لتظهر بمقدارها حيماً يستبدل موضوعاً بموضوع أو صوتاً بصوب أو نغمة بننمة ، وأن أبرع الناس في ذلك للمأبعد الخطباء عن الإملال دائمًا

الي هنا ليس لناف الموضوع الا يقية من حركات الوجه واليندين عند الالقاء ، في في الحركات بجب أن تجيء لمناسبات صحيحة دون اسراف فيها ، ويجب أن تنم تماماً على ما سيتلوها من حديث . ولدلك عرفت أن الاشارات بجب أن تسبق ما تدل عليه بحيث عهد طريق القهم للمستمم ، قان خرجت عن هذه المهمة فهي أقرب الي الاسمهجان والطيش

ف الواقع أن الاشارة في الحديث هي احدي طبائعنا المعتادة : فليس على من يهيا المخطابة الا أن يهدب اشاراته بحيث لاتسبق الفاظه ولا تقلل من قيمتها . أماالشيء الجدير العناية حقا فهو الصورة التي تظهر على وجه الحليب ، أو التي ريد هو أن يظهرها . ولدين شك أن شعورتا لو كان مستمداً من السامع فان هذه الصورة ستكون بالطبيعة على أوقى ما يكون . ولكن الخطيب اذا أداد أن مخلق معوره خلقا فلا بدله من خلق أكار هذا الشعور على وجهه أيضا ، وأنت ري من هذا الشعور على وجهه أيضا ، وأنت ري من هذا أن الخطيب مضطر الى اجادة تمسل الشعور الدي برغب في اظهارة تمثيلا متقنا .

أنا أعتقد أن لسياء الخطيب أثراً لا يقل كثيراً فى نفوس المستمعين عن أثر تعبيره . وفى الحق ان سياء الوجود تعبير قد يبلغ قيمة التعبير الاول . وليس أدل على ذلك من أس ذلك الخطيب الفرنسي (ميرابو) وقد دعوه الى الخطابة وتعذر عليه تعبير اللسان فنظر الهم قائلا: انظروا الى قسات وجعى ان فيه الخير البقن !... وقالوا الله كان فى ذلك الظرف أبلغ منه فى أى موض آخر!

وأخراً فان همذا الفن الذي محتاج الى مهذب كل شيء حوله ؛ هذا الفن الذي يقتطف من جمال الصوت قطفة ، ويجني من اتفات التشيل زهرة ، ويأخذ من حسن النصور عرة ، همذا الفن الذي يتطلب النثام الذوق في كل لفظة ، في كل حركة أو سكنة . أطنك نواققي على أنه ليس فنا حباً وحسب ، بل انه أيضا فن جمل خليق بأن يعشق .

حافظ محود

فقدان الذاكرة

من السائل الرئيسية في علم النفش أن لكل منا عقلين : عقلاً ظاهراً وأعياً تعبل م أعمالنا الطاهرة في البقطة التامع، وعقلاً إمانا يصل دون أن ندري بعمله وهدة هو السب فى الاحلام حيث ينفلت العقل البلطق وتي النوم ( وهو الزمن الذي عَمَّ فيه وَعَلَمُ النَّمَا الظاهر عليه)ليحقى رفائية التي يهواها يشكل حل غير انمتا من يستسلم لاخلام اليقطافليتم بعقله الباطن النقص الذي راء في حيات التي يميشها مضطرآ والغفير الذي شئم وفيقال وس وميء الحظ الذي رأي من دهره بماكساً فيا ريد يقيل كل مهما عيقيا النوعين الاعلى التي ننسمي غالبًا بمن يماومهما كانتيرًا بشيءمن الذهول أو ققدان الذاكرة عوق هديد الحال ينسى الريض اسمه ولا مذكر تعجميلة ال يصبح انسانا ليس له ماض ربعه اله وأكثر صرعي هذا الرش عوايل المية الذن وجوق من الأمور أن يعرو من عائيم، وبدلا من أن يُستعملوا أذكاءهم في التعلب على ظروقهم الصعية نحذع يستبيلون الخيال وهو العلريق الذي يظنونه سيلاللنظاع عامنه وسأمين في هذا القال بمضاً من الامثلة اختنى فجأة طالب من جلسة (هافرد) بكامبردج كان يبلغ من العمر احدي وعشرين سنة، وكان تلب فاعاديا قوي البنية ، وبعد البحث عنه في المدينة مذالسيوع تقريباً وحد في حَلَّةً وَهُولُ عَلَى سَلَّمُ كُنْيَسَةً فَى رُوشَــتر ولما أَخَذُ إِلَى السَّلْشَقِي كَانَ غَيْرَ قَادَرَ أَنْ يَذْ كُرُ

سنة، وكان وليب المادية متناسوع بقويها وجد البحث عنه في المدينة متناسوع بقويها وجد في حالة دهول على سل كنيسة في روشتر ولما أخذ الى المستشق كان عبر قادر أن يذكر بطاقات كانت في ملايسة دلت على شخصيته وعلى بطاقات كانت في ملايسة دلت على شخصيته وعلى دلك صار طلب والديه، وفي الوقت المتي رآجا فيه رجستالية والكري من مثل هذه الجالة احد هذا وقد أغاق من مثل هذه الجالة احد هذا وقد أغاق من مثل هذه الجالة احد المادين الاوربيين في ماري الماضي بعد أي المادي المادي

ويصعب اقناعهم محدوثه . ومن الامثلة الهامة التي تبرعن ال التماسة والشقاء كثيراً ما كاما سبباً في فقدان الذاكرة مثل المرأة التي كانت تعيش وزوجها في بلدة أمريكية في حالة فقر مدفق حيث فقدت ذاكرتها أثناء عملها الشاق الذي كانت تشكس منه ولا لم يكن معا الا قليل من الل اشتغلت كعرضة في ستشفي الميجادين وبلاة المدعن ويتها وفكرت فاستنفانة طيعبس المستشفى الله كور في امرها وبعدية ل كثير من الجمودات في قد كدها عاصها قالت الطيب الها كأسفت لندم امكامها اعطاؤه شيتا مقابل العاه ققال الاختر VOle Pahaw تذكري ذائدانا مسرور وانسَعَالَ بحالتك هذه المرية ، فقالت المرأة المتعراب waa الى اعرف و خلا بهذا الاسم، وكانتهنه الخطوة مي الاولى فيطويق أندكرها زوسما وعالمها قببل المرض ويتفيت تمليا عندما رأت روجها الذي منادا متدعاؤ وبالخال ويقول الدكتور القريد غوردوق العليب المنهور فاهلمالا مراعن ق فالادلفية ان كثيراً ما يترتب على هذه الإمراض جوا تمسرقة من

المالية بخرج وعند القيض علية يناؤ جريته ولا يقول الوتكابها.
والطريقة التي مها تتحق خلة الرص في اصلاح ظروفنا السيئة بشرط عدم المان من الفشل وألا نستم الاحلام التي بيط بناهد التحليق في سجانها الل المقيطة الرة وفي ذلك التحليق في سجانها الله المقيطة الرة وفي ذلك مانيعمن الجملوع قوا الله تلية وأيضاً بإزمنا ألا تستمل فوق الطانة على ترجم التسمة عص التالية

ظَكِ أَنْ يَعَكُ صَرَافَ فَ بَسَكُ مِكْتِهِ بِنَيْة

ويسر هجو خزينة النقود ويقتحها في خقور

زملائه وبند أن علاً جيوه بالنفود والأوراق

## فالسفة العرب

مهدا أنهؤال:

قدیم ازلی ؟ أم محدث ؟

ثجربتى ... فلما وأى الخايفة اضطوابي التفت

الى ابن طفيل وصار يباحثه في هذا الموضوع

فروى — الخليفة —كل ما ذله افلاطور

وارسطو وغيرها وأردف عليه ردود الدينيين

فاطمـأننت وعجبت من ذكائه وقوة ذا كرته .

ثم إند فراغه من الكلام جرأتى على انتكام

في الموضوع . وعند خروجي من مجلسه خلع

على كسوة جميلة ومنحني مألا وداية للركوب،

ومقدار احترامه العلماء والفكرين الاحرار

و بجاح ان رشد.

يقبين لنا من ذلك اشتغال الخليفة إلفاسفة

ثم مالبث الخايفة حتى ان على رشدعلي شوح

كتب ارسطو التي كان لا ينهمها منسوءشرح

المترجمين لها.وقد ناطه بشرحها لان ابن طفيل

كان قد هرم وقد اخبره بأنه الوحيدالقادر على

وعظم الخايفة قدره وجعله من اقرب مقربيه

فولاً، قناء أشبيلية عام ٥٦٥ للبيجرة ولم يمنعه

ذلك من الاشتغال بالفلسفة فتمم ف هذءالسنة

شرحه لكتاب اقسام الحيوان وبعدها بسنتين

ابتسدا يشرحه الطويل على ارسطو وكان قد

رجع الى قرطبة وبعسد سنة أي في عام ٥٧٨

للهجرة جِعله الخليفة طبيبة الخاص مكان ابن

تولي الخليفةالمنصور بالله الخلافة في الاندلس

بعد أن توفي يوسف فمضي على سنة سابقيه من

بأنه يجحم القرآن ويعرض بالخلافة وينشط

ولموفة الخليفة بأن الدبب الاكبر لحقدهم

وليس أدل على ذنك من أن الخليفة لما

( لاشك في أن السبب الاكبر فيا أصابه

من الاضطهاد الذي سمم حياته في السنوات

الاربع الاخيرة من عمره هو ما اله من

الاكرام والتعزيز في هذه المقابلة .. ) وما كان

لذيمه خصومه عنه الجمهور من أنه يقول بخاق.

القرآن وباقى السكتب المنزلة وانه لايمترف

بحياة ثانية يتبمها العقاب وانثواب ومنذلك

أيضاً ما رواه الانصاري من أن سبب نسكبته

( اختصاصه بأبى يحي أخي النصور والي

قرطيــة ) ومما رواه أيضا: انه قال في كتاب

الحموان ( ورأيت الزوانة عنـــد ملك البرير )

وأن المنصور قد وتف عليه فهم بسفك دمه.

الاصولى — وكان قد جرى فى مجلس

له - الاصولي - منعت الشهادة على الحق في

الدينار والدرهم ويجيزونها ف تتسل مسلم . ثم

قال ان ابن رشد كتب. ووأيت الزرافة عند

عزم على محاربة الفونس التاسع استدعى السه

أبنرشدليودعه قبل مسيره للحرب وودعه بنثل

(۱) اضطهاده

عليه هو الحسدوالغيرة من المكانةالتيأصبحت

له لعلمه وتقواه وبعده عن التزلف والمراء،

ضرب صفحا عن وشاية الواشين .

ما قابله به من الاكرام والتعزيز .

الفاسفة وعلوم المتقدمين دلا عن الدين.

طفيل فأصبح في أوج مجده .

منذ ذلك الحين أخذ ابن وشد يزدادرفعة

عوالو الوليد محد بن رشد ولد سنة ٢٠٥ ه ١١٧٦ م يقرطه

يعرض في صنره الفقه والا مولوعلمالكلام على أساتذته أني القاسم بشكوال وابي مروان أن مرة وابي جعفر بن عبــد العزيز وكثير قد من أعظم فقهاء الاندلس في ذلك الرمان يُغْيِرُ أَنْ هَمُّهُ الَّذِي أُرَّابِ فِي أَشْيَاءً كُشرة مما تمامية جمله لا يصدق بكل ما ياتي اليه الا بعد اعمال الفكر فيه .

ألقأ وغب ف تعلم الفلسفةوالرياضيات فأخذها عن إن مجا أعظم فلاسفة الالدلس ، ودرس النطب على أبي جعفر هارون . وابتدأ يظهر النساش كفيلسوف وياضي بارع وعالم عظم . غنعوف بالفيلسوف ابن طفيل الذي كان مساويا أن عراقة النسب . واتسل بأسرة بني زهر إلى أشتيرت العلماء الذين نبغوا فيها . فإنناء والك متمه الحليفة في عداد اطبائه .

وگان الطبیب أبو مروان بن زعو من جَلْمِم. فقويت بينهم أواصر المودة ، حتى ان أَنْ وَشَعْمُ لَمُ أَلْفَ كُتَابِهِ ( الكليات ) فأمراض الجسم البشرى على وجبه عام اط به وصف عرض من الاعراض على وجه ناص عَكَانُ كُتَابِهِ فِي الْجُزِئْيَاتِ السَّمِي بَانْتِيسِيرٍ .

ولقد سبق ان رشد الخليفة الحكم الذي كان محباً للعلم ، عامًا الله الوسيلة لرفع شأن عَلَكَتُهُ وَكُانَ هُو عَلَمًا مِن كَبَارُ العَمَاءُ حَيَّاتُهُ لم يترك كتابا الا يعد وقوفه على مافيه : وكثيراً ما كان يكتب عليه اسم مؤلفه ونسبه والنكات التي تروي عنه .

محمركانت الاندلس في عصره أعظم مملكة عَلَمية في العالم . فكنت ترى الكتب للواقفة في إلشام ومصر وبلاد العرب تقرأ وتدوس قبل تراسّها في بلادها . وكان به ولع يجمعالكـتب النادرة حتى كان يرسل وفوده لجمعها من أبحاء العالم لايصده ما يشكلفه في ذلك من المال والشنة والفشل. حتى أصبح قصره عبارة بن معمل هاثل للتأليف وانترجمة والنشر . أذكان يحتوي على نصف مليون مجلد يستغرق نقلهـــا من مكان لآخر شهوراً عدة.

أخذ الحاجب النصور في اضطهاد العلماء والفلاسفة فحاصر قرطبة وأسقط قصرالخلفاء فيها وجع منه كل الكتب الفلسفية والنطقيسة والفاكية وأمر ، فأحرقت ؛ فيساحات قرطبه ورويت في آبار هاءو ماتبق منهايع بأبخس الاتمان. فكا نه اخْلقة للوصاة بين متقدميه والآتين بعده

كان لهذا العمل أثره في حيساة الاندلس الملمية ولكنى اعترف بأنه لم يقض على العلم ، اذستم النساس ذلك النفاق ونشط المتعلون وأنسار الفلسفة بمدسقوط هذا الطاغية الجاهل وكانت النتيجة الطبيعية لرد الفعلوهي اشتداد للتعدين في اعلاء شأن ما أنوا يه . وساعدهم على ذلك قيام خليفة عالم محب للعاروالفلسفة ؛ أأح درسها الناس وشحمالشتقلين با وقربهم اليه دو خليفة الوحدين عبد المؤمن الذي اجتمع في عهده ان زهر وان بجاوان طفيل

رَيْمَانَ الشَّهَابِ وَكَانَ مِنْ أَشَدَ لَلْقُرِينِ السِّهُ . فسيجلن ما سافر الى مراكش ليساعد، على إنشاء المدارس وتعميم العلم بين الجمهور وذلك عام ١٤٨ الهجرية . فصرف هذا الخليفة حياته القصيرة في بناء ما هدمه سابقه .

ولى بمدء الخليفة يوسف الذي كان خير مُخلف لخير سلف. وترب اليه ان طفيل استاذ عين رشد الذي كان أكبر فلاسفةعصرهووضعه يَقَى أَسْمِي مَنْزَلَة عنده . وناط به بجد الانداس قضم الى بلاط الحليفة أشهر العلماء ولم ينس صديقه وتلميده ابن رشد فذكره للحليفة أجل الذكر مما جعله يقوللاحدتلامدته ( لما دخلت على الخليفة وجدت ان طفيل في مجلسه فابتدأ بَذُكُو لِلْخَلِيمَةُ شَهِي أَسْرَي . وقد تفضل فأتني لِم ونيان

على ثناء لا أستيحقه فالتفت الامير الى بعد أن ملك البرين . فاستحــنالنعمور ذك في الوقت سألنى عن اسمى وأبي وأسرنى وافتتح الحديث وأسرها في نفسه . )

ألا أنه كتب «ملك البربرة متبعا طريقة ما ذا يعتقد الفلاســـفة في الكون ؟ أهو العلماء من ذكو الملوك دون ألقابهم . وأما تول الاصولى ملك البرين فتخلص جيل يربد به وفداخلني الوجلوانكرت اشتفالي بالفلسفة ملك الاندلس ومراكش. وما كنت عالماً بان ان لحفيل والخايفة اتفقاعلي

﴿ ١ ﴾ ( ومن أسباب نكبته أيضاً قوله عند ماشاه على ألسنة العرافين : ان ربحاً عاتبة تهب في يوم كذا وبها يهك الناس . ٥ وقد أجتمع العنماء في مجلس والى ترطبه ليفاوضهم ف شأنَّها من جهة الطبيعة وتأثير الكواكب فقال أحد الجاليين « ان صح أس هده الريح فعي نانية الريح التي أهلك الله ما قوم عاد؟ فانبرى اليه ابن رشد وقال ( والله وجود قوم عاد ما كان حقا فكيف سبب عال كهم ؟ ) فسقط فى آيدي الحاضرين وأكبروا هذا القول انذى لابصدر الا من صريح التكذيب لماجاءت به آيات القرآن . )

وأيضاً مارواء الذهبي في ســــيرة يعقوب المنصور — وقد أورد مسألة ملك البرير — فكان هذا مما أحنقهم عليه ولم يظهروه تممان قوما ممن ينارؤه بقرطبة وبدعى ممه الكفاءة فى البيت والحشمة سموا به عند المنصور بأن الخذوا بعض تلاخيصه النلسفية نوجدوا فيه بخطه حاكيا عن بعض الفلاسفة ( وقدظهرأن الزهرة أحــد الآلحة). فأوتفوا أبا يوسف على هذا . فاستدعاء بمحضر من الكبار بقوطبة، وساله : أخطك هـ دا ؟ . فأنسكر . فقال أويوسف لمن الله كاتبه وأمر الحاضرين بلنه تم أمر إخراجه مانا . )

لاشك أن ابن رشد كان يكنه أن يرد كل هــذه النهم عنه بقوة ، فقد كان يستطيع نني تهمة ملك البربر بأنه لم يقلها وانحا دست عليه اذ كيف أميء لمن أكرمني . وكيف أجمسل

نشر العلم ويصرة الفلسنة وكانتشهرة ابنوشد نفسی بربریا ؟ قد طبقت الآفاق واشتدكلف الخليفة بهوصار ثم ان مایتقولونه دلی من خروجی علی يصرف معظم اوقانه فءالمسته والتحدث ممه الشريمة كذب وافتراء. اذ كيف يسح على عن العار والفلسفة، وسرعان مازالت بينهما ذلك وقد أفنيت عمري في التوفيق بينها وبن الغوارق الاجتماعية واستبدلت كلتا : عبدي. الفلسفة، وأنى أدعوها صاحبة الشريمة وأختها ومولاي بقول كل منهما للآخر : أسمع الرضيعة . وان كان غضب مولاى على اللازمتى يا أخى ؟ وأى معنا القارى والكانة التي حازها إن أَبَا يُحِيى أَخَاهُ فَهُو يُعَلِّم -- أَعَزُهُ الله -- بأَنَّا وَلَى رشد عند الخلفاء والنزلة التي أسبحت له في قلوب متى ونعمته أيضا الأولاملا كناشيئا مذكوراء العلماء .ولـكنء الاسف كانت هذه النزلة من كان يستطيع ان وشمه الدفاع عن نفسه أكبر الاسباب لتأليب رجال الدين ورجال البلاط بمثل هذه الاقوآل وكثير غيرها ولكنه لبمده والجهلاء -- سوادالشعب عليه فوشوا به للخليفة عن التمليق ، ولشعوره في أعماق فسه الهرى.

جعله يترفع عن تبرئة نفسه لحسبانه ذاك اها أنالها أنتهز خصومه وحماده هذء الفرصمة فأذكوا لارها بإتارة عواطف اشمبعلي الذاسفة والشتغاين بهامما اضطرالخليفة ، حفظا اوكزه آمام الشعب ؛ أن مجمع كبار الفقهاء بقرطبة ويعرض عليهم كتبة ، ليروا رأيهم في تحليلها أو تحريمها . فانعقد مجلس لذلك وكان مارواه الانصارى عن هــذه الحادثة قال : لما قرأت فالمفته بالمجلس، وتداولت أغراضها ومعاينها وقواعدها ، خرجت بما دلت عليه أسوء مخرج وريما ذيلها مكر الطالبين فلم يمكن عند اجماع اللا الدافعة عن الشريعة . ثم آ رالخليفة فضيلة الابقاء. وأغمدالسيف التماس جميل الجزاء وأمر طلبة مجلسه وفقهاء دولشه ؛ بالحضور يجامع السلمين وتعريف اللا ": بأن اين رشد مرق من الدين . وأضيف اليه عبدالله الاصولي المار ذكره — في هذا الازدحام . والمسمعة في حريق هذا الملام لاشياء تقمت عليه فبجالس المذاكرة . وفي أثناء كلامه مع توالى الايام . فأحضرا بالمجلس الجامع الاعظم بقرطبة وتكلم الْقَاضَى أَبُو عَبِدُ اللَّهُ بِنَ مُرُوانَ . فأحسن وذكر ما مناه : ان الاشسياء لابد من كثير منها أن تاون له جهة نافعة وأخرى ضارة . فمتى غاب النافع على الضار عمل بحسبه . و•تى كان الامر بالضد؛ فالضد . فابتدر الكلام فوافق أن كان بالمجلس صديقه أبو عبد الله الخليب أو على بن حجاج وعرف الناس بمسأ أمر يه: من أنهم ( الفلا فة )مرقوا من الدبن المنصور: منع العمل بالشهادة على الحق. فقال

فخالنوا عقائد المسلمين . ثم تفرق المجلس بعبد

أن حكم عليهم بالنفي وكان نصيب ابن رشد سكني

( البسانة ) وتفرق تلاميذه أيدي سبا ) هذا ما

رواه الانصاري. وبعدنني ابنرشدنشر النصور

(١) ابن رشد وفلسفته تأليف ارنست ن) رواه الانصابي

## عجائب الدنياالسبع

اذا تكلمنا عن عجائب الدنيا انتقل بنا الفكر تراً الى اعرام الجيزةوحدا فا الظن افي أن لحذه الدجائب نصيبًا من الخلود كم للهوم المسري. ولكن الحقيمة غير الظن اذ أنأغلب هذه اللجائب لاوجود له الآن الا في بطن أنتاريخ وبين جدران متاحف العالم وقد اتفق العلماء وأرباب الفن على أن عجائب الدنيا السبع هي : (١) الوسوليوم أو ضريح موسولس بأسيا الصفري

(٢) الحداثق المعلقة ببابلون (٣) تَمُالُ الآلَّةُ زيس أوق جبل او ليمييا بتساليا

( ؛ ) فنار الاسكندرية (٥ )مىبد(ديانا)فى ( انبسوس ) (٦) تشالرودس

(٧) هرم الجيزة الاكبر، وسنتكام لل كل شها على حدة وننشرها على التوالي على صفحات السياسة الاسبوعية .

### المرسوليوم

يدرم: ثغرتركي صفير ذو موقع جميع على خليجفح وبغرب آسيا المغرىو مخوالب حصن فرسان آلفديس برحنا . كانت تسمى البقعة التي يقع بها هذا النفز في سالف الرمان (كاريا ) وكانت خاضعة اسميا لدولةالفرس، ولو أن موذبها الحصين بين الجبال والبحر قد حمام ا شبه مستقاة .

ف النصف الأول من القرن الرابع قبل اليلاد كان يحكم هذه الجمة أميرنشيطميالاللحروب یدعی ( موسولس ) واتخذ ثغر پدرم--وکان يسمى ( هاليكار ُاسس ) في ذاك الاوان ـــ قاعدة للكه.

وفي سسنة ٣٥٣ ق . م اغتالت يد للنون الامير ( موسولس ) وهو في مقتبل العمر ؛ولما كانت زوجته ( ارتيايسيا ) نحب وتخلص له لدرجة العبادة وأت ، تخليداً لذكراه: وتخذيفاً لعبء مصابها الاليم--ان تشيد له ضريحاً تضرب بغخامته وروءتهالامثال فاستحضرت من بلاد الروان أشهر فناني ذاك النصر أمثال (سانيروس) البناءو(سكوياس) الحفار وغيرهم عمن لا يتلون عمم في الصيت.

لم عبل الحزن والأسي الملكة (ارتيميسيا) الزوجة المخلصة أكثر من عامين ذوت فيهما فضارة شبابها نقضت ولما يتكامل البناء بمدء ولكن الفنانين الاغربق تخليدآ لشهرتهموحبآ فى الفن لذات الذن مضوا في عملهم فأتموا بناء الضربح الذي جاء غاية في الابداع والدقةوعد بحق من عجانب الدنيا .

وتدل الانقاض الباقية من هذا الضريح على أن قاعدته كانت على شكل مستطيل كبير يشير ضلعاه القصيران أحدها الى الشهال والآخر الى الجنوب، وفوق القاءلمة أقيم الضريح وهو مكون من أربعة أجزاء الاول منها المدفن نفسه، وهو حجرة مربعة من الحجر الاصم قدز بنت جدرهامن الخارج بالنقوش ذات الالوان البديمة الزاهية ولحا باب تصعد اليه على درجات

قرارأ بتحريم الفلسفة ومنع كتبها وتحذير الناس منها . و بجده في كتاب الانصاري أيضاً . وةل الدمي : وكتب المنصور الى البلاد يأمر الناس باحراق الكتب الفلسنية . ماعدا مانكون الحاجة اليها ماسة مثل كب العاب والحساب وغيرها. قانه الضعار ولكل هذه الفظائم الاخوفه على منصبه . لا نه كان مولم . أ بالفلسفة يشتغل برا معظم أرقاته . يدل على ذلكأنه حالاً بسدعنه محرضوه خصوم ابن رشد وهدأت الخواطر وجـد أن حرمان العلمن ناصره العظيم جرم هائل طىالانسانية ووتوف مها عن التمدين الذي كان بسنده . حتى اذبوسط اليه جاعة من أعيان اشسبيليه وشهدوا لابن رشــدأنه على غير ماينسب اليــه، رضي عنه

غير آنه لم يمش بعد العقو عنة اكثر من سنة اذ توفي عام ٥٩٥ للهجرة وله من الـمر ٧٥ سنة فدفني في مرآكش. تم نقلت وفاله الى قرطبة ودفن بها في روضة سلفه عقبرة أبن إعال . وكان قد سبقه أبو مروان وان زهر الله أخذوا عنها

وعن المنكوبين معه .

عــدة قد حف بها من الجانبين ستة ضراغم كبار من المرم على كل جانب ثلاثة فوق هذه الحجرة مباشرة كان يوجـــد ستة وثلاثون عموداً من المرءر الابيض المشرب باللون الذهبي وهذه الاعمدة كانت على شكل مربع ضلعه مركب من ستة أعسدة مصفوفة وهـ ذه الاحمدة تحمل فوقها الجزء الثالث من البناء وهو عبارة عن هرم له أربع وعشرين درجة ( يشيه في شكله القاعدة المقام عليها عثال ايراهيم باشا عيدان الاورا الا أنه مدرب) وفوق هذا الهرم كانت توجد عربة فخمة من المرمريجرها ستة من الجياد المطهمة وقدرك فيها الملك والماكمة . وكان يبلغار تفاع الضريح

١٤٠ قدما وبالنسبة لدقة صنع الاعمدة كات

يتراءى للناظرمن بعد أنالهرم والعربة يسبحان

وتدل القرائن على أن البناء ظل سلبا من الميلاد، فلما كانت سنة ١٤٠٢ استولى فرسان القديس يوحنا الى ثغر (عاليكار السس) وأخذرا يشيسدون حصنهم المسمى بالقديس بطوسة وكأنوا يأخذون مابحتاجون اليه من موادالبناء من الآثار القديمـة فلم تأت سنة ١٤٧٢ حتى تحول ذاك البناء الفخم الى خرائب دارسة . ولما ءزم شايمان القانوني على طود الفرسان من آسيا الصفري سنة ١٥٢٢ أخذوا يجددون حصنهم فكانوا ينزعون المرمر من الضريح ويحرقونه ليحصلوا على الجص اللازم لهم وف أثناء ذلك عثروا على قابوت الملك وكان ألليل تدجز فأرجأو افتحه لدوم النالي فسطا اللصوص على التابوت ليلا وسلوه مافيه .

وفي سنة ١٨٤٦ سمح سلطان ركيا لسفير انجلترا فبالاستاة أن بحمل الي المتحف البريطاني بعض انقاض ( الموسوليوم) وبعد ذلك؛ مشر سنوات صرح للسير شادل نيوتن الانجايزي أن ينقل الى بلاءه تماثيل الاسود وآنيواصل البحث والتنقيب على نلك الآنار الدارســة فكان يرسل مايمثرعليه توأانى المتحف البريدانى، وخصص لتلك الآثمار حجرة كبيرة ضاقت يمافيها ءوهي تعرف فالمتحف بنرقة الوسوليوم محد سری

### ليسانسيه في الأثداب

 لاحظ احد العلماء الامريكين ان سمك سليمان يزداد عدد قشوره بمضى الساين . فحكايا مضت سنة ازدادت القشور نصف دارة. \* يقال ان الاخشاب الى يصنع منها الورق الجيد بحصال عليها من جمايكا من اشجار ااوز بعد قطعها وجمع تمارها

 » يمكن الحصول على شعرات رخامية بصعب ان ترى العبن المجردة تبلغ حزمة الالف منها سمك شعرة الانسان . آ

\* اخترعت آلة حديثة عكن النائم ان يوصابها بجسمه عندالنوم فتكتبكل احلامه. \* اكتشفت في فلسطين بعد عمل شاق آتاريقال انها خرائب مدينة . اود .

 پلغممدل مابسجلدالمرصد المجاور لبركان هوايين من سبع الى عمان هزات اسبوعيا

وابن طفيل الى دار البقاء . وبموتهم انطفأت شمس الفلسفة العربيسة

والونانية وعلى أنقاضها ةامت فلسفة القرون الوسطى . الي أن وجد فرنسيس باكون قطب الفلسفة الحديثة في العالم .

اسكندرية --- احمد على رمضان

السياسة الاسبوعية: ترتاب أشد الس فيما يرويه السكانبءن اضطهاد الحاجب النصور ﴿ ﴿ مُحَدُّ ابْ أَبِّي عَامَنَ مُؤْسِسُ الدُّولَةِ الْعَامِ بَهُ ﴾ العلماء واتلافه للسكتب. أما تخريب المكتبات واتلاف الكتب قمدوقع على أثر سقوط بني أمية حينما اقتحم سليان المستعين مدينة الزهراء وخرب معاددها سنة ١٠٠ ه . ثم اقتحم البرير بعد ذاك بأشهر مدينة قرطبة ولم وها وأحرق معظم الكتب أو ييع.والرواية الصحيحة هي أن الحاجب المنصور كان أعظم من شجع العام والعلماء من حكام الاندلس. ونحن ننصح للسكتابأن يدلوا في مثارتلك المواقف بالمراجع

جولة بين الروزينيين

(بين بولندا وتشيكوساوفاك)

بقلم الرحالة الانجلنزي ستيفن جراهام

لقد قت برحلة شائقة على نهر ( الاوزة ) الى جاليكيا عندحدود بولندا ، وكم كان المنظو ساحراً فاتناً عند ذلك العاريق المؤدى الى ( ازهوفسكي )حيث الحدودالبولندية. ولقد كان ذلك الطُّريق فيا مغيهو الطريق الساوك الى ( لمبرج ) أما اليوم نقد قات حركة النقل والسير عليمه ونمت الحثائش نيم 4 وكسته الخضرة حلة منشورة ونبتت فيسه الوروه الطبيعية والاعشاب الكثيفة .

ولقد كان ومولى عند أول قرية ولندية في یوم مید ( سان بیتر وسان بول ) وکان أغلب القرويين في لباسبم الوطني ، فكنت ترى القرويات في تنوراتهن الواسعة القصيرة التي تنتعى بعد الكبة بخليل وتتحرك معهن عند مسيرهن، يعلو ذلك صديريات مختلفة اللون بين برتقالي وأحمر وأخضر، ومرايل صنيرة ذرقاء، ويتحزمن بأحزمة من الحوير مشدودة على الوسط تنسدل أطرافها من الأما ، و مصان د وسهن يقطع من الحرير أو القطن ،وهن يلبسن أحذية كن يجدن مسوبة فيها فحملنها في أيديهن وسرن حافيات، وكان الرجال يلبسون أحذيتهم داعاً .

وقد بدت لي القري في نسق خاص فسكل بيوتها تقريباً من الخشب ذات سقوف اهرامية عالية يغطبها البوص والغاب يشارك أصحابها فسكناها الخنازير والطيورالداجنة، فذكرني ذلك بروسيا ، وبجانب الآباد أحواض من جذور الخشب مملوءة بالمياه للشرب .

وكانت الشوارع تموج بالاهالي، والكنائس بالماين ، وكانت الخشبية منها تمثل السلافيين والحجربة ترجع الى المساويين .

فاذا استطاع امرؤ ان يري أوربا في عصرها الاولى قبل الحضارة فاعا في ذلك الكان. فالناس فتراء وهم بسيدون عن الؤثرات التي ندءو الى التغيير والتحديدفلايلبس رجل قبمة عالية ويظن نفسه متفوقًا ، ولا يضحك أحد من العادت الوطنية أو يجعل الناس تظن أن الملابس التي تصنعها الآلات الغوبية أفضل

وعذج سؤلاء الفقراء مجموعة غزيرة من البهود الخليط من فل ديانة غابرة . ويرخى الصبيان عقدة طويلة من شعرهم على أحمد الجوانب ، وتري شيوخ اليهود جلوساً على الارائك في وقار يقر.ون للصفار كتبالدينيه أو يبنون البيوت أو يعملون في الحقول بنشاط. وهم قانمون فلا يزعجهم شيء ويهنأون بحياتهم الفقيرة مثل كل جيراتهم.

وكامهم طيبو النفس والقلب ويأخدذون الحياة مأخذاً سهلا . وينشب من وقت لآخر بعض الخلاف الديني ولكن لايذهبون الي ھ

وليست (مذكر سيفو) يرخية كما كانت قبل الحرب وغم مابها من مصائع كبرى ومعامل لصنع (البيرا) ،وهي هم من (ازهجرد)الماصمة وتمانى كثيراً من قربها للحدود المنلقة وبمدها عن براج .

رطبقة العيال هناك متدذمرة وأظن أثن الدعوة الدوفينية قد تسربت البهسم وتركت فَهِم أَثرِهَا . ومن سوء أَخْظَ للروزينيين ان تعبأ روسيا بشيء ضعيف قليل في اوريا مثلهم. وتجيءاليهم بعض الصحف الروسيةمن أجزاء أوربية لعزلتهم عن روسيا . وان ما يجب ان يصمموا عليه الآن هو أن يصيروامن،مواطني (تشيكوسلوفاكيا)ويتخذوا لنتمالة الممروكتبها لعلومهم وأدامهم .

واذا بقيت الاحوال السياسية والجنرافية

على ما هي عليمه الآن فليس هناك كبير أعل

في تغيير الحالة من حيث التطور العلمي والعملي.

ولا ينكر أحد ان حكومة تنيكو سلوة للـ لا تألو

جهداً في اصلاح دُوُونِ اقلياتهما وهي ثبذل

الآنجهداً لاصلاح أحوال أولئك الناس .

هكذا من الأصل

## في المسكاتب الآتيب

# تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

بلول القجالة	مكتبت الهلاك	في القامرة
	84	> ×
أمام مدرسة عباش الاول بالسيوفية	, البلاغة	> ×
بالسكة الجديدة للرافى	المكتبة الازهرية	<b>3</b>
باول شارع محمدعلي	التجارية الكبرى	<b>&gt;</b>
ا <b>ول</b> شارع عبد العزيز		2 2
يشارع جزيرة بدران امام محكمة شبع	الشعبية ,	<b>)</b>
بشارع المدرسة العباسية بمحرم يلث		في الاسكندرية
بباب عمر باشا	الكامايير ا	<b>3</b>
بشارع محطة الرمل أمام البوسته	الزغلوليه	
بميدان عطة مصر	مكتبة الفتوح	2 2
بشارع أبوالعب <b>اس</b>	الاتحال	3 3
بمثارع محطة مصر	للى ابراهيم افندى ابور يل	3
يمعطة باكوس	<ul> <li>علي افندى سليان</li> </ul>	• •
يمحطة سان استقامو	و احمد افندىسليان	, ,
بشارع الحزابرنى	المكتبة التجارية	, chiper
بشارع المديرية	للىي حسن افندى علي الشرقاوي	, طنطا
أمام الحطة	، ابراهم افندي شافعي	, بنها
<b>3 3</b>	<ul> <li>هیل افندی عبد الوهاب</li> </ul>	و المنصورة
3 3	و على افندي صالح	. الزقازيق
3 2	و علي افندي أبراهيم	. بورسعیل
بشارع الاسس	. مصطفى افندي الدماصي	, میتغمر

## السياسة الرسيوعين

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

ومن هيزاتها غزارة المائة في كل فن وصور رمزية سياسيه وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهون ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة بينه و بين الغربيين والشرقيين الإعلانات : مخاطب بشاما الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات

ويقبل الاعلان من العميل كما يقبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوى ١٠ قرشاً لمصر و٢٠ شلناً للخارج